الجيل الجديد

العدد ١١٥ - ٨ مارس ١٩٥٤

الثمن ٢٠ مليما

ميدان الاوبرا!

غنى الحرب : طول عمرى اروح ((الاوبرا)) بلاش . .
دى اول مره باسمع انهم بيدخلوها بتذاكر!

اسم البائع . . . .
٣٤٦٨٩ . . . . النقطة
شعرن بان
الجديد))
وقد شع
استجمام بعيد
بجة يملأها اليا

أخبار أهل الفن

منذ ٣٠ عامًا

٨ مارس عام ١٩٢٤ :

شلاضيم مختار عثمان

تقضى زينب صدقى ممثلة رمسيس المعروفة سهرات متواليات فى بيتها ، يحضرها جمع من الاصدقاء والصديقات وكان من زوار بيتها فى هذه الفترة الاخيرة الآنسة الصغيرة جدا امينة رزق ، وقد يستغرب القراء ذلك ولكنها الحقيقة التى شهد بها حسنين افندى عسر ، وقررها امام الممثلين والممثلات ..

أثار افتضاح السر ، ثائرة الممثلة الصغيرة فبكت و (عيطت) وشكت الامر ليوسف وهبى ، فلم يهتم ، لانه تعود على مثل هذه القضايا ، ولانها عنده فى حد ذاتها حادثة بسيطة لابد منها لكل ممثلة ناشئة ..

اخيرا لم تجد أمينة رزق من يحنو عليها غير السيد الحبيب النسيب بتاع ساحل سليم . مختار افندى عثمان خريج شوارع ايطاليا . فشكت اليه ، وهو يحبها ، وكان قد طلب الزواج منها فرفض طلبه ، فانتهز الفرصة ، وجعل يسب الممثلين ويصف الآنسة بكل اوصاف الشرف والعفاف ، ووجدت هى عزاء عند مختار ، فاستكانت اليه ، وتعزت به

وهكذا تلعب طفلة بعقل مختار الكبير ومن اجل ذلك يلوى لنا مختار (بوزه) ويقلب (شلاضيمه) .. ومن ذلك يحقد علينا حقدا لا يعادله الا حقد عبد العزيز باشا فهمى على سعد باشا زغلول .. ياشيخ لايمها وكان الله فى عونك ..

ملحن من حملة القرآن

يظن بعض الناس ان المطربة رتيبة احمد ، والملحن الشيخ زكريا احمد شقيقان ، لان اسم ابويهما احمد .. وهذا غير صحيح ، وانما جمعت بينهما جامعة المهنة فقط .. ويظهر أن السيدة رتيبة احمد شعرت بميل نسبى الى الشيخ زكريا احمد وخاصة بعد ان اصبح افنديا ، ولكن الشيخ زكريا رجل متزوج ، وعنده أولاد ، ثم هو من حملة القرآن ، يعتقد ان الخيانة كفر وزندقة لذلك نفر من السيدة رتيبه أحمد ولكنها ما زالت تلاحقه ، وتنتهز كل فرصة للتشنيع به وفضيحته ، حتى يخضع لها ، ويقبل عليها ، ويقال انها عرضت عليه الزواج ، وأن لديها فى البنك مايقرب من الالفين من الجنيهات وانها ستعطيه مهرا قدره ٢٠٠ جنيه ولكنه رفض . ولهما وقائع ومصادمات غاية فى الغرابة ، وقد جلس احد الاصدقاء الى الشيخ زكريا ، وكان (مبسوطا) فما زال يستدرجه حتى قص عليه قصة الغرام هذه ، من اولها الى آخرها ، ولكنه لم يسمح بنشر تفاصيلها .. ونحن نقترح على الاثنين أن يتزوج الملحن المغنية ، فيلحن لها وتغنى هى ، وبذلك يكون لهما تخت خاص، يدر عليهما الارباح الوفيرة .

على الكسار والضرتان

فى المسارح المصرية امراتان خاملتان تقلبتا فى مختلف المهن ، فى السارات والقهوات .. فى الشوارع والطرقات .. فى الحوارى والمنعطفات ، حتى ضمهما اخيرا مسرح الماجستيك .. اما الاولى فهى السيدة زكية ابراهيم وهى امراة تعتبر نصف رجل مشوه أعطاها الله من القرد قامته ، ومن الجمل شفتيه ، ومن النسناس انفه ومن الحمار اذنيه ، ومن العبد الافريقى شعره الذى تصبغه كل يوم ، ومن

البقية على ص ١٩

زينب صدقى

أزمة بسبب امينة رزق

زكريا احمد

قصة حب

على الكسار

له ضرتان !

مؤلفات خالدة يجب أن يقرأها الشباب

بقلم محمد سعيد مظهر

مصر الآن فى مستهل عهد تحرير وبناء وتجديد ، تحرير من جميع القيود التى كبلتها بها عهود الحكم الماضيه ، فاقعدتنا عن كل حركة وكل نهضه ونزلت بنا الى الحضيض ، وحرمتنا من بناء دولة حديثة ، جديرة بتاريخنا القديم المجيد ، وحاضرنا المشرق السعيد ، ومستقبلنا القريب والبعيد ! ليقوم بناؤنا المتين على أساس القديم والجديد وبهذا نحتفظ بمقومات كياننا وشخصيتنا ، وطابعنا بين الامم ، وفى نفس الوقت نساير ركب الحضارة والمدنيه ، وفق ظروفنا واستعداداتنا وامكانياتنا ، ويعلم الله انها ملء الارض والماء ، والنفوس والعقول ، وما فيه الكفاية للبناء والنهوض ، وما فوق الكفاية لو أحسنا التصميم ، ووفقنا فى التنفيذ ، ونحن لابد فى هذا العهد محسنون وموفقون .

وبناء الامم القوية الناهضة ، الصالحة للبقاء ، يقوم على أسس ثلاثة : العلم والدين والخلق . وأولها واولاها بالرعاية العلم فهو سبيل الاساسين الآخرين . فالدين بغير علم تعصب ممقوت . وجمود معطل . وطقوس وخزعبلات وبدع وخرافات لاتمت الى الدين بسبب ، والدين والعلم معا يدعوان لمكارم الاخلاق ، ويمكنان الانسان من أن يعمل لدنياه كانه يعيش أبدا . ولآخرته كانه يموت اليوم أو غدا .

ولكن أى علم نقصد ونريد؟ أهو علم المدرسة الذى نتلقاه فى معاهد التعليم فنحفظه دون أن نفهمه ، أو نفهمه دون أن نطبقه . كأننا في واد والحياة فى كلها فى واد آخر ، وكان المدرسة مجتمع آخر مستقل عن المجتمع ! وتتدرج فى مراحله ، مرحلة بعد مرحلة وامتحانا بعد امتحان ، حتى نظفر بورقة تسمى اجازة أو شهادة ، تضمن لنا فيما بعد وظيفة ودرجة وعلاوة وترقية ، هذا هو العلم فى نظر غالبية الناس ، وهو مفهوم للعلم جد خاطىء وخطير ، ينبغى أن يزول وأن يفهم على أساس جديد ، فهذا النوع من العلم معرفه بجزئيات الحقائق ، ولكنه جهل بكليات الحياة ، والجهل بالحياة أول قيد من قيود الاستعباد .

أما العلم بالحياة فلا يتاتى الا عن طريق الثقافة العامة ، والقراءة والاطلاع والاستعانة بالكتب والصحف والاذاعة والسينما والمسرح ، والاقبال على معين العلوم والفنون والآداب ، نغترف منها مانستطيبه ونتذوقه ، ونفهمه ونهضمه ، برغبة خالصة للتثقيف والتنوير لا للتعليم والتحصيل . ومصادر الثقافة العامة فى نظر الامم المتقدمة اهم وأولى بالرعاية من معاهد التعليم .

وعجيب أن عالم التعليم ملىء بالقيود والسدود ، فلا ينتهى منه ولا يبرز فيه الا نفر قليل من النابهين . أما بستان الثقافة فمباح للجميع ، ولا يكلف قتطاف ثماره وأزهاره الا جهدا قليلا . ودراهم معدودات ، ثمنا لكتاب مختار تستمتع به كما تستمتع بالكيوف والهويات .

وعالم الكتب بحر خضم ، فكيف نتخير ، وكيف نسير ، وكيف السبيل الى الثقافة الفنية المنوعة ، المشبعة الممتعة؟ هذه هى المسالة التى شغلت عقول جامعات الغرب وأساتذتها عشرين عاما أو تزيد ، يوم أن تالفت لجنة ودرست كل انتاج العالم فى جميع العلوم والفنون ومختلف اللغات ، وانتهت بعد الدرس والاستقصاء الى قائمة من كنوز الكتب الخالدة ، وعلى رأسها هذه المجموعة

من العصر القديم – الالياذة والاوديسة لهوميروس ، وتاريخ هيرودوتس ، واينيد لفرجيل ، والانجيل وحكم كونفوشيوس .

ومن العصر الوسيط والنهضة – ديكاميرون لبوكاشيو ، ودون كيشوت لسرفانتس ، وقصص كنتربرى لشوسر ، والف ليلة وليلة ، والكوميديا الالهية لدانتى ، ومدح الجنون لاراسموس ، والامير لماكيافيلى ، والقرآن الكريم ورباعيات الخيام ، وشعر شكسبير ومسرحياته .

وفى القرنين السابع عشر والثامن عشر – شعر بونس ، وملتون ، ومسرحيات موليير ، وروبنسون كروزو ، وتاريخ حياة فرانكلين ، وحقوق الانسان للينين ، ورحلات جليفر لسوفيت ، وكانديه لفولتير .

وفى القرن التاسع عشر – طريق الجسد لبتلر ، وقصص تشيكوف ، ودافيد كوبر فيلد لديكنز ، والجريمة والعقاب لدستوفسكى ، وفاوست لجيته ، والبؤساء لفكتور هيجو ، وقصص موباسان ، ورأس المال لماركس ومسرحيات ابسن .

وفى القرن العشرين – مسرحيات برناردشو ، ومقدمة التحليل النفسى لفرويد .

هذه بعض كنوز المعرفة ومنبع الثقافة ، اذا أقبلت عليها فى شغف ويسر ، كنت مثقفا ، تصلح للمجتمع مفيدا ومستفيدا أكثر من العلماء .

والعلك لاحظت قلة [illegible] من هذه المجموعة ، وال[illegible] عينا لاعليهم ، فلو كنا [illegible] كما قاموا بالدرس وا[illegible] وأبرزنا للعالم مالدينا [illegible]

محم[illegible]

الديمقراطية كما يجب أن نفهمها .!

بقلم الدكتور عثمان خليل عثمان
عضو لجنة الدستور

الديموقراطية فى صورتها المثالية هى حكم الشعب نفسه بنفسه كما يقولون . وفهم الديموقراطية على هذا النحو المثالى جعل البعض يتصورون الحكم الديموقراطى حكما مباشرا للشعب يتولاه بنفسه ، فيتولى هو وضع القوانين والبت فى أمهات الامور التنفيذية والقضائية . ولكن هذا النوع من الديموقراطية المباشرة يتعذر تطبيقه فى الدول الكبيرة . ولذا أصبح لا مناص من أن يفهم الشعب الديموقراطية على أنها اختيار نواب وشيوخ يمارسون باسمه ونيابة عنه ، اختصاصات السلطة العامة وبخاصة وظيفة التشريع ومراقبة رجال السلطة التنفيذية . على أن يظل الشعب مشرفا على هؤلاء النائبين عنه اشرافا يتحقق بضرورة عودة هؤلاء النواب اليه كل بضع سنين يقدمون له الحساب عمّا مضى ويسألونه الثقة من جديد لما هو آت.

بهذا الوضع يجب أن تفهم الديموقراطية فهما صحيحا فيفهم الناخب ورجل الشارع أنه مصدر السلطات وان بيده مصير الحكم الديموقراطى اذا ما أحسن الاختيار وأدى واجبه فى مراقبة نوابه أثناء مدة نيابتهم . وهذا الركن فى الديموقراطية هو الركن الاساسى الذى يعبرون عنه بمسميات مختلفة بقولهم الوعى القومى او الرأى العام أو السلطة الرابعة أى سلطة الناخبين. وهذا الركن الاساسى فى كل ديموقراطية نجده على نحو أوسع فى بعض الدول الحديثة التى تعطى الشعب رقابة مباشرة على أعمال البرلمانات ، بل وعلى بعض أعمال السلطة التنفيذية أو أشخاصها، وذلك كله عن طريق ما يسمى بحق الاستفتاء الشعبى وحق الشعب فى اقتراح مشروعات قوانين وفى الاعتراض على مشروعات قوانين أقرها البرلمان او حق الناخبين فى عزل نائبهم أو شيخهم أو فى عزل رئيس الجمهورية كما هو الحال فى الدول الآخذة بالنظام نصف المباشر كسويسرا وأمريكا.

والعناية بهذا الركن تقتضى أن نمكن طبقة الناخبين من حسن الاختيار ، ومن القدرة على مراقبة النواب والشيوخ. ولن يتأتى ذلك الا برفع مستوى الشعب الثقافى والاقتصادى . أما الثقافى فلكى يستطيع أن يحكم على الصالح والطالح من المرشحين وان يراقب أعمال ممثليه فى البرلمان أو فى الحكومة . ولا يتأتى ذلك الا

مكتبة الشاعر ابراهيم ناجى

اعتذرت وزارة المعارف من عدم شراء مكتبة المرحوم الدكتور الشاعر ابراهيم ناجى .

بقدرته على القراءة ومطالعة الصحف ومتابعة الاخبار والبحوث . كما يجب رفع مستوى الناخب من الناحية الاجتماعية حتى لا يكون رايه مفروضا عليه بحكم حاجته الى « لقمة العيش » يتسلط عليها هذا المرشح أو ذاك او يستغل عوزه تجار الاصوات والانتخابات

وفهم الديموقراطية هذا الفهم الصحيح يجعل للنظام الديموقراطى فى البلد حصنا وحماية من جانب الرأى العام الناضج الواعى ، المستعد للذود عن حقوقه اذا ما اعتدى عليها . وأظننا قد قاسينا فى العهد الماضى نتائج عدم استناد النصوص الدستورية الى وعى قومى ناضج يذود عنها ، فأصبحت فى التطبيق حبرا على ورق وساد وحكم من قرر الدستور انه يسود ولا يحكم .

أما الركن الثانى الذى يفهم من الديموقراطية بالوضع الذى بينته فيتعلق بنواب الامة وشيوخها والمفوضين منهم بتولى وظيفة الحكم باسم الاغلبية البرلمانية فهؤلاء جميعا يجب أن يفهموا أنهم مجرد نواب وممثلين لصاحب الحق الاصلى وهو الشعب ، وانهم لم يات بهم الشعب الى مناصبهم لتحقيق مصالحهم الخاصة ، بل للسهر على مصلحة المجموع، وان وظائف النيابة هذه أو وظائف الحكم هى تكليف قبل أن تكون تشريفا .. وهنا اذا نضج الوعى القومى فى النواب والشيوخ والحكام استقامت السلطات العامة واستهدفت المصالح العامة لا الخاصة ، وانتفت أسباب الرشوة والغدر واستغلال النفوذ والتطرف فى الحزبية وفهمت الحياة السياسية على أنها معركة رياضية يسعى كل من فيها الى خدمة الوطن بوسيلته الخاصة التى تتلاقى مع جميع الوسائل فى استهداف الصالح العام والعمل له.

فان تحقق ذلك الوعى فى الحكام أمكن أن يستقر للدولة حد أدنى للسياسة العامة فى الشئون الداخلية والخارجية مما نشاهده فى الدول العريقة فى الحكم الديموقراطى التى لا تكاد تشعر بهزة تذكر فى أساليب حكمها اذا ما تغيرت الاغلبية أو تغيرت الوزارة الحاكمة .

فاذا ما فهمنا الديمقراطية على أساس هذين النوعين من الوعى السياسى — أعنى وعى الشعب ووعى الحكام — أمكن الاطمئنان الى مستقبل الحياة الديموقراطية فى مصر .

عثمان خليل عثمان

السودانيون يطلبون من الباقورى أن يؤمهم فى صلاة الجمعة

كان فضيلة الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف يسير فى شوارع الخرطوم مساء يوم الثلاثاء الماضى ، وما ان رآه بعض الناس حتى تجمعوا حوله واخذوا يهتفون باسمه طويلا .. وطلبوا منه ان يؤمهم فى صلاة الجمعة .

سيدات الهلال الاحمر يضعن الاقفال على شفاههن

قررت سيدات الهلال الاحمر، الهروب من الصحفيين وعدم التحدث الى اى شخص عن خلافاتهن ، بعد أن شعرن بان الحملات الصحفية التى بدأتها « الجيل الجديد » قد كشفت أوراقهن امام الرأى العام ..

وقد شعرت احداهن بحاجتها الى قضاء فترة استجمام بعيدا عن القاهرة ، حتى تريح اعصابها .

نشرة الأخبار

● **قال** نجل السيد عبد الرحمن المهدى للرئيس محمد نجيب - وكان فى استقباله بمطار الخرطوم .. ان والده فى انتظار تشريف الرئيس نجيب له فى داره

● **تعددت** اجتماعات الاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة بالصاغ كمال الدين حسين وزير الشئون الاجتماعية هذا الاسبوع

● **قال** الاستاذ حسن الصوفانى المحامى : ان كثيرا من اصدقائه تحدثوا معه بشأن الـ ١٨٠٠ جنيه التى قيل انه ربحها فى البكاراه .. والحقيقة أن الاسم التبس على أصدقائه ، وأنه ليس المقصود بالخبر المنشور بالعدد الماضى .

● **طلب** مدير الاذاعة من السيد مصطفى بغدادى المدير العام للبريد الموافقة على نقل موظف لديه الى الاذاعة اذ اكتشف مدير الاذاعة انه يحترف الموسيقى . ورأى ضمه الى فرقتها .. فوافق مدير البريد بشرط اعتباره منتدبا فقط

● **ترتب** على صدور قانون حل الاوقاف الاهلية أن اصبح لدى وزارة الاوقاف ١٨ خبيرا بلا عمل ... وسيدعون للعمل فى قسم الخيرات !

● **طلبت** ناظرة احدى المدارس الثانوية الفنية بالقاهرة من المدرسات والطالبات صنع جهاز ابنتها التى ستتزوج قريبا ضمن المصنوعات التى يقمن بها أثناء التدريس وتحت اشرافها

● **طلب** المجمع اللغوى منحه احد قصور الامراء السابقين المصادرة

● **اذاع** المهندس احمد فهمى ابراهيم وكيل وزارة الاوقاف منشورا على اقسام الوزارة بضرورة مراعاة التقشف التام ، وبدأ الوكيل فى تنفيذ ذلك بأن رفع (سجادة المكتب) وجعله على البلاط !

يرفض تعيينه مديرا للبنات لانه أعزب

اعتذر مدير عام الامتحانات من عدم تنفيذ القرار الخاص بتعيينه مديرا عاما لتعليم البنات لانه ((أعزب)) وقد قبلت الوزارة هذا الاعتذار وابقته فى منصبه الحالى

● **تلقى** المكتب العسكرى الخاص بقائد الجناح وزير المواصلات رسالة يذكر فيها كاتبها انه تقدم لطلب يد ابنة أحد رجال الاعمال ، فطلب هذا منه صداقا قدره ٢٠٠ جنيه ، وهو يسأل المكتب مساعدته فى تدبير هذا المبلغ !

● **منح** سفير مصر فى روما تفويضا لتوقيع العقد الخاص بشراء مبنى سويسرا الموجود بمعرض البينال بالبندقية ..

● **قررت** وزارة الارشاد القومى اصدار كتيب مصور عن مصر فى عهدها الجديد لتوزيعه فى موسم الحج القادم يتضمن مشروعات الاصلاح والتقدم التى نفذت فعلا فى عهد الثورة والتى فى سبيل التنفيذ والتى على وشك البدء فيها

● **اقر** مجلس جامعة القاهرة اقتراح الدكتور حامد جوهر مدير معهد علوم البحار بجعل قصر القبة متحفا للتاريخ الطبيعى ، كما اقر إنشاء متحف يضم التحف الفنية التى قد توجد فى بعض قصور أسرة محمد على ، على غرار متحف اللوفر ومتحف النشينال جالرى

● **رفعت** وزارة المعارف قضية ضد أحد الملاك فى بنى سويف تطالبه بايجار الارض التى تبرع بها لبناء مدرسة عليها ، ثم قام بزراعتها ولم يدفع ايجارا عنها !

قاسم جودة يرد على الاستاذ التابعى

يوم الاثنين المقبل

((هل أنا السبب فى شقاق الوفد ؟))

● **اخطرت** ادارة التصفية للاموال المصادرة وزارة الاوقاف بأن وقف زينب هانم كريمة محمد على الكبير الذى يخضع لقرار المصادرة هو الوقف الاهلى الذى كان - فيما مضى - تحت نظارة السيد محمد عبد الحليم ، والمكون من بعض عمارات بشارع الالفى وارض فندق شبرد وأرض تفتيش شبراهور .

● **ضج** الاستاذ الباقورى من بوفيه الوزارة فقد طالبه فى الشهر الماضى بمبلغ ١٢ جنيها ، قيمة القهوة التى تقدم لضيوفه وزائريه ، وذكر الوزير لمندوب « الجيل الجديد » قوله : (المهم انى باشرب سجاير كمان بـ ٤ جنيه ، يبقى يفضل من الماهية ايه ؟)

● **ارتفع** عدد الرسائل الموزعة بمصلحة البريد فى اليوم الواحد الى ٦٠٠٫٠٠٠ رسالة وبذلك يكون مايوزع شهريا هو ١٨ مليون رسالة ، ومايوزع فى السنة هو ٢١٦ مليون رسالة

● **تلقت** وزارة المواصلات شكوى محولة عليها من احدى الجهات وعليها تأشيرة (المرجو مساعدته فى توسيع الطريق) ، وببحث الشكوى تبين أن الشاكى يطلب توسيع الرزق ، وليس توسيع الطريق

● **قررت** وزارة المعارف وقف صرف الاعانة المقررة لاحدى الرابطات الثقافية الاجنبية لان بوفيه الرابطة يقدم خمرا للاعضاء

صالح حرب يطلب تخفيض النفقة الشهرية التى يدفعها لمطلقته

استأنف اللواء محمد صالح حرب الوزير السابق الحكم الصادر عليه بدفع نفقة شهرية قدرها ٣٠ جنيها لمطلقته ، امام محكمة الجيزة للاحوال الشخصية . وقد طالب فى استئنافه بتخفيض هذا المبلغ بما يتناسب مع حالته المادية .

وكانت السيدة مطلقته قد ذكرت فى دعواها ان دخل زوجها السابق يبلغ ١٢٠ جنيها شهريا ..

وقد اجاب هو على ذلك بانه اوفاها نفقة عدتها على اساس اتفاق بينه وبينها بان يدفع لها أجر مسكنها مدة ٣ شهور بعد الطلاق نظير النفقة وستفصل المحكمة فى دعوى صالح حرب فى ١٣ ابريل المقبل .

كمشى الناس

أين نينو

فجاة .. بدات الاضواء تسلط على السيدة امينة البارودى ..

وكان ذلك عندما حضرت فرقة الباليه الايطالى الى مصر .. وبالتالى حضر السنيور آنا لورو زوج السيدة أمينة ..

وعلى اثر ذلك أبدت السيدة امينة بعض النشاط ، وكان من مظاهره هذه الحفلة التى اقامتها فى منزلها المترامى الاطراف فى شارع الهرم .

وقالت السيدة امينة : ان الحفلة فيرموت وانها بمناسبة انتهاء موسم الاوبرا الايطالية فى القاهرة ..

ايطاليون

وكانت الايطالية هى اللغة الغالبة فى هذه الحفلة . .

فقد حضرها الى جانب اعضاء الباليه الايطالى عدد كبير من اعضاء السفارة الايطالية وبعض اقارب السيدة أمينة ومعارفها مثل الاستاذ سمير ذو الفقار .

وكانت السيدة امينة كثيرة الحركة وقد حملت بين يديها صينية مملوءة بالحلوى راحت تقدم منها لمدعويها بنفسها .

ومن وقت لاخر كانت تنطلق من فمها بضع كلمات :

— نينو .. نينو .. فين نينو ..؟

و « نينو » هو اسم الدلع لزوج السيدة أمينة .. السنيور آنا لورو

ثم تلفتت السيدة امينة الى مدعويها قائلة :

— اندهولو انتو .. انا مقدرش !

وكان « نينـو » هو الآخر دائب الحركة والنشاط يروح ويجىء حاملا فى يده من وقت لآخر كؤوس الويسكى للمدعوين الذين لم يعجبهم الفرموت فطلبوا الويسكى . . !

التنكر

وقبل نهاية الحفلة اعلنت السيدة امينة أنها ستحضر الحفلة التنكرية التى اقيمت فى الاوبرج .. فى اليوم التالى ..

وعندما سئلت عن الزى الذى ستتنكر فيه .. هزت كتفيها وقالت ضاحكة :

— لا .. مش حقول ... !

حفلة اسبانية

وفى سفارة اسبانيا اجتمع عدد ضخم من الدبلوماسيين الاجانب .. فى حفلة الكوكتيل التى أقامها المركيز دى سانتا كروز .. سفير اسبانيا فى مصر ..

وكانت الحفلة بمناسبة حضور البعثة الاقتصادية الاسبانية الى مصر ولتعريف اعضاء هذه البعثة بالملحقين التجاريين للسفارات الاجنبية فى القاهرة .. !

ومن ثم غصت صالة السفارة وقاعاتها فى ذلك المساء بعدد كبير من الملحقين التجاريين من سفارات مختلفة كسفارات امريكا وبريطانيا وفرنسا والباكستان

ومن غير الملحقين التجاريين حضر السنيور كارابانتس وزير شيلى المفوض فى مصر .. !

ومع كؤوس الويسكى قدم الخرشوف والخرشوف بهذه المناسبة .. من اكثر انواع الخضراوات انتشارا فى اسبانيا .. !

همسات الاسبوع

وفى هذا الاسبوع رددت الالسن الطويلة فى المجتمع ثلاث همسات :

الاولى ان طالبة بالجامعة .. دخلت احدى حفلات الكوكتيل .. ويظهر انها كانت المرة الاولى التى تحضر فيها طالبة الجامعة حفلة يشرب الناس فيها .. ويسكى .. !

وطلبت فتاة الجامعة ذات العشرين عاما .. ويسكى أيضا ..

ونسيت نفسها وهى تتناول كأسا بعد كأس .. حتى مالت على احد الكراسى وهى لا تكاد تتمالك وعيها !

امينة البارودى
البحث عن نينو !

السفير الاسبانى
المزة .. خرشوف

ولاحظت زوجة احد المدعوين ، — وهى مصرية — ورطة الفتاة .. فاقتادتها من يدها .. ووضعتها فى سيارتها .. وسألتها :

— طيب وبتشربى ويسكى ليه ..؟

فقالت الفتاة :

— أعمل ايه .. انا حسبت ان فى حفلة الكوكتيل .. كل واحد لازم يشرب ويسكى .. ؟ !

والهمسة الثانية أن فتاة من أسرة محمد على تقدمت الى احدى شركات الطيران الاجنبية تسألها عن الشروط التى يجب توافرها فيمن تريد أن تعمل كمضيفة ..

وقالت الالسن الطويلة .. انها عملية جس نبض من الفتاة ، حتى اذا رات انها اهل لشغل الوظيفة لم تتردد فى التقدم اليها ..

الوزير المفوض

والهمسة الثالثة ان وزيرا مفوضا لاحدى الدول الاجنبية فى القاهرة ، كان قد ذهب فى الاسبوع الماضى الى فندق ونتر بالاس .. بالاقصر .. لقضاء الويك اند

وفى ليلة عودته الى القاهرة .. جمع بعض اصدقائه من الذين تعرف بهم فى الاقصر .. ودعاهم الى حفلة شراب فى بار الفندق .. ونسى الوزير فى غمرة الكؤوس والشراب انه لا يحمل فى جيبه غير بضعة جنيهات ..

وفى نهاية السهرة صعد الدم الى وجهه . . عندما وقع بصره على الفاتورة التى قدمها اليه البارمان ، وبعملية حسابية بسيطة وجد ان ما يملكه فى جيبه يقل عما هو مطالب به بسبعة جنيهات .. !

وخجل الوزير المفوض ان يستدين من أحد الحاضرين ، وهو الداعى .

واستاذن من البارمان وقال انه سيصعد الى غرفته ليعود اليه بالحساب

ثم اختفى الوزير على الاثر ، ولم يره البارمان بعدذلك .. ولكنه تلقى بعد ايام شيكا من القاهرة .. بقيمة المبلغ المطلوب ..

اذ كان الوزير المفوض قد غادر الاقصر بالطائرة عائدا الى القاهرة .

الاسكندرية من — ناهد الجزيرى :

● كان المفهوم أن تستدعى الاميرة السابقة شهرزاد متهمة فى قضية التهريب الذى نسب الى زوجها السيد على مانجوس .. ولكن الوضع تغير أخيرا وتقرر أن تحضر فى القضية شاهدة ضد زوجها السابق

جنيه ذهب

● نشط المجتمع فى الاسكندرية هذا الاسبوع نشاطا ملحوظا ..فقد اقيمت حفلة تنكرية فى نادى البالسترا يوم السبت الماضى .. ونجحت الحفلة الى ابعد حد .. وقد فاز بالجائزة الاولى السيدة نورا ديبولد وكانت ترتدى ثوبا تنكريا من أزياء سنة ١٨٠٠ والجائزة الاولى جنيه مصرى من الذهب

وأما الفائز الاول من الجنس الخشن فكان السيد هنرى بول وقد فاز كذلك بجنيه من الذهب . وكان الزى الذى يرتديه يمثل شخصية دكتور جاكل ..

وقد أشرف على هيئة التحكيم الكونت دى صعب ومسيو هورووفتش .

احسن راقص سامبا

● واقامت الجالية اليونانية يوم السبت ايضا حفلة ساهرة فى فندق ويندسور بملابس السهرة ..وكانت تحت رعاية مسيو أرجيروبولو قنصل اليونان فى الاسكندرية ...

وقد وزعت الطراطير فى آخر الحفل كما اجريت مسابقة لاحسن راقص سامبا وقدم الهدايا جان ديسيس .

زواج بعيد عن العدسات

● كان يوم الخميس الماضى موعد الزفاف الآنسة ملك مظلوم .. وذهب مصورو الصحف لالتقاط صور العروس والزفاف .. وفوجىء الجميع بالسيد أحمد مظلوم والد العروس يقف بباب المنزل ويمنع جميع مصورى الصحف المصرية من الدخول وتوسطت السيدة الفت السلانكلى وكثير من المدعوين لدى الوالد .. ولكنه اصر على موقفه ولم يسمح الا لمصور جريدة فرنسية بالتقاط صور الزفاف

للخير ..

✱ اجتمع مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر يوم الجمعه .. وقرر مبدأ جمع التبرعات لاسبوع المكفوفين . . ووزعت سيدات الجمعية العمل على الاعضاء كل فى دائرته الخاصه وتقرر أن تنشأ بهذه الاموال مؤسسات لتدريب المكفوفين على حرف مهنية ..

رفقا . . أيها الاطباء ؟ !!

فى تقرير لمجلس نقابة الاطباء البشريين ، شكت النقابة من تزايد عدد الاطباء وقالت انها واجهت « المشكلة » بالاتفاق مع الجامعات الثلاث على تحديد عدد الذين يقبلون فى كليات الطب سنويا باربعمائة طالب !!

وقد وقفت طويلا عند هذه الاتفاقية ، واستبعدت بكل قوة ، ان تكون الجامعات الثلاث قد انقادت وراء هذه الرغبة غير المشروعة .. بل الرغبة «الانانية» التى تتعارض مع المصلحة العامة ومع الحقائق الملموسة .

ولو صح ان الجامعات قد اتفقت مع نقابة الاطباء على امر كهذا .. لوجب الحجر على هذه الجامعات فورا ووضعها تحت وصاية رشيدة عاقلة متبصرة .

كيف يقال لنا ان الاطباء يشكون من « كثرة الاطباء » وبلادنا لاترتفع لها شكوى الا كان المرض من اول اسبابها ؟

وكيف نفاق كليات الطب فى وجوه الالوف لا لشىء الا لان السادة الاطباء يريدون ثراء فوق ثراء وعقارا فوق عقار وابهة فوق ابهة ؟!

كنت افهم ان يطلب مجلس النقابة تخفيض نفقات العلاج او الحد من التغالى فى فرض اتعاب الكشف على المرضى او تطوع الاطباء ببعض وقتهم لمعاونة الحكومة فى حربها مع المرض او تخصيص يوم من اسبوع كل طبيب لعلاج الفقراء مجانا او اى شىء من هذا القبيل ..

ولكن خاب ظنى خيبة مضاعفة عند ما وجدت الاتجاه ينحرف الى الأثرة وحب الذات ثم وجدت ان الجمعية العمومية للاطباء صفقت طويلا وطويلا جدا عندما عرض عليها مجلس النقابة هذه الاتفاقية الباطلة الجائرة .

وبعد .. ان الكلمة للرجل الوطنى الشاب الدكتور نور الدين طراف .. ولا اقول لوزير الصحة نور الدين طراف

احمد لطفى حسونة

٢٥ سيجارة فى اليوم تعرضك لمرض السرطان !

شركات السجاير فى أمريكا مهددة بالإفلاس

كانت جملة قصيرة وبسيطة ، تلك التى قالها الجراح الامريكى الشهير الدكتور « ايفارتس جراهام » فهزت أمريكا بأسرها ،وزعزعت اقوى واضخم صناعة فى الولايات المتحدة ، وكانت تلك الجملة « لقد اصبحت متأكدا من ان التدخين يزيد فرصة الاصابة بمرض السرطان عشرين ضعفا » .

وكانت نتيجة تصريح الدكتور جراهام بتلك الجملة أن اتضح بعد مضى عدة شهور ، ان الامريكيين قد استهلكوا فى عام ١٩٥٣ كمية من الدخان أقل من تلك التى استهلكوها فى عام ١٩٥٢ بما يقدر بثمانية ملايين من الجنيهات .

موجة من الذعر

وطغت على أمريكا موجة من الذعر مبعثها « الخوف من التدخين » .. وهناك ثلاثة رجال يتساءلون فى قلق متى تنتهى موجة الذعر هذه ؟ ويجهل القراء هؤلاء الثلاثة ، ويجهلهم أيضا الرأى العام الامريكى ، أما أسماؤهم فهى « هاهن » و « ليجيت » و « دار» ولكن هذه الاسماء الثلاثة تعنى فى الواقع شركات « لاكى ستريك » و « تشستر فيلد » و « كاميل » وهذه الانواع تمثل ٧٧ فى المائة من دخان أمريكا . فيكفى أن كل أمريكى يقل استهلاكه سيجارة واحدة أقل من من المعتاد يوميا حتى يقل مقدار مبيعات هؤلاء العمالقة الثلاثة بمقدار ٢٣٥ ألف جنيه فى اليوم !

وكنا نرى كثيرين فى العالم فى مختلف الاوقات يقولون ان للتدخين مضار عديدة ، ولكنها ليست بذات بال . ولم تكن تلك المضار لتدفع المدخنين الى الاقلاع عن تلك العادة التى استبدت بهم ، وبخاصة فى الولايات المتحدة وهى البلاد التى ينتشر فيها التدخين انتشارا كبيرا .

قطران الدخان

ولكن منذ ن القى الجراح الشهير قنبلته تغير الوضع تغيرا كبيرا ، فان مادة النيكوتين التى كانت تعزى اليها عادة مضار التدخين أصبحت اليوم شيئا تافها الى جوار مساوىء «قطران» الدخان . فان العلم الحديث يؤكد انه العدو رقم واحد ، الذى يولد فى الجهاز التنفسى للانسان مرض السرطان ويسرى رد فعل هذه الاكتشافات الطبية الحديثة من بلد الى آخر فى العالم كله . فبعد ان اهتزت أمريكا لهذه الانباء رأينا انجلترا ايضا تثور ثورة كبيرة ، وكذلك فرنسا فقد بدأ الخوف من التدخين يستولى عليها. وبهذا كسب العلم الجولة الاولى فى الحرب القائمة الآن بين التدخين وبين السرطان .

زيادة استهلاك « الفيلتر »

ولكن ماذا يخبىء المستقبل .. ؟ ففى الوقت الذى نشاهد فيه ازدياد التجارب والابحاث تبدأ آثار هذه الاكتشافات الطبية الحديثة فى الانعكاس على سوق السجائر . وقد زاد فجأة استهلاك السجائر ذات « الفيلتر » بمقدار ٢٢٠ فى المائة.وبدأت ماركات السجائر الاخرى تدرس الوسائل الجديدة التى تضع بها « الفيلتر » فى أطراف سجائرها . وقامت الشركات الثلاث الكبرى بدفع مبالغ طائلة – سرا – الى مختلف معاهد السرطان لكى تزيد من أبحاثها كى تتوصل سريعا الى وسيلة تستبعد بها القطران من الدخان قبل أن يمر وقت طويل يتخلص جمهور المستهلكين خلاله من عادة التدخين .

السرطان يتضاعف ٤ مرات

وتدل الاحصائيات فى جميع البلدان التى يكثر فيها المدخنون على أن الوفيات بمرض السرطان فى أجهزة التنفس كانت دائما فى تزايد مستمر منذ ثلاثين عاما . وقد ثبت أن مرض السرطان قد تضاعف أربع مرات فى الولايات المتحدة وهى النسبة التى تضاعف بها استهلاك المدخنين ، فقد مات ٣٤٠٠ شخص فى أمريكا بالسرطان فى عام ١٩٣٠ بينما مات فى عام ١٩٥٣ ، ٢٣ الفا ، وفى نفس الوقت زادت قيمة المبيعات من السجائر من ١٠٠ مليون الى ٤٠٠ مليون جنيه .

الرجل ١٥ سيجارة والمرأة ٦ فقط

ويدخن كل رجل فى انجلترا فى المتوسط ١٥ سيجارة يوميا ، وكل امرأة ست سجائر . ويبلغ عدد الضحايا بالسرطان فى العام الواحد ١٤ ألف شخص . ومعنى ذلك أن عدد المصابين يزيد خمسة وخمسين ضعفا عنه منذ ثلاثين سنة . غير أن الدخان بالنسبة للحكومة الانجليزية يعتبر مصدر ربح وفير ، اذ يدر على الحكومة حوالى ٦١٦ مليون جنيه فى العام الواحد !

وبالرغم من ذلك فقد صرح مستر ماك ليود وزير الصحة البريطانى وهو يدخن خمسا وعشرين سيجارة يوميا . فى اجتماع عام قائلا : « ان السرطان يهدد كل مدخن بريطانى تهديدا كبيرا» وبعد مرور ساعة واحدة على تصريح وزير الصحة الانجليزى نزلت قيمة أسهم شركات السجائر الانجليزية بمقدار ١٥ مليون جنيه .

وكذلك فى فرنسا فقد أظهر المدخنون قلقا شديدا من الاكتشاف الطبى الجديد وان كان يبدو ان قلق الفرنسيين أقل من قلق زملائهم الانجليز والامريكيين . اذ تدعى الصحف الفرنسية أن الدخان الفرنسى يحوى من القطران أقل من الدخان الانجليزى أو الامريكى .

١٠٠ سيجارة يوميا ولا سرطان

ولم يلق الدكتور جراهام بتصريحه المفجع الا بعد أن قام بعدة أبحاث طويلة اكتشف خلالها انه بين ستمائة وخمسة رجال ماتوا بسرطان الرئة كان ٩٦٫٥ فى المائة منهم يدخنون أكثر من نصف علبة سجائر فى اليوم خلال عشرين عاما . كما دلت أبحاثه أيضا على أن المدخنين الذين يستهلكون خمسا وعشرين سيجارة فى اليوم معرضون لخطر المرض بالسرطان أكثر من غير المدخنين بخمسين مرة ، وتؤكد بعض الاوساط الطبية المعادية للتدخين انه يكفى أن يدخن الانسان خمس سجائر يوميا خلال عشرين عاما حتى يقع فريسة لمرض السرطان اللعين . وفى الواقع ان آثار التدخين تتفاوت حسب طبيعة المدخنين أنفسهم والا فكيف نفسر الحالة التى نشرتها مجلة المانية وهى حالة سيدة عمرها ٥٣ عاما تدخن منذ أن كان عمرها ١٧ عاما ١٠٠ سيجارة يوميا بدون أن تصاب باى مرض . فاذا كان تدخين ١٠ سجائر فى اليوم يعنى خطرا كبيرا بالنسبة للبعض ، فهناك آخرون يمكنهم أن يدخنوا اكثر من ذلك . فهذه المسألة اذن تختلف باختلاف الحالات الجسمية بين فرد وآخر . والمدخن الذى ليست له مناعة طبيعية ضد المرض هو معرض أكثر من غيره لان يصاب بذلك المرض الخبيث .

البقية على ص ١٩

فى معهد السرطان بكوبنهاجن بالدانيمرك انشأ الدكتور ايفرسون آلة تدخن عشر سجائر مرة واحدة ليجرى تجاربه عليها

صراحة

قالت أم لابنها :

– لقد بلغت يابنى السابعة عشرة وآن لى ان احدثك بصراحة . اننى أعلم انك ستدخن فى يوم قريب ، فارجو ان تصارحنى يومها لانى لا احب لك ان تصبح رجلا كاذبا .

واجاب الابن فى صراحة :

– لاتقلقى يا أماه ، فقد تركت التدخين منذ عامين !

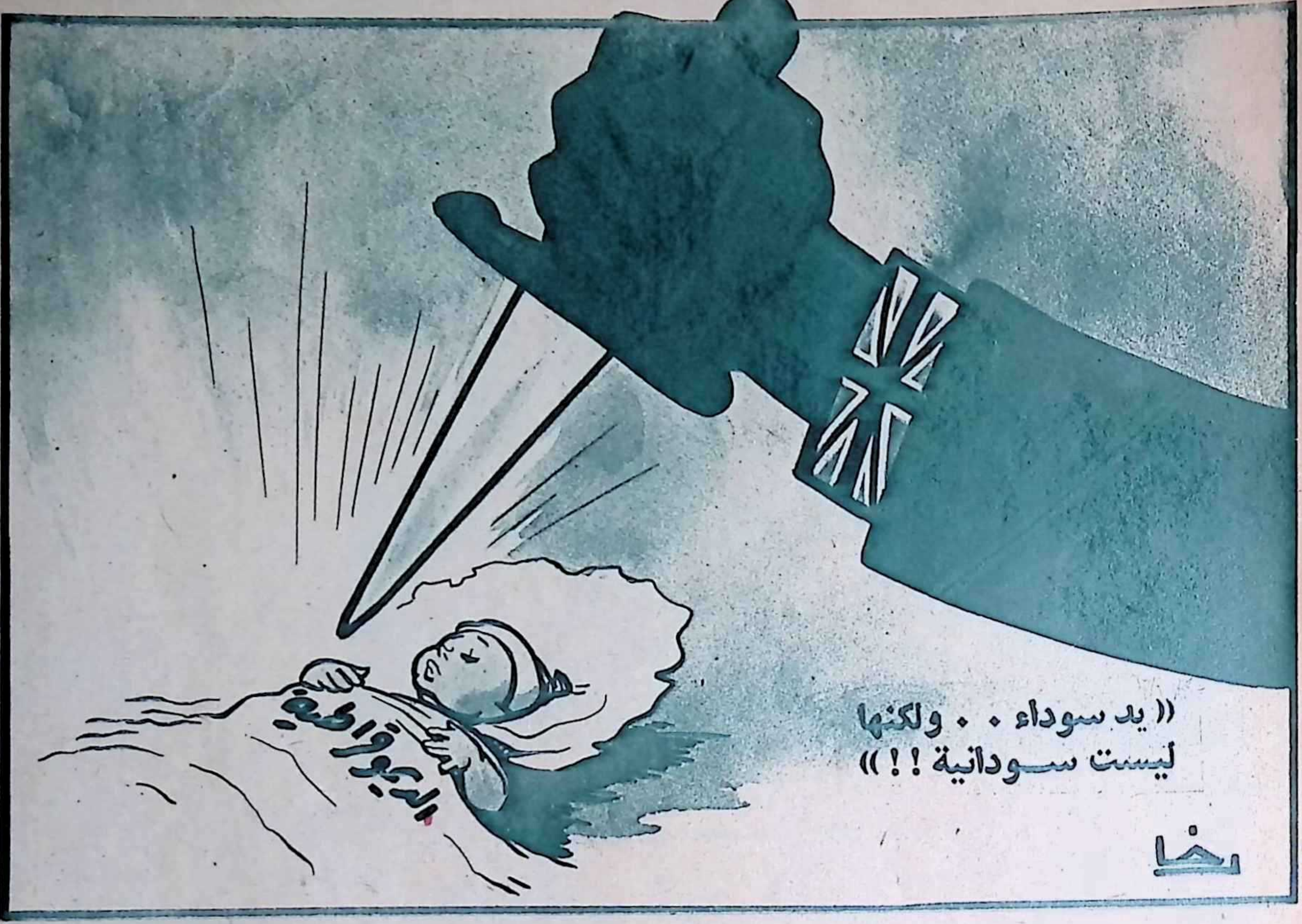

مع الأخبار

بقلم علي الجمال

خطيب وامام نصاب ! !

راس الاستاذ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف فى الاسبوع الماضى اول مؤتمر دينى منذ توليه الوزارة حضره عدد كبير من علماء المساجد .

وقد تحدث الاستاذ الباقورى فى هذا المؤتمر عن رسالة المساجد وواجب الائمة

وليس من شك فى ان هؤلاء الائمة يقع على عاتقهم عبء خطير ومسئوليته كبيرة لانهم يوجهون ويرشدون عددا ضخما من رواد المساجد وليس بخاف ان غالبية هؤلاء من غير المتعلمين ومن الذين يؤثر فيهم الدين تاثيرا عميقا ، وليس بخاف ايضا ان غالبية حضرات الائمة الافاضل لايعلمون عن الدين شيئا وكل ماهنالك انهم حفظوا بعض الآيات القرآنية والاحاديث النبوية واضافوا اليها خطبا مسجعة منقولة عن الكتب ويقف كل واحد منهم يسرد ماحفظه عن ظهر قلب والبعض منهم يختلق احاديث وقصصا لاتمت الى الدين بصلة بل هى خروج به ـ أى بالدين ـ عن الشرع والعقل والتقاليد .

وقد حدث منذ اسبوعين إن اديت فريضة الجمعة فى احد مساجد القاهرة ووجدت اماما جديدا لم اره فى هذا المسجد من قبل . واخذ الامام يخطب فى المصلين ويسرد كلاما غريبا لا معنى له ولا فكرة فيه ولا نصيحة من ورائه ..

وبعد بضعة أيام فوجئت بصورة هذا الامام منشورة فى احدى الصحف تحت عنوان « القبض على نصاب ! » وقرات الخبر فاذا به ان البوليس قبض على نصاب تنكر فى زى أزهرى واخذ يخطب الجمع فى المساجد وينصب على روادها من الناس الطيبين !

فكيف وصل هذا النصاب الى منابر المساجد ؟ .. لا أدرى

وكيف استطاع أن يفلت من رقابة وزارة الاوقاف ويطوف فى مساجدها وينصب على روادها ؟.. لاأدرى .

بقيت كلمة أخيرة أسوقها الى وزير الاوقاف ..ان يعيد النظر فى امر جميع ائمة المساجد فليس كل من حفظ الاحاديث النبوية والآيات القرآنية يستطيع ان يعتلى المنبر ويخطب فى بيت الله

يعارض .. ثم يؤيد

انتهى الخلاف بين وزارة المالية وديوان المحاسبة فى موضوع رقابة الديوان على أذونات الصرف بان تحددت فترة انتقال يبدأ بعدها ديوان المحاسبة فى مراجعة هذه الاذونات قبل صرفها

والطريف فى الموضوع ان الدكتور توفيق يونس رئيس الديوان الجديد كان قبل اسبوعين وكيلا لوزارة المالية ورئيسا للجنة التى تتولى الدفاع عن رأى الوزارة فى أنه ليس من حق ديوان المحاسبة ان يراجع أذونات الصرف قبل اعتمادها ، ثم تولى رئاسة ديوان المحاسبة واضطر الى الدفاع عن رأى الديوان فى أن من حقه ان يرجع كل اذن قبل صرفه اى أنه اضطر ان يؤيد رايا كان بالامس القريب يعارضه

فهل أفهم من هذا أن الموظف العام يجب أن يمثل راى المصلحة التى يعمل بها وان كان هذا الرأى يخالف رأيه الشخصى ؟

حذار .. من التقليد

استمعت الى محاضرة للسير آرثر ايليوت المنتج السينمائى الانجليزى .. وكان موضوع المحاضرة « الافلام الواقعية » ..

وبعد أن استعرض المحاضر تاريخ السينما تحدث عن الافلام الواقعية وعرض للحاضرين واحدا منها وكان موضوعه مباراة فى سباق السيارات وبدأت العدسة تتحرك فى السباق من زوايا مختلفة فخلقت من السباق قصة مثيرة مسلية

البقية على ص ٢٢

توفيق بوشى

الشيخ الباقورى

سفير إيران في مصر يقول :

هوايتي الوحيدة هي إسعاد بافين وفاطمة

أنوشروان سباهودى

السفير الايرانى بين ابنتيه

منذ أن وصل السفير الايرانى الجديد الى القاهرة ، وأعضاء نادى الجزيرة يقولون أن للسفير أجمل ابنتين فى الوسط الدبلوماسى ..!

والفتاتان فى حوالى التاسعة عشرة والعشرين من عمرهما

اسم الكبرى بافين والصغرى فاطمة!

وقد ماتت أمهما منذ عدة سنوات وصحبتا والدهما فى البلاد المختلفة التى مثل فيها بلاده كوزير مفوض .. ثم كسفير .

فزارتا باريس حيث تلقتا تعليمهما هناك .. ثم تنقلتا بين برن فى سويسرا وموسكو وانقرة ... ثم القاهرة .

وهذه اول مرة لهما فى العاصمة المصرية ؟

وقد شهدت الفتاتان مع والدهما احداثا كثيرة .. وعاصرتا والدهما وزيرا للخارجية الايرانية ثم رئيسا للجنة البترول الدولية التى كانت حلقة الاتصال بين شركة البترول وحكومة مصدق !

وتعيش بافين وفاطمة مع والدهما فى المنزل المخصص لكل سفير ايرانى فى القاهرة .

وهو يقع فى الطابق الاعلى بنفس مبنى السفارة الايرانية فى القاهرة .

قلت لهما :

– هل تزوجتما ؟ !

فعلت وجهيهما حمرة الخجل ... وقالتا بصوت واحد :

– كلا !

قلت لهما : اى نوع من الشباب تؤثر كل منكما أن يكون منه زوجها ؟ أعنى مهنته . طبيب أو مهندس او .. !

فقالت الكبرى وهى ترفع حاجبيها تعجبا من هذا السؤال :

– لا يهم !.

وأومأت الصغرى مؤمنة على كلام اختها الكبرى !

الرسم

والفتاتان فى حياتهما الخاصة توأمتان أعنى ان مزاجهما يكاد يكون متوافقا . فى ثيابهما وهواياتهما .

فكلتاهما تهوى الرسم . ورسم اللوحات الزيتية بالذات .

وسألتهما عن المدرسة الفنية التى تعجبهما ...

فقالت الصغرى .– فاطمة :

– المدرسة التأثيرية . ومنها الرسام مونيه ذلك الفنان الذى كان يبادل لوحاته عند الخباز بكعكات تملأ بطنه الخاوى !..

ثم استطردت الصغرى :

– وبوجه عام فان هوايتنا هى حب الجمال ... فى كل فن جميل !

قلت :

– والقراءة ؟ !

قالت الكبرى :

– القصص والروايات الرومانتيكية كقصص أناتول فرانس ممثلا فى قصته « الزنبقة الحمراء » !

والزنبقة الحمراء بهذه المناسبة هى قصة امرأة شعرت فجأة بالفراغ القاتل فى حياتها فاخذت تبحث عن الحب حتى وجدته فى شخص .. ثم انتقلت منه الى حب شخص آخر .. لتترك حبيبها الاول فريسة للغيرة القاتلة .!

غيرة أنتك من تلك التى قتلت عطيل!

القاهرة

قلت لهما :

– ما الذى أعجبكما فى القاهرة ؟

بافين .. وفاطمة .. سعيدتان مع والدهما

الزواج فى ٩٠ ثانية

فى ولاية نيفادا بالولايات المتحدة يتم الاحتفال بالزواج فى بضع لحظات ، ويقول القاضى «ماك ناميه» الذى يعقد من الزيجات اكثر من اى قاض آخر فى الولاية بان الزواج الذى يتم على يديه لايستغرق اكثر من ٩٠ ثانية !

اما السر فى اختيار الشباب لذلك القاضى فهو انه بدلا من ان يسال العريس السؤال التقليدى (هل ستحبها طوال حياتك ؟) ، فان القاضى يكتفى بسؤاله (هل ستحبها طوال حياتك .. الزوجية !)

فقالت الصغرى :

– انها مدينة يختلط فيها الشرق بالغرب . ان أقدم المظاهر تجدها جنبا الى جنب مع أحدث مظاهر المدنية . ولن تجد فى الشرق كله ... مدينة يختلط فيها الشرق بالغرب كالقاهرة السعيدة !

أنوشروان سباهودى

والسفير الايرانى كان وزيرا للخارجية الايرانية ثلاث مرات . . اسمه أنو شروان سباهودى

وقد بدأت حياته الدبلوماسية منذ حوالى ٤٠ سنة . عندما تخرج فى مدرسة الحقوق ثم التحق بالمدرسة السياسية وهى المدرسة التى يلتحق بها كل من يريد أن يلتحق بالسلك السياسى .

ثم عين بوزارة الخارجية الايرانية بعد تخرجه . وظل يرقى فى وظائفها حتى عين مديرا لادارة البروتوكول بها

ثم عين لاول مرة وزيرا مفوضا فى سويسرا . ثم وزيرا مفوضا فى روما . ثم سفيرا لبلاده فى موسكو حيث مكث سنتين من سنة ١٩٣٥ الى سنة ١٩٣٧ ثم سفيرا فى باريس حيث مكث هناك ثلاث سنوات شهد فيها باريس أيام الحرب العالمية الاخيرة ..

وكان وقتئذ قد أنجب طفلتيه – فاطمة وبافين – فالحقهما بالمدرسة !. ومن باريس انتقل سفيرا لبلاده فى أنقرة حيث مكث عامين آخرين ...

وزير الخارجية

وفى حكومة ابراهيم حكيمى عين وزيرا للخارجية .واحتفظ بهذا المنصب فى الحكومتين اللتين توالتا بعد ذلك !

وفى الحكومة الرابعة عين وزيرا للعدل ... ثم سفيرا لبلاده فى باريس مرة أخرى حيث ظل فيها ثلاث سنوات ثم عاد الى طهران ليعين عضوا فى مجلس الاعيان – الشيوخ – وأخيرا عين رئيسا للجنة البترول المكونة من مجلس النواب ومجلس الاعيان .!

ابن

وللسفير ابن فى حوالى الرابعة والعشرين . أكمل دراسته فى أمريكا وعاد منها أخيرا .. ليبدأ كفاحا جديدا فى سبيل الحياة .!

قلت للسفير الايرانى :

– ما هو أهم حادث تذكره فى حياتك ؟ !

فقال :

– هو وفاة زوجتى .

قلت :

– وما هوايتك ؟ !

قال :

– ابنتاى ... فمنذ أن ماتت أمهما وانا أجد العزاء والسلوى فيهما – والعناية بهما

قلت :

– هل تعتقد أن لامريكا دورا فى مشكلة البترول الايرانى . وانها تحاول – كما يقول البعض – أن تحل محل الانجليز فى استغلاله

فقال السفير وهو يشيح بوجهه غضبا :

– لم أسمع بشىء من هذا . . والبترول هو بترول ايران وحدها . – أى ايران – صاحبة الفضل فى استغلاله وتصريفه

قلت :

– من هو السياسى المثالى فى نظرك؟

قال :

– ويلسون ... ذلك الرجل الذى وضع الحجر الاساسى لعصبة الامم قبل الحرب العالمية الاولى .. وهو الرجل الذى لم تعرف أمريكا نفسها – وهو احد ابنائها – كيف تقدره حق قدره!

قلت :

– وهل تعتقد ان مثل تلك المنظمات الدولية – كعصبة الامم أو هيئة الامم – قادرة على تحقيق السلام العالمى ؟ .

فقال وعلى شفتيه ابتسامة ضاحكة:

– أرجو من الله أن يحقق السلام والوئام .. فى هذه الظروف المضطربة

وأكمل السفير الايرانى ضحكته الساخرة .. !

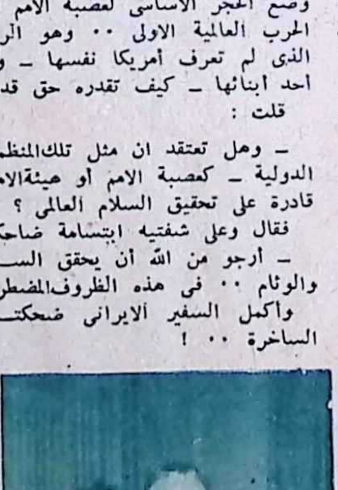

السفير الوالد .. انوشروان سباهودى

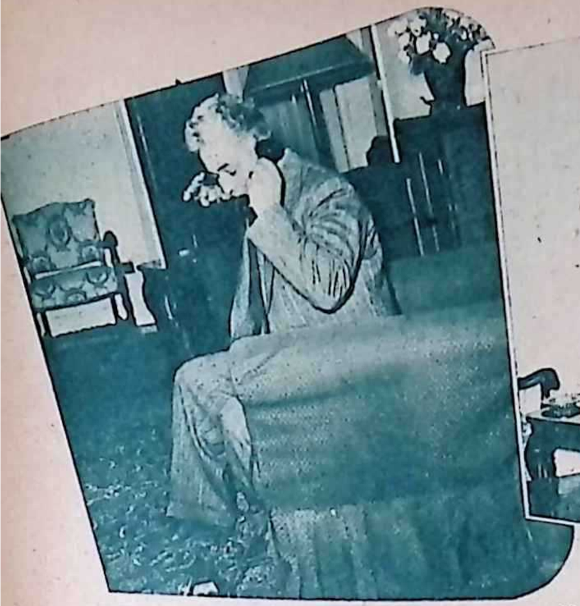

محمود أبو زيد ..

الجندى المجهول وراء بترول مصر !

*** زوجتى هى التى منحتنى الحياة بعد أن فقدت ذراعى ..**

*** وزوجته تقول انه أعظم رجل فى العالم ..**

ان توقيع اتفاقية البترول ، التى قوبلت بارتياح فى جميع الدوائر الصناعية والمالية ، واعتبرت نهاية حسنة لازمات وخلافات طويلة يقتضى ان يذكر اسم الدكتور محمود ابو زيد مدير مصلحة الوقود ، والجندى المجهول فى كل خلاف حدث بين الشركات وبين الحكومة المصرية .

ان اسمه يذكر فى كل مكان فيه بترول ، بعض الناس يحبونه ، وبعض الناس يكرهونه ، بعض الناس يقول انه المسئول عن تاخر صناعة البترول فى مصر ، وبعضهم يقول انه حافظ على ثروة مصر القومية .

فمنذ اكثر من ستة اشهر ومنزل الدكتور محمود ابو زيد فى المعادى خال منه تقريبا . وهو لايذهب اليه الا ساعات قليلة يقضيها فى نوم قصير ليعود لمواصلة الاجتماعات مع ممثلى الشركات الجديدة والحالية .. وزوجته وابنته سميرة وابنه محمود ينتظرونه كل يوم الى الساعة الخامسة واحيانا الى السابعة ليشاركهم فى طعام الغداء

وهكذا مضت حياته كل يوم طوال الاشهر الستة الماضية . فكان يخرج فى الصباح من منزله ونادرا مايعود فى الساعة الخامسة ليتناول غداءه وغالبا مايقضى كل يومه فى الخارج ويعود فى الساعة الواحدة او الثانية صباحا .

وفى خلال تلك الفترة الطويلة التى يقضيها خارج المنزل يكون الدكتور ابو زيد خلية نحل متنقلة بين مكتبه بالمجمع وبين مكتب وزير التجارة والصناعة ومعه ساع يحمل حقيبة ضخمة مليئة بالدوسيهات والاوراق عن المحادثات بين الحكومة والشركات

القصة بدات فى اسيوط

والقصة ، قصة جندى البترول المجهول ، بدات فى اسيوط . فهناك ولد الدكتور ابو زيد . ومن اسيوط انتقل الى القاهرة حيث التحق بكلية الهندسة — المهندسخانة فى ذلك الوقت — وتخرج فيها سنة ١٩٢٣ ليجد دعوة متحمسة للتمصير فى كل شىء

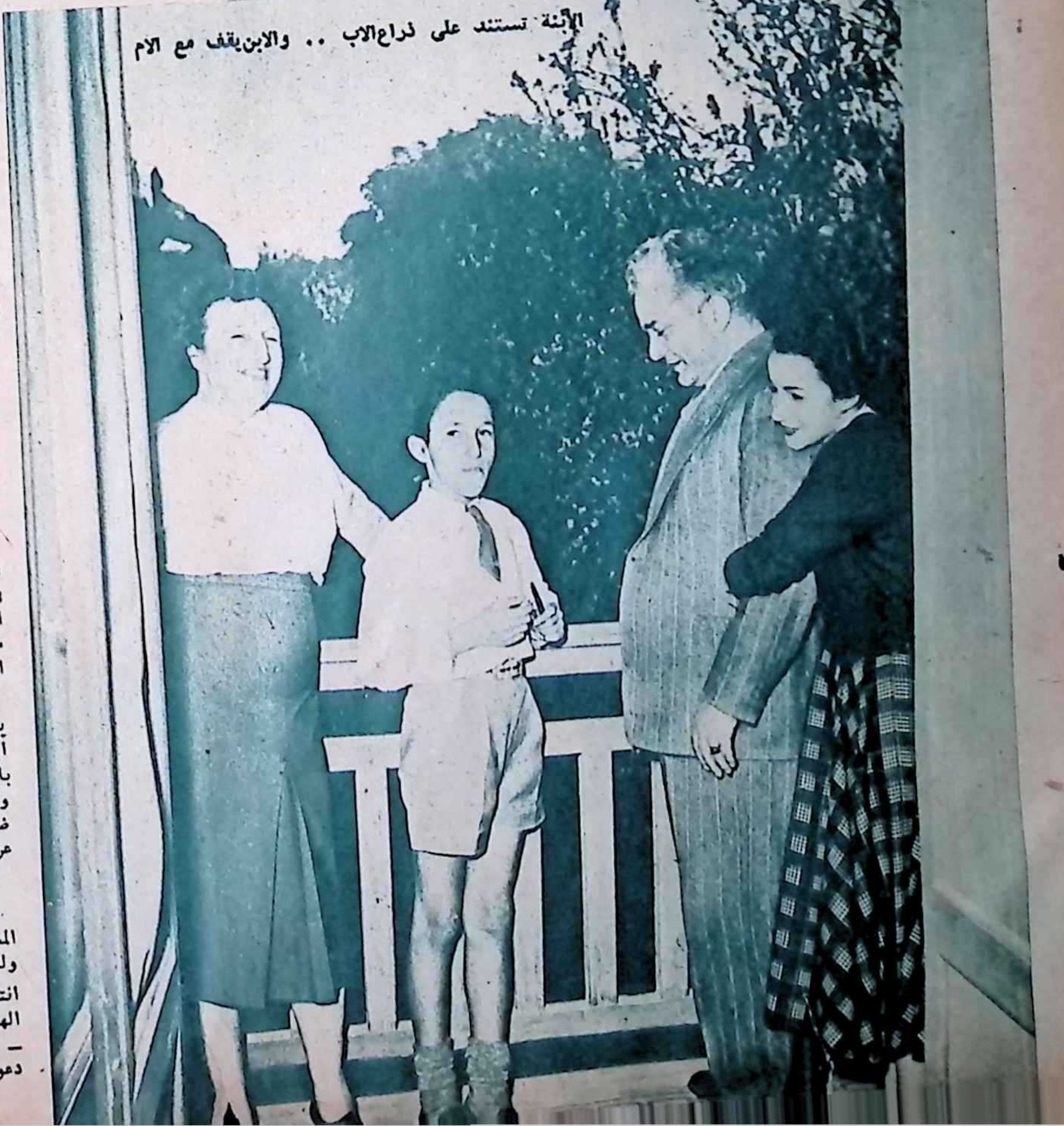

الابنة تستند على ذراع الاب .. والابن يقف مع الام

ولم يكن فى مصر رجل واحديعرف شيئا عن البترول . كان كل مايختص بالبترول فى يد الانجليز .

وسافر الدكتور ابو زيد مع اثنين من المصريين الى امريكا لدراسة البترول هناك . وهناك درس فى جامعة كاليفورنيا لمدة ثلاث سنوات . ثم قضى اربع سنوات فى التمرين فى شركات البترول الامريكية وستة اشهر فى مصلحة المناجم الامريكية .

وعاد الدكتور ابو زيد الى مصر ليعين مندوبا للحكومة فى آبار البترول بالغردقة ثم مديرالمكتب البترول فوكيلا لمصلحة المناجم والمحاجر ثم مديرا لها ثم مديرا لمصلحة المناجم لشؤون الوقود وهو المركز الذى يحتله حاليا

اسالوا زوجتى

ويقول الدكتور محمود ابوزيد اننى لم اكن احلم بما وصلت اليه .. فلم يخطر لى ببال وانا فى اسيوط اوحين عدت من أمريكا . بل واقول الحق اننى كنت قد يئست من الحياة لولا زوجتى .. وزوجتى هى السبب فى كل شىء فلها الفضل الاول فى كل ماوصلت اليه

لقد تعرفت بها فى امريكا عام ١٩٢٨ عندما كنت اشرف على حفر بئر جديدة فى كاليفورنيا وكانت هى وعائلتها يقضون الصيف فى بلدة قريبة من موقع هذه البئر . واعجبنى فيها ذكاؤها وجمالها وشجاعتها وكل شىء فيها ، وتعاهدنا على الزواج . ثم وقع لى حادث مؤلم فقدت بسببه ذراعى اليمنى . واظلمت الدنيا فى وجهى وخرجت من المستشفى وانا مصر على ان لايتم الزواج بيننا وصارحتها بعزمى ولكنها رفضت واصرت على ان يتم الزواج ، وحاولت المستحيل لاثنيها عن عزمها ولكنها صممت . وتم الزواج فعلا عام ١٩٣٠

وكانت زوجتى منى بمثابة زوجة وممرضة ومهندسة ومساعدة وكل شىء فى حياتى . أعادت الى الامل الذى فقدته ، وبثت فى نفسى روح الكفاح بعد اليأس وبعثت فى الروح للعمل . اننى مدين لها بحياتى بل وباكثر من حياتى ..

انه احسن رجل فى العالم

ويسكت الدكتور محمود ابو زيد عن التحدث عن زوجته وهو يتنهد لتقوم هى وتقول انه يبالغ فى وصف واجب الزوجة . فهى تؤمن بزوجها وتؤمن بانه نابغة .. ثم تصيح :

– انه احسن زوج فى العالم ... واحسن رجل فى العالم .. واحسن اب فى العالم واحسن موظف فى الحكومة وانشروا هذا على لسانى . لانه هو السبب الاول فى كل ماحدث

المكتبة الاولى فى البترول

ولا شك ان هذا الايمان هو السبب الاول فى كل ماحدث للدكتور ابوزيد اما السبب الثانى فانه الرجل الوحيد الذى درس البترول فى مصر وتخصص فيه ، ولديه المكتبة الاولى للبترول فى مصر ، وهذه المكتبة تضم كل ماكتب عنه منذ عام ١٩٣٠ الى الآن ، وقد قراه الدكتور ابو زيد.. واحاط به

أبو زيد الانسان

ويأتى بعد الدكتور ابو زيد عالم البترول .. الدكتور ابو زيد الانسان .. او هكذا كما يقول هو عن نفسه فهو يعتقد ان واجبه اولا ان يكون رجل بترول

والدكتور ابو زيد الانسان عطوف جدا . يؤمن بالحرية فى تربية اولاده ويؤمن بأن الاخلاق لايمكن غرسها بالشك او العقاب

انه ينسى كل شىء عن العمل حين يجلس مع أفراد اسرته ، ويتحدث مع الجميع فيما يهمهم فقط ، ويشاركهم فى جميع مسراتهم وافراحهم الصغيرة .. فيجلس بجانب ابنته على البيانو ليسمعها تعزف له قطعا من الموسيقى العالمية ثم يجلس امامها كلما سنحت الفرصة لتقوم برسم لوحة له .

على مائدة الغداء .. الوالد وابنته وابنه

سامية جمال

لولا صدقى

زمرده

تحيه كاريوكا

نور الهـدى

مثلت دور روميو على الشاشة أمام ٩ جولييتات

بقلم: كمال الشناوى

كتب كمال الشناوى هذا المقال عن ذكرياته مع عشر من اجمل نجوم السينما من الجنس اللطيف.. مثل امامهن على الشاشة دور «روميو».. ويجب ان نشير الى ان السيدة زوجته كانت تجلس الى جواره وهو يكتب هذا المقال ..

ما أمر الفراق

كانت أعنب ذكرياتى مع فاتن حمامة ... فان عمرها على الشاشة من عمرى، وان كانت قد سبقتنى اليها كطفلة عندما ظهرت فى فيلم « يوم سعيد » ثم عادت اليها كفتاة صغيرة موهوبة تسلطت عليها الاضواء وسارت بخطوات سريعه نحو النجاح ، فكنت أكن لها كل اعجاب كطفلة وكفتاة صغيرة ، حتى التقينا معا فى فيلم « العقاب » ثم فيلم « خلود » أول فيلم اشتركت فى انتاجه مع زوجها عز الدين ذو الفقار الذى صار شريكا لها فى الحياة أيضا منذ اليوم الاول من بداية العمل فى هذا الفيلم .

وكان الموقف العاطفى الذى لا أنساه لها هو موقف الوداع فى فيلم « ظلمونى الناس » الذى تكتشف فيه ان الشاب الذى أحبته وهو أنا... قد كان السبب فى دفع والدها الى السجن ، فتاتى لتقطع علاقتها به وتلقى عليه كلمة الوداع الاخير ، وفى الواقع أننى أحسست أثناء تمثيل فاتن فى هذا الموقف وهى تؤدى دورها بكل حرارة واتقان ، ان هذا الوداع ليس تمثيلا بل كان حقيقة واقعة ، فقد مثلت ولكنها لم تشعرنى بانها كانت تمثل وهذه هى أرفع درجات الفن لان التمثيل هو ألا تمثل .

الطفلة الكبيرة

والتقيت كذلك على الشاشة بسامية جمال مرة واحدة ... وسامية رغم انها امرأة بكل ما فى هذه الكلمة من معنى الا أنها تمثل الطفولة والبساطة بكل معانيهما ، فهى تشعرك دائما بانها سعيدة . اذ أن الابتسامة لا تفارق شفتيها لحظة واحدة

اذكر لها موقفا طريفا فى فيلم «نشالة هانم » كان مفروضا فيه أن تفاجئنى فى وضع غرامى مع ممثلة أخرى وهى «منى» ، فتقذف «منى» بقطعة من الطورطة تلوث وجهها ، دون أن يصيبنى شىء منها ، وبينما كنت أجلس مع « منى » بكل اطمئنان استعدادا للتصوير وأنا أضحك لما سيحدث لها بعد قليل ، دارت الكاميرا ووجدت سامية لا تقذف بالطورطة فى وجه منى كما هو مفروض بل تقذفها فى وجهى أنا ، فكان مقلبا لن أنساه لهذه الطفلة الكبيرة .

قصة حب .. فى لبنان

والتقيت بنور الهدى مرتين على الشاشة ومن بين ذكرياتى الطريفة معها أننا سافرنا الى لبنان لتصوير فيلم «مصرى فى لبنان ». وكنا نمثل معا قصة حب ساعد جو لبنان على أن نعيش فى جوها وكان من بين مشاهد الفيلم مشهد كان مفروضا أن يجرى تصويره فى يوم ملىء بالغيوم والامطار ، ولكن الذى حدث هو العكس ، فقد كان اليوم صحوا جميلا ، ولم نستطع تصوير المشهد ، وبعد أن عدلنا عن تصويره اذا بالسماء تتلبد بالغيوم ، وتنهمر الامطار ، فأخذنا نسرع من جديد الى مكان التصوير قبل أن تشرق الشمس مرة أخرى وتضيع علينا الفرصة وساهمت أنا ونور - ونحن بطلا القصة - فى حمل أدوات التصوير ومعداته وأخذنا نعدو فى حماسة حتى نتمكن من تمثيل هذا المشهد الغرامى العاطفى ، قبل أن تشرق الشمس .

قبلة حلال فى رمضان

أما شادية فقد مثلت أمامها فى عشرات الافلام ، وبدأت معها فى أول خطوة لها على الشاشة فى فيلم «حمامة السلام» وكان المشهد الختامى فى هذا الفيلم

ليلى مراد

ماجـــــده

شـــاديه

فاتن حمامه

ينتهى بقبلة يطبعها حسن فايق على شفتى عزيزة حلمى وقبلة أخرى أطبعها أنا على شفتى شادية ، على أن تسجل هاتان القبلتان فى وقت واحد ، ولكن الذى حدث هو أن حسن فايق كان كلما هم بتقبيل عزيزة حلمى استغرق فى الضحك فتتوقف الكاميرا عن التصوير ، واخيرا اضطر المخرج الى أن يلتقط القبلتين على مرتين. ومن طريف مايذكر أن هذا اليوم كان فى شهر رمضان، وأخذنا نسأل قبل التصوير «هل القبلة حلال ولا حرام» كما تقول أم كلثوم فى أغنيتها المشهورة، فافهمنا حلمى رفلة مخرج الفيلم بأن القبلة حلال .

عندما أصيبت زمردة بالاغماء

وعملت مع زمردة مرتين ٠٠ وزمردة صاحبة وجه معبر جميل ٠٠ وقد رأيتها أول مرة فى فيلم « الافوكاتو مديحة»

أما الموقف الذى اذكره لها فهو موقف كان يتطلب منى أن أخنقها بيدى بعد أن اكتشفت أنها فرقت بينى وبين شادية حبيبتى فى الفيلم، وفى أثناء تصوير هذا الموقف، ظلت الكاميرا تدور مدة طويلة دون أن يصيح المخرج بكلمة « قف» فظننت أننى لم أقم بدورى كما يجب فاخذت أضغط بكلتا يدى على عنقها وهى تصرخ حتى نشبت أظافرى فى رقبتها ، وخفت صوتها عن الصياح ، ولما انتهى تصوير هذا المشهد ظهر أنها قد أصيبت بنوبة اغماء ، واظن أن زمردة تنتظر أن تلقانى فى فيلم ثان لتنتقم منى فى موقف آخر

دستة كازوزة لتصوير مشهد غرامى

أما ليلى مراد ٠٠ فقد كنت من المعجبين بادوارها واغانيها الحلوة المشجية وأتمنى أن التقى بها على الشاشة ، لأنى أعتقد أنها تمتاز بشخصية ناعمة رقيقة ٠٠ وأخيرا تحققت هذه الامنية بلقائنا معا فى فيلم «من القلب للقلب »

وقد حدث فى أثناء تصوير هذا الفيلم ان كان هناك موقف يتطلب منا أن نظهر معا فى مشهد عاطفى تغنى لى فيه أغنية ونحن نحتسى أكواب الشمبانيا، والمعروف أن هذه الشمبانيا لم تكن سوى الكازوزة أو السيدر فمكثنا فى تمثيل هذا المشهد ساعات شربنا فى خلالها دستة من زجاجات السيدر، انتفخت بها بطوننا ولم نستطع أن نتناول غداءنا فى هذا اليوم

ماجدة تمضى يوما فى قفص الاتهام

وتقابلت مع ماجدة مرتين الاولى فى فيلم « حبايبى كتير» ثم فى « طريق السعادة » وفى الفيلم الاول لم تكن لى فيه مواقف مباشرة معها .أما الثانى فقد كان مفروضا فيه أن تمثل دور فتاة متمردة ثائرة على الاوضاع والتقاليد، ثم أخطبها فتهرب فى ليلة الزفاف، وتتهم بارتكاب جريمة قتل وأترافع عنها حتى يحكم لها بالبراءة ، وقد عرفت ماجدة وهى لاتزال تهوى التمثيل وتنبأت لها بالنجاح حتى ذكرتها بأن أمانيها قد تحققت .

ومن الطريف انه كان فى هذا الفيلم موقف كان مفروضا فيه أن تقف فى قفص الاتهام وأنا أترافع عنها، ولكن الذى حدث أنها كانت مطلوبة فى نفس اليوم للعمل فى فيلم آخر، ففكر مخرج الفيلم ــ وكان هو كامل حفناوى ــ فى حيلة وهو أن ايغلق عليها هذا القفص حتى ينتهى التصوير، وفعلا ظلت حبيسة طوال اليوم فيه ولم تخرج منه الا بعد أن انتهيت من مرافعتى وحكم لها بالبراءة .

خير من تمثل مشهد القبلة

ومن بين الممثلات اللواتى لاانساهن لولا صدقى وانى لأعجب لماذا لاتستغل مواهب هذه الممثلة كما يجب فان حظها على الشاشة أقل من مواهبها فهى ممثلة قديرة مخلصة لفنها .

التقيت بها فى أكثر من فيلم والموقف الذى أذكره لها من المواقف التى تتطلب وجود قبله فقمنا بتمثيل هذا الموقف دون أى اعتراض من جانبها كما تفعل بقية ممثلاتنا اللواتى يرفضن أولا ثم يترددن ويسقن الدلال وأخيرا يقبلن فان لولا تؤدى تمثيل القبلة ، أداء عاديا طبيعيا كما تؤدى أى موقف آخر بل اذا كان دورها يتطلب منها ان تظهر فى دور سيدة مستهترة تؤديه كذلك على خير وجه، لانها تؤدى عملها باخلاص وتنسى شخصيتها وتفنيها فيما تؤديه مهما كان لونه أو طبيعته.

روميو الجريح

ومن بين الممثلات اللواتى كنت أتمنى العمل معهن على الشاشة راقية ابراهيم فقد كنت من المعجبين بها كممثلة ممتازة، حتى التقيت بها فى فيلم « ماكانش على البال » ولكن شاء القدر أن يكون لقائى بها وأنا فى حالة يرثى لها، فقد اصبت أثناء تمثيل هذا الفيلم بجرح كبير تحت ذقنى وانقطعت عن التصوير مدة طويلة حتى يتم علاج هذا الجرح بلا جدوى . واخيرا اضطررت للتمثيل أمامها بعد أن وضعت على الجرح جلدا رقيقا، فكان يحدث اثناء قيامنا ببعض المشاهد الغرامية التى تتطلب منا أن نؤديها ونحن ملتصقان، ان كان التصوير يتوقف فجاة لان هذا الجلد الرقيق الذى اغطى به الجرح، كان يلتصق بوجهها أثناء التمثيل ، فنضطر لاعادة الموقف من جديد، بعد أن تنقلب مشاهد الغرام الى مشاهد تبعث على الضحك .

جولييت الثائرة

أما جولييت الاخيرة ٠٠ فكانت تحية كاريوكا ٠٠ وتحية فنانة طيبه القلب تتفانى فى حب أصدقائها ، وتعمل دائما على اكتساب رضائهم ، ولها اسلوب فى معاملة الناس يغضب منه من لايعرفها على حقيقتها فهى كذلك سريعة الرضى.

التقيت بها فى فيلم «أميرة الجزيرة» وكان هناك موقف فى هذا الفيلم يتطلب منا أن نصور فيه مشهدا عاطفيا فوق صخرة « سيدى بشر » فى عز الشتاء وان أحملها بين يدى وأجرى بها بقدمين حافيتين فوق الصخور المدببة التى كانت تدمى قدمى ،فكان من العسير تصوير هذه المشاهد بسهولة فمكثنا مدة فى تمثيلها فى هذا الجو القارس فاخذت تحية تثور مرة وتغضب أخرى وتضرب عن التمثيل ٠٠ حتى خيل الى انها لن تؤدى عملها فى ذلك اليوم، ولكن الذى حدث هو أنها لم تلبث أن عادت الى عملها بعد قليل بكل رضى وسرور ، بعد أن طيب المخرج، ــ وكان حسن رمزى ــ خاطرها ببضع كلمات ٠٠

ساعات مع الأحرار

بقلم : احمد قاسم جوده

صنوف المتناقضات

لم اجد فى حياة احد من احرار التاريخ لذين قرأت لهم وعهم .. عبقريا تجمعت فيه صنوف المتناقضات كما تجمعت فى حياة (جان جاك روسو) ...

وهب فرنسا مبادىء ثورتها الكبرى ، وطورد فى كل شبر منها كما يطرد المنبوذون ، المشردون !

الهب بسياط براعته ظهور الملوك والامراء والمترفين ، وتقلب فى مراحل شتى من حياته فى ظل رعايتهم وعاش فى قصورهم .

كان يسمى نفسه (الشخص الوحيد فى فرنسا الذى يؤمن بالله) واجمعت الكنائس المسيحية على تكفيره واخراجه من حظيرتها !

خلف اروع مبادىء التربية ، وسجل فى اعترافاته انه ترك خمسة اطفال ، انجبهم واحدا بعد الآخر ، على باب احد الملاجىء تخلصا من نفقات تربيتهم

وضع ادق النظريات السياسيه والاجتماعيه . ومات مختل التفكير مضطرب النفس ، معذبا بجنون الاضطهاد !

((مواطن من جنيف))

ولد (جان جاك روسو) فى ٢٨ يونيه سنة ١٧١٢ فى مدينة جنيف بسويسرا ، وقد ظل طول حياته شديد الاعتزاز بمولده فى (مدينة وجمهورية جنيف) وكان يوقع باسم (جان جاك روسو – مواطن من جنيف ، كما كان شديد الحرص على التمسك بحقوقه العامة ، كمواطن فى دولة حرة وفرد فى شعب متمتع بسيادته ولكنه برغم ذلك كان أشد تعلقا بفرنسا من سويسرا ، وكان يعترف بذلك قائلا : (ان قلبه كان يخفق طربا لاقل نجاح يصيبها ، فاذا اصابتها نكسة او صدمة نالت منه كما لو كانت قد اصابت ذات نفسه) ، وربما كان من اسباب ذلك ان الدم الفرنسى جرى فى عروقه قبل الدم السويسرى ، اذ كان اجداده مهاجرين من البروتستانت الذين طردوا من فرنسا ايام الاضطهاد الدينى ، ولعل الوراثة ايضا لعبت دورها فى مرض الشعور بالاضطهاد الذى اودى بعقله فى السنوات الاخيرة من حياته

وكان ابوه (ايزاك روسو) من المشتغلين بصناعة الساعات ، شأنه فى ذلك شأن الكثيرين من اهل سويسرا . وكان رجلا طيب القلب ولكنه كان مغامرا ، قلقا ، عنيفا فى تصرفاته شديد النهم الى القراءة ، ويعتقد مؤرخو روسو انه ورث عن والده صفتين على الاقل هما شغفه بالقراءة وحبه للتنقل من مكان الى مكان . اما امه (سوزان برنار) فقد دفعت حياتها ثمنا لحياته ، وفارقت الدنيا بعد أن وضعته باسبوعين .

الروايات .. ثم بلوتارك !

ويبدو ان جان جاك تعلم القراءة والكتابة واجادهما فى سن باكرة جدا ، اذ كان يقرأ الروايات والقصص ويسهر مع ابيه الليالى الطوال فى القراءة حتى الصباح . وكان ذلك

جان جاك روسو

الحر الذى صنع بقلمه قنبلة الثورة الفرنسية .. ثم فقد عقله وعمره قبل أن تنشب الثورة !..

قبل ان يبلغ السادسة من عمره وهو يقول فى هذا الصدد :

(عندما بلغت السادسة وقع فى يدى كتاب التراجم لبلوتارك ، فحفظته عن ظهر قلب ! وكنت قد قرأت كل رواية من الروايات ، فجعلتنى هذه الروايات اسكب الدموع كالسيل المنهمر قبل ان ابلغ السن التى يولع فيها القلب بالقصص والروايات . وكان من اثر ذلك ان تكونت عندى ملكة اخذت من ذلك الحين تقوى وتشتد وهى تذوق معانى البطولة واساطير المغامرة والغرام ، وانتهى الامر الى حد الاشمئزاز من كل شىء لايتفق مع مزاجى وخيالاتى :)

الحب الاول

وعندما بلغ جان جاك سن العاشرة وقع والده فى اشكال لم يجد ازاءه بدا من ان يختار بين امرين احلاهما مرهما النفى او السجن . فاختار الاول وفر الى مدينة ليون بفرنسا تاركا ولده فى رعاية اخيه ، ولم يلبث جان جاك ان ارسل مع ابن خاله له فى مثل سنه الى مدينة (بواسى) ليشرف على تربيتهما قسيس المدينة مسيو لامبرسييه ، وكانت تعيش مع هذا القسيس شقيقة له فى الثلاثين من العمر سرعان ما اغرم بها الصبى روسو من انه فى سن العاشرة ، لم تشعر به .. وكان لهذه العاطفة الصبيانية اثرها العميق فى نفسه طول حياته . ولعل فى تلك الواقعة مايلقى ضوءا على ماجاء فى اعترافات روسو من أنه فى سن العاشرة ، لم يجد لنفسه ملاذا وملجا فى الحياة سوى أحلامه ، ولم يجد مايتعزى به عن الوحدة التى أحسها سوى الارتماء فى أحضان الطبيعة حتى وجد نفسه – كما قال – أقدر على التفاهم مع المخلوقات الخيالية التى أحاط بها نفسه ، منه مع المخلوقات التى كان يراها فى هذا العالم ! .

وعاد روسو الى خاله برنار ، واشتغل صبى (محضر) ثم ظل ثلاث سنوات يتعلم الرسم والحفر ، ولكنه فر من هذه المهنة ضيقا بها وتمردا عليها ، وراح يستجدى من بلد الى بلد حتى بلغ مدينة صغيرة تدعى كرنفينيون على مقربة من جنيف ، وهناك التقى بقسيس كاثوليكى اغراه باعتناق المذهب الكاثوليكى ، وارسله الى سيدة حديثة العهد بالكاثوليكية تدعى (مدام فاران) . واوصاها بأن تؤدبه وتتولى اتمام تعليمه الدينى . وفى دار هذه السيدة اقام روسو وعمل تارة سكرتيرا لها واخرى انيسا وجليسا ، وكان يومئذ فى السادسة عشرة من عمره ، أبيض البشرة ، براق العينين ، اسود الشعر ، حسن القوام والهندام ، شديد الاعتداد بنفسه .. وكانت هى فى الثامنة والعشرين من العمر ، شقراء الشعر ، كريمة النفس ، موفورة الثراء ، فنشأت بينهما علاقة من الحب ظلت تنقطع وتتصل بقدر مايبتعد عنها او يعود اليها ، اذ كانت تؤمن فيما يبدو بالمثل القائل : « بعيد عن العين بعيد عن القلب » وما زال روسو ينصرف عنها ثم يقطع مئات الاميال سيرا على قدميه ليعود اليها ، حتى عاد ذات يوم فوجد غيره قد احتل مكانه عندها ..

موعد مع العبقرية ..

كان ذلك عام ١٧٤٠ ، اى عندما بلغ روسو عامه الثامن والعشرين ، وكانما كانت العبقرية على موعد للظهور والانطلاق يوم تختفى مدام فاران من حياة روسو ، فما هو الا ان عاد الى باريس غير عابىء بما حدث ، حتى تعرف الى الاديب العلامة المشهور (ديدرو) احد مؤلفى دائرة المعارف الفرنسية ، كما تعرف الى اسرة اخرى من اصدقاء (ديدرو) هى اسرة (ديبان) وهذه الحقته سكرتيرا خاصا للسفير الفرنسى فى البندقية ، فبقى نحو ثلاث سنوات عاد بعدها الى العاصمة الفرنسية ، فأخرجت له مسرحية غنائية (أوبرا) وضعها وسماها « ربات الفن الكريمات » ، واخذ يكتب مقالات عهد بها اليه (ديدرو)

وفى سنة ١٧٥٥ التقى روسو بخادمة شابة فى احد الفنادق تدعى (تيريز ليفاسير) وصفها فى (اعترافاته) بانها « قبيحة جاهلة ، غبية ، وام بغيضة » .. ومع ذلك فان روسو عاشرها خمسة وعشرين عاما قبل ان يتزوجها ... وفى خلال هذه الفترة حملت وولدت له خمسة اطفال كان يأخذ كل طفل منهم فيتركه على عتبة مستشفى اللقطاء ، لمعاذير وتعلات حاول أن ينتحلها ويفسر بها مسلكه ، ولكنها كانت كلها اقبح من الذنب الذى جناه !

شجرة المعرفة !

وفى صيف سنة ١٧٤٩ وقع لروسو حادث اشبه مايكون بما وقع لبوذا حين نزلت عليه المعرفة تحت الشجرة المقدسة ، وكان (روسو) لايذكر هذا الحادث دون أن يضطرب ويرتعد..

ذلك أنه كان فى طريقه ذات يوم لزيارة (ديدرو) فى سجنه ، وكان (ديدرو) قد حكم عليه بالسجن فى (فانسن) لجريمة صحفية ارتكبها ، وكان الحر قائظا ، وليس فى الطريق الطويل شجرة يحتمى بها السائرون من هجير الصيف ، وبينما كان روسو يسير فى هذا الحر القائظ اخذ يسرى عن نفسه بتصفح احدى المجلات الادبية ، فوقع بصره فجأة على اعلان من اكاديمية (ديجون) ، بمنح جائزة لاحسن بحث فى الموضوع التالى :

« هل ادى تقدم العلم والفن الى انحطاط الاخلاق ام الى الرقى بها »؟

ويقول روسو انه احس فجأة كأنما « نفذ فى اعماقه الف شعاع من الضوء ، وهاجمته حشود من الافكار الحية الغامضة « فألقى بنفسه تحت شجرة على مقربة من الطريق حيث امضى نصف ساعة وهو تائه فى هذيان فكرى خرج منه وقد بللت الدموع صدر سترته » وفى هذه اللحظة عشت فى عالم آخر ، واصبحت رجلا آخر » !

ولم يكن السر فى ذلك مجرد الاجابة التى تواردت على خاطره ردا على مسابقة الاكاديمية ، بل السر فيما جرت اليه تلك الخواطر ، وكأنما تفتحت الابواب الموصدة فى ذهنه ، واندفع منها سيل من « الحقائق العظمى » اقام على اساسها جميع مؤلفاته الخالدة

الطب يتنبأ .. ويخطىء !

وقد نال روسو جائزة اكاديمية ديجون فى العام التالى – سنة ١٧٥٠ – بعد أن كتب بحثا قيما رفع فيه لواء الفضيلة والبطولة والشجاعة ، وصعد به اولى درجات الشهرة والنجاح ، ومن سخريات القدر أن الاطباء فى ذلك العام بالذات قدروا الا يمتد به العمر اكثر من ستة اشهر بسبب مرض خطير فى المسالك البولية

وقد عاش بعد ذلك ثمانية وعشرين عاما ، ولم يمت بهذا الداء بل مات بانفجار فى المخ فى ٢ يوليه سنة ١٧٧٨ ، قبل ان تندلع شرارة الثورة الفرنسية بعشر سنوات او تزيد . ولكن يبدو أن نذير الاطباء ألقى فى نفس روسو روح الاستهتار بكل شىء فى الحياة التى لم يبق له فيها سوى أمد قصير اذا هو صدق النذير ، ولم يكن هناك مايدعوه لعدم تصديقه .. فراح يكتب بأسلوب طافح المرارة والحرارة ، غير عابىء بالرضى والسخط من هذا الجانب او ذلك ، ومضى يحمل حملة هائلة على النظام الاجتماعى القائم ولا يرى فيه شيئا سوى الظلم والبؤس والشقاء . وجرد قلمه من اساليب التحرز والتأنق ليجعل منه سيفا مجردا بتارا كآرائه ونقداته ، وانقلب فى غير تدرج هداما ، هجاما ، ساخرا يضرب بمعاوله فى مجتمع فاسد ونظام قائم على أسس منهارة من الانحلال والاستبداد ، والفساد الذى ليس بعده فساد .

ولم يلبث روسو فى العام التالى على نجاح مقاله الاول ان كتب مسرحية غنائية قصيرة أكسبته مزيدا من الشهرة والنجاح فعرض عليه ان يتناول معاشا ثابتا ووظيفة بالقصر تهيىء له الراحة من متاعبه المالية المرهقة ، ولكنه أبى ذلك رعاية لمبادئه الثائرة على حياة القصور وما فيها من مباذل ومهازل

عدم المساواة بين البشر

واعقب ذلك بكتابة موضوع آخر سنة ١٧٥٣ بعنوان « بحث فى مصدر عدم المساواة بين البشر » ، وفى هذا البحث خطا خطوة جريئة بأرجاع أسباب البلاء والشقاء الى فكرة التملك داعيا الى تدخل الدولة لمحو الظلم وعدم المساواة ، مؤكدا ان سر انهيار الدول هو تحكم القلة الموسرة واغتصابها الحكم على نحو ينتهى بتحويل الجنس البشرى الى طبقة من العبيد !

وفى سنة ١٧٥٤ عاد روسو الى مسقط راسه جنيف حيث اعلن ارتداده عن الكاثوليكية ، ولما عاد الى باريس تلقى دعوة من احدى السيدات للاقامة فى كوخ صغير بغابة مونمورس اهدته اليه هذه السيدة وتدعى (مدام ابيناى) ، وأقام بالفعل فى هذا الكوخ الذى اطلق عليه اسم « ارميتاج » فى ٩ ابريل سنة ١٧٥٦ ، ويقول روسو انه « فى هذا اليوم فقط بدأت أحس بالحياة » !

((العقد الاجتماعى)) و ((أميل))

وفى هذا الكوخ الذى اتخذه روسو ملاذا وملجأ يبتعد فيه عن باريس وعن الجمهور ومن عالم البشر كله ليرتمى فى احضان الطبيعة ـ فى هذا الكوخ كتب روسو روايته الخالدة « جولى أو ايلويز الجديدة » التى نالت أعظم قدر من الرواج بمجرد ظهورها ، وكانت تدور حول حقوق الفقراء وواجبات الاغنياء ، ولكنه قبل أن يتم الرواية كان قد تشاجر مع مدام ايبناى وذهب الى قرية (مونلويه) على مقربة من المكان نفسه ، حيث اقام ضيفا على دوق ودوقة لكسمبرج وهنا كتب روسو معظم مؤلفاته

> **((ان التفريط فى الحريه معناه اهدار وجود الانسان))**
> **((ومعناه التفريط فى حقوق الانسانية بل واجباتها))**
> **روسو**

الرائعة ومنها « العقد الاجتماعى » و « اميل » ..

اما « العقد الاجتماعى » الذى نشر سنة ١٧٦٢ ، وطبع فى امستردام خوفا من عواقب طبعه فى باريس ، فقد كان يهدف الى « اقامة جميع الحكومات على اساس موافقة مباشرة او ضمنية من المحكومين » كما قال روسو ، وفى هذا البحث ذهب روسو الى افتراض أن المجتمع يقوم على اساس عقد اجتماعى يسلم كل فرد بمقتضاه ارادته الخاصة لارادة الجميع ، فى مقابل حمايته . وعلى هذا الفرض طالب روسو بقيام نظام جمهورى ، يزاول فيه الشعب حق الانتخاب المباشر ويتمتع المواطن بالحرية والمساواة والاخاء ، وهى المطالب التى اتخذت بعد وفاة روسو شعارا للثورة الفرنسية .

واما كتاب « اميل او بحث فى التعليم » الذى صدر فى العام نفسه فقد تضمن نظريات ثورية عن تربية الاطفال المنزلية ، وعن « الدين الطبيعى » ، وضرورة احلاله محل المذاهب الكنائسية وعن النظم الغذائية والصحية كما ينبغى أن تكون ، وعن تدريب الملكات العقلية والخلقية والبدنية على نهج جديد ...

وكان روسو يعتزم ان يجعل هذين الكتابين آخر مؤلفاته متوقعا ان يدرا عليه مبلغا لايقل عن ثمانية عشرة آلاف فرنك يعيش من دخلهما هو وحبيبته (تريز) ويذهب ليقيم فى احضان الريف يكتب حين تطيب له الكتابة

ولكن روسو كان يقدر شيئا بينما كان القدر يدبر له أشياء وأشياء !

احراق الكتاب ...والكاتب !

فلم تكد تمضى عشرون يوما على ظهور « اميل » فى هولنده . وقبل أن يتسع الوقت لتوزيعه فى فرنسا حتى فوجىء روسو بقرار أصدره برلمان باريس فى ٩ يونيه سنة ١٧٦٢ بمصادرة الكتاب واحراقه . والقبض على مؤلفه .. وتم بالفعل جمع نسخ الكتاب وتمزيقه واحراقه بعد يومين أمام سلم وزارة العدل فى باريس .

وليس هذا فحسب . بل لقد قيل يومئذ أن احراق الكتاب لا يكفى بل يجب أن يحرق كاتبه . ولم يسع روسو ازاء هذه النذر الخطيرة . وتحت الحاح أصدقائه . الا أن يلوذ بالفرار فى اليوم الاسود الذى أحرق فيه كتابه وهو يوم ١١ يونيه سنة ١٧٦٢ . ولم يكد يصل الى ارض سويسرا حتى ارتمى عليها يقبل ترابها ويهتف « لارض الحرية » .

ويشاء القدر فى سخريته بالكاتب الحر الثائر الا أن يفجعه حتى فى « أرض الحريه » التى لاذ بها . وانحنى يقبل ترابها .. فما هى الا تسعة أيام مضت على احراق كتاب « اميل » فى باريس . حتى أحرقته جنيف بدورها . وتلتها برن ثم نوشاتل .

صيحات ... ولعنات

وقد وصف روسو هذه المحنة الهائلة قائلا فى اعترافاته :

« فى جميع أرجاء أوربا . تعالت ضدى الصيحات واللعنات . وثارت عاصفة من الحنق لم يسبق لها مثيل فقيل انى كافر . وزنديق . ومجنون ووحش ضار . وذئب مفترس .

ولم يكن غريبا أن تكون هذه المرحلة بداية الخلل العصبى الذى أصاب روسو . وظل يتفاقم على الايام حتى تطور الى جنون الاضطهاد الذى لازمه الى آخر حياته

وقد اضطر روسو على كره منه الى الاحتماء بملك بروسيا فردريك الثانى فى نويشاتل . وظل يستمتع بوارف رعايته عامين ونصف عام . ولم يلبث أن نشر فى سنة ١٧٦٤ مجموعة « خطابات كتبت فى الجبل » تضمنت هجوما عنيفا على ناقديه من أهل الدين والدنيا فى جنيف على السواء . فكانت النتيجة أن تضافر الجميع فى الثورة عليه . ورمى بالحجارة . وهدد بالقتل رميا بالرصاص . وهوجم بيته تحت جنح الظلام فى سبتمبر سنة ١٧٦٥ فاضطر الى الفرار الى جزيرة صغيرة فى بحيرة بيين . حيث هادنه الدهر شهرا واحدا من الزمان تلقى فى نهايته أمرا من مدينة برن بالرحيل فاضطر آخر الامر الى الفرار من سويسرا . وطنه الذى كان يعتز به طول حياته . فاصبح يسميه « الارض القاتله »

وذهب روسو الى لندن بدعوة من الفيلسوف الانجليزى المشهور هيوم فى يناير سنة ١٧٦٦ . فاذا هواجسه تزداد . واذا مخاوفه تتجسم . واذا شعوره بالاضطهاد يجد وقودا جديدا يلتهم عقله ونفسه وحسه . بما رأى من صعوبة التفاهم مع مضيفه . وبما عرف من اتصال هذا المضيف بخصومه الالداء فى انجلترا وفرنسا على السواء وبما تبين له من افشائه لاسراره وهواجس نفسه الى أولئك الخصوم .

((اننى برىء)) !

وكانت هذه ضربة من أقسى الضربات على نفس روسو وعقله . ففر من انجلترا هائما على وجهه فى مايو سنة ١٧٦٧ . وعبر البحر الى فرنسا . حيث أخذ يتنقل من مكان الى مكان مطاردا . مشردا . معذبا بجنون الاضطهاد . هاتفا فى ختام كل خطاب يكتبه « اننى برىء » ثم سمح له بالعودة الى باريس فأقام فى أحد بيوتها الحقيرة . وراح يكسب لقمته بالعمل نساخا للموسيقى . وهنا أتم كتابه « الاعترافات » وألف كتابا آخر سجل فيه هواجس نفسه والمؤامرات التى كان يعتقد أنها تحاك حوله . وسماه « محاورات روسو مع جان جاك » . ثم بدأ يكتب آخر مؤلفاته وهو « أحلام سائر وحيد » . وهو من أجمل آثاره الادبية برغم عوارض الجنون التى تسرى بين صفحاته . وقد مات قبل أن يفرغ من هذا الكتاب الاخير .

صحوة الموت ..

وكانما تعب القدر أو أشفق من مطاردة العبقرى الحر المتشرد . فأتاح له فى الشهر الاخير من حياته فرصة الراحة والمتعة بالحياة والعافيه من جديد . فساق اليه رجلا كريما من الموسرين يدعى مسيو جيراردان . دعاه الى الانتقال من بيته الحقير ليقيم فى بقعة من أجمل البقاع فى ريف فرنسا . على مقربة من باريس وقبل روسو هذه الدعوة وانتقل الى مسكنه الجميل الجديد فى أواخر شهر مايو سنة ١٧٧٨ . حيث بدا

البقية على ص ١٩

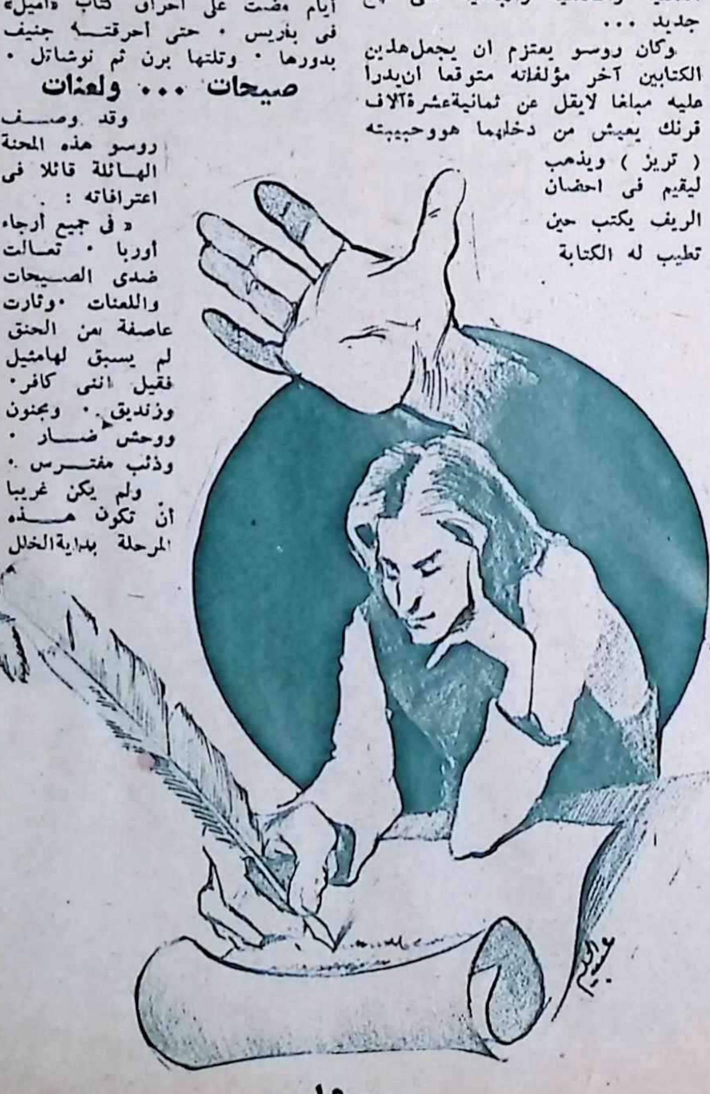

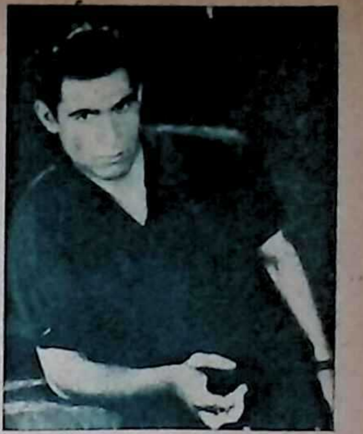

صور للشاب الذى ارتكب ٤٢ حادث سرقة وانتهت به الى السجن

٤٢ حادث سرقة تنتهى بالسجن ٧ سنوات

نشأ « وجيه طير البر » بين عائلة أصلها طيب ولم يبخل أبواه عليه بشىء فأرسلاه الى المدرسة لينال أكبر قسط من العلم ليكون سلاحه فى الحياة

ولكن وجيه طير البر عاشر أهل السوء منذ صغره فكان يهرب من مدرسته الى أحد أصحاب الدراجات ليستأجر دراجة يلهو بها • وجنت هذه الهواية عليه فهو عندما يجد جيبه خلوا من النقود كان يلجأ الى العامل بمتجر الدراجات يستعطفه أن يعيره دراجة ليلهو بها الى حين •

كاتب باليومية

وبلغ وجيه طير البر العشرين من عمره وهو لا يعرف غير القراءة والكتابة وتمكن من العمل بوزارة الزراعة كاتبا باليومية ولكنه فصل من عمله لجرائم خلقية • واستأنف نشاطه غير المشروع فى شارع عماد الدين مع بعض النسوة الساقطات •

الاستاذ وجيه

وفى يوم وليلة كان السائر بشارع توفيق يشاهد لافتة تحمل اسم الاستاذ وجيه الريجستير وكن نفس الاسم مسبوقا باللقب يطالعه القراء بالصحف وتحته اعلان عن وجود وظائف لشبان وشابات فى مكتبه وطلب شبان وشابات للاشتراك فى الافلام الكبرى •

وتقدمت فتيات وتقدم شبان بطلباتهم وفى داخل المكتب كانت دبلوم التخصص موضوعة داخل برواز ومعلقة فوق رأسه تعلوها صورته فى حجم كبير •

وعندما يحاول الطالب او الطالبة للوظيفة أو للاشتراك فى أحد الافلام أن يتكلم يطلب منه « الاستاذ وجيه » التامين • والتامين يتراوح عادة بين خمسة جنيهات وعشرة •

فوقع فى حبائله حوالى ٣٢٠ فتاة ومائة شاب دفعوا جميعا التامينات • وأخذوا يترددون عليه دون أن ينفذ لهم وعدا •

القبض عليه

وفوجئوا جميعا ذات يوم بمكتب الآداب يهاجم مكتب الاستاذ مع آذان الفجر ليضبطوه هو واثنتى عشرة فتاة وسجن ثم أفرج عنه بعد انقضاء العقوبة •

ومن هذا العهد والجريمة توأم لهذا الشاب يرتكبها بمعدل عشرة حوادث فى الشهر حتى بلغت سوابق «الاستاذ» ٤٢ سابقة سرقة •

آخر المطاف

وكان آخر المطاف سجلا ثابتا للشاب حوى أبشع الجرائم وهذا السجل محفوظ بادارة المباحث لدى البكباشى عبد الحميد الخولى بل لقد أصبح اسم وجيه طير البر أشهر من نار على علم فى عالم الاجرام

وكان آخر ما ارتكب من حوادث فى أسبوع واحد ثلاثة نذكرها فيما يلى :

أبلغ وجيه السيد طير البر بوليس مصر القديمة بان شخصين يونانيين قابلاه وهو عائد الى سكنه فى الساعة الواحدة صباحا وتعديا عليه بالضرب وسرقا منه خمسة وعشرين جنيها كرها •• وتبين من التحقيق الذى أجراه بوليس مصر القديمة أن المبلغ تعرف على كوستى تويتر الصراف بمحل أكسلسيور وأوهمه أنه ابن احدى الشخصيات الكبرى وطلب منه أن يدربه على الرقص ودعاه الى منزله بالمنيل ولما ذهب معه حاول سرقته فانتبه اليونانى فاعتدى عليه وجيه بالضرب وكان معه خمسة وعشرون جنيها ولما ساله المحقق من أين أتى بالمبلغ قرر أن شقيقه أعطاه له ولكن شقيقه كذبه وقرر أن وجيه سيىء السير والسلوك وانه قطع صلته به منذ خمس سنوات واعتبر الحادث بلاغا كاذبا ضد المبلغ •

واستأجر وجيه طير البر مسكنا له بشارع محمد سعيد ولما حل ميعاد دفع الايجار ولم يقم بدفعه ذهب اليه وكيل صاحب المنزل وطالبه به فدعاه لقضاء سهرة حمراء وتركه فى منزله وذهب الى قسم السيدة مبلغا بان شخصا هاجمه داخل منزله وسرق منه خمسين جنيها ولما انتقل البوليس تبين كذلك كذب المبلغ واعتبر الحادث بلاغا كاذبا •

ورأى رجال البوليس اقامة دعوى ازعاج السلطات ضد وجيه السيد طير البر •

وفى ٨ يناير ١٩٥٤ أبلغ المسيو أولكان رانى هولت مدير ادارة احدى الشركات السينمائية بالمانيا بوليس عابدين انه كان مارا بشارع عدلى باشا وقابله شخصان أدعيا له أنهما من طلبة الجامعة وعرضا عليه خدماتهما كما عرضا عليه قضاء ليلة ساهرة حمراء فذهب معهما وادخلاه أحد المنازل وتعديا عليه بالضرب وسرقا منه مبلغ سبعين جنيها وتمكنا من الهرب • وناقشه البكباشى عبد الحميد الخولى مفتش مباحث القاهرة وما أن ذكر أوصافهما حتى عرفهما المفتش وأسرع بالقبض على وجيه السيد طير البر وزميله عزيز عزت وعرضهما على المجنى عليه فتعرف عليهما وضبط معهما خمسة وأربعين جنيها وعجزا عن اثبات مصدرها وقدما الى محكمة الجنايات •

سبع سنوات اشغالا شاقة

وفى يوم ١٦ فبراير الماضى حكمت محكمة جنايات مصر على المتهم الاول الاستاذ وجيه طير البر بسبع سنوات أشغالا شاقة وعلى زميله عزيز عزت بسنة •

فسيق الشاب الى السجن لينتظر مصيره فى القضيتين الباقيتين • وهكذا ضم الى سوابقه السابقة الثالثة والاربعين وبقى أن يعلم القراء أن الشاب بالرغم من تاريخه الملىء بالحوادث والاجرام لا يزال فى الخامسة والعشرين

ابتكار جديد

ابتكر احد اصحاب دور السينما فى بروكسل طريقة جديدة كانت لها نتائج باهرة فى زيادة ايراده ، فعندما ينتهى عرض «الجريدة» وقبل ان يبدا عرض الفيلم يرتفع من الميكروفون صوت يقول

– سيدى العزيز .. تناول يد السيدة التى تصحبها ، وضمها بين يديك ، ولو كانت زوجتك !

وزير الشئون البلدية يقول :
وجدنا الحل . . لانشاء أحياء جديدة نظيفة . .

قالت « الجيل الجديد » للدكتور وليم سليم حنا وزير الشئون البلدية

– ان المشكلة الكبرى التى يبحث لها الجميع عن حل هى هذه الاحياء المتهدمة المنتشرة فى العاصمة .. فما العمل .. ؟

وأجاب الوزير المسئول : أؤكد لكم انه لا يوجد سوى حل واحد فقط لهذه المشكلة .. ومهما حاولنا أن نفعل لعلاجها فاننا سنفشل لانه ليس لدينا الاموال الكافية لتنفيذ هذا المشروع الواسع النطاق بحيث نهدم هذه الاحياء مرة واحدة ونعيد بناءها من جديد ، ولكن هناك حل وسط اتبعته معظم بلديات العواصم الكبرى فى الخارج .. وذلك انهم يقومون بتحويل المنطقة كلها المراد هدمها الى حى تجارى اوصناعى والاستفادة من فرق الثمن فى انشاء مساكن صحية لسكان المنطقة ، اما فى مناطق جديدة فى الضواحى الفضاء للعاصمة او فى جزء ثم هدمه من الحى نفسه ، وقد بدأنا بالفعل فى تنفيذ هذا المشروع

ولكن الشىء الذى ينقص بلدية القاهرة – مبدئيا – هو الرصيد الذى يسمح بابتداء العملية وتعويض أصحاب الاملاك فى هذه المناطق عن ممتلكاتهم . ذلك لضعف موارد البلدية ، ولكننا توصلنا أخيرا الى حل آخر وهو ان تستولى البلدية على ارباح عملية الانارة فى المدينة مما يزيد ميزانيتها بحوالى مليون جنيه تقريبا فى العام وسوف يخصص هذا المبلغ كله للمشروعات البلدية بالعاصمة وأولها تحويل المنطقة المتهدمة التى تقع بين شارعى سليمان والملكة ، الى حى نظيف تجارى يليق بمظهر القاهرة •

مريم فخر الدين تداعب ابنها

مريم فخرالدين تقول

الحب يقوى بعد الزواج

اشتهرت مريم فخرالدين بهوايتها لتربية الحمام ، وكان أول شيء طلبته من زوجها محمود ذوالفقار بعدالزواج أن يقيم لها برجا للحمام فى مسكنهما الذى يقع فى الطابق التاسع لاحدى عمارات شارع الجيزة ، ولما اقيم هذا البرج أرادت ان تنقل اليه الحمام الذى كانت تربيه فى بيت أسرتها ، فلم تجد سوى زوجين فقط ، كانا هما الباقيين من عشرات الازواج ، التى ذبحتها لها والدتها فى أثناء شهر العسل ، ولكنها جاءت بهذين الزوجين الى البرج ، وبدآ يتناسلان حتى بلغ عدد ابنائهما أربعين زوجا ... كانت تقف امامها فى كل يوم سعيدة تبذر لها الحب وتقدم لها الماء .

وظلت على هذه الحال حتى رزقت بطفلتها واسمها « الايمان » وهى تجتاز الآن الشهر السادس من عمرها وجدت انها لاتستطيع أن تربى الحمام وتعنى بتربية الطفلة فى وقت واحد ، ولذلك دفعتها عاطفة الامومة الى ان تضحى بهوايتها الاولى فباعت جميع ما لديها من الحمام ، وبقى البرج

خاليا ، ولكنها تركت فيه الحب والماء لأن حماماتها الصغيرة كثيرا ماتزورها بين الحين والحين وهى تجلس فى البرج كل صباح فى انتظار زيارتها .

وقد عهدت مريم بطفلتها « ايمان » الى مربية روسية من الروسيات البيض ، لتشرف على تربيتها أثناء انشغالها بالعمل فى الاستديوهات وتقول مريم أن اختيارها لهذه المربية جاء مصادفة ، فانها لاتريد أن تربى ابنتها على الطريقة الروسية وانما احتفظت بهذه المربية الروسية لما وجدته فيها من اخلاص نحو الطفلة الصغيرة بالرغم مما تسببه لها دائما من متاعب ، فالمعروف ان مريم تحب أن تعيش فى جو هادىء ، ولكن هذه المربية من النوع العصبى المزاج ، وهى دائمة الشغب ، بالشجار الدائم مع الخدم الذى لايخلو من التماسك بالايدى ، حتى أصبحت مريم تعيش فى ميدان قتال .

وتقول مريم أنه غير صحيح مايقال من ان حب الزوجة يقل نحو زوجها بعد إنجاب الاطفال ، وانما الذى يقل طبعا هو عناية الزوجة بزوجها بعد أن تجد فى طفلها مايشغلها عنه ، فقد كانت مريم قبل أن ترزق بايمان ، لايهنأ لها عيش أو طعام بغير زوجها ، وكان اذا تأخر عن موعد عودته تظل واقفة فى الشرفة الى وقت متأخر من الليل فى انتظاره ، أما الآن ، فان طفلتها تستغرق كل وقتها ، ولم يعد لديها فراغ ، لكى تصافح زوجها عندما يأتى او يخرج .

وهنا تبتسم مريم فى وداعة وتقول

ـ وانا اعتقد ان هذا لن يغضب زوجى فهو طفلى الكبير ، الذى يستطيع ان يعنى بشئونه بنفسه دون معونة منى ، أما طفلتى الصغيرة فهى فى حاجة دائمة الى عطفى وحنانى .. وبالرغم من هذا فان حبى لمحمود بعد الزواج وبعد أن اصبحنا والدين قد زاد عن ذى قبل ، فان الحب يزيد دائما بعد الزواج .

مريم فخر الدين تنتظر عودة طيورها لتطعمها فى عشتها

القلم الألماني العجيب
رول تيكو
غطاء مطلي بالذهب عيار ١٤
الثمن ٣٠٠ قرش
رول تيكو
غطاء مطلي بالكروم
الثمن ٢٣٠ قرش
رول تيكو
غطاء من البلاستيك
الثمن ١٧٥ قرش
تيكو
الثمن ١٢٥ قرش
اطلبه من جميع المكاتب
محلات يوسف لندل
القاهرة : ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت ت ٥٩٧٩٣
الاسكندرية : ٤ شارع كالوتشي ت ٢٦٩٢١

"جماعة كبار العلماء" بوليصة تأمين على الحياة

بقلم : الشيخ دراز

لماذا لم أدخل جماعة كبار العلماء!! سؤال يحتار فيه بعض اصدقائى . ويظن بعض الذين لا يعرفوننى اننى عضو فى الجماعة ، والواقع انى لم ادخل جماعة كبار العلماء ، لان رأيى فى هذه الجماعة لم يتغير منذ أن كنت طالبا بمعهد الاسكندرية سنة ١٩١١ ، وهو مولد انشاء الجماعة ، حيث كتب المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش مقالا يهاجم فيه الجماعة ، ويتهمها بأنها سلاح فى يد الخديو عباس يطعن به من يشاء ، ويتخذ من بيانات الجماعة وفتاواها دليلا وبرهانا يحارب به الوطنيين . وقد كان الخديو عباس على وفاق مع الانجليز فى ذلك الوقت . وفى صراع جبار مع رجال الحزب الوطنى . وطلب الشيخ جاويش فى مقاله ان يكون تأليف الجماعة على اساس علمى. لايخضع لذوى النفوذ والسلطان. وحتى تكون الجماعة هيئة علمية حرة . اما ان يصطفى الخديو عباس ٣٠ عالما ليمنحهم مكافأة شهرية قدرها ٣٠ جنيها فى ذلك الوقت . فهذا امر يأباه العلماء الاحرار .

كما ناقش فى مقاله مسألة تأديب العلماء وسحب شهادة العالمية منهم. وقال ان هذا أمر خطير فالقانون يملك ان يحرم انسانا من مزاولة أى مهنة لفترة من الوقت كتأديب له فى حق المهنة اما سحب الشهادة العالمية . فهذا اهدار للحقوق المكتسبة بالاجتهاد والتحصيل .

وآمنت برأى الشيخ جاويش ولم يغير التاريخ شيئا مماقاله فى الجماعة

فقد كانت سندا للخديو عباس وكانت سندا للانجليز حيث أصدرت الجماعة بيانا للشعب المصرى حينما أعلنت الحماية الانجليزية فى سنة ١٩١٤ تقول لهم أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم .!! وباركت الجماعة دستور سنة ١٩٣٠ فى عهد اسماعيل صدقى وقالت الجماعة للشعب: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم .

ولم تكتف الجماعة بهذا بل كان أعضاؤها يحتفلون بليلة القدر فى بيت المندوب السامى . فى مأدبة عشاء فاخرة . ولايتجهون الى الله فى هذه الليلة المباركة فى مسجد او مجالس علم . بل يتجهون اليه من مكان الاستعمار ضد الوطن .

وظللت مصرا على رأيى فى عدم التقدم الى عضوية الجماعة ، حتى فاتحنى المرحوم الشيخ المراغى بأنى رجل فقير . ويجب ان اعمل شيئا لاولادى . حتى أضمن مستقبلهم.

فقلت له رحمه الله : وماذا أفعل؟

فقال : اكتب رسالة وتقدم بها لعضوية جماعة كبار العلماء .

فقلت له رأيى بصراحة فى الجماعة، وان رأيى هذا لم يتغير منذ ان كنت طالبا .

ثم حدث ان اجتمع على بعض زملائى يلوموننى بأنى رجل مفرط فى حق اولادى . وانى مسرف ولا اعرف ازمة اليوم الاسود . وقالوا أكتب رسالة لعضوية الجماعة . وانها ستمر بسرعة البرق .

فقلت لهم انا افهم من كلامكم ان الجماعة اصبحت (بوليصة) تأمين على الحياة . انا مازلت على رأيى فى جماعة كبار العلماء ..

وفى فترة من الوقت اقتنع المرحوم الشيخ المراغى بفكرة اصلاح جماعة كبار العلماء . حتى تكون فكرة علمية سليمة . لاتخضع للنفوذ ولا لهوى الحكام. ووضع مشروعا يحدد سن الاعضاء بحد معين . واتباع نظم البحث الحديث فى نشر الرسائل العلمية لعضوية الجماعة. ومناقشتها فى جلسات علنية وان يكون اعضاؤها من الاساتذة ذوى الكراسى فى الازهر

واجتمع المرحوم الشيخ المراغى مع المرحوم احمد حسنين (باشا) رئيس الديوان الملكى حينذاك . لتنفيذ هذا المشروع ولكن المنية عاجلت الشيخ المراغى وطوى المشروع الى الابد .

زواج ؟ .. أم دعاية ؟

رفضت المليونيرة الامريكية دوريس دوك أن تقيم قضية ضد الممثل الفرنسى شارل ترينييه الذى أعلن عن زواجه بها بفرض الدعاية حسب قول المليونيرة . وصرحت المليونيرة انها لم تر فى حياتها ذلك المغنى الفرنسى . وهى تقول انها اذا رفعت قضية على شارل فسيكون ذلك دعاية له . هذا بينما تؤكد مصادر اخرى ان زواج دوك وترينييه سيتم قريبا فى المكسيك .

ساعات مع الاحرار

((بقية المنشور على ص ١٥))

ردسو يلتقط انفاسه ويستعيد صحته واحساسه بالحياة . ويشترك فى عزف بعض المقطوعات الموسيقيه التى الفها

ولكنها كانت صحوة الموت لا أكثر ولا أقل . ففى الثانى من شهر يوليه سنة ١٧٧٨ وجد روسو متورم الوجه فاقد الحياة . وبرغم ماشاعه خصومه من أنه أقدم على الانتحار فان ايامه الاخيرة . وآراءه الحاسمة ضد فكرة الانتحار . وتقارير الاطباء الذين فحصوا جثته . قطعت كلها بأنه لم ينتحر وانما مات بانفجار داخلى فى المخ .

هكذا كانت حياة روسو . وهكذا كانت نهايته .

ولكن نهاية حياته . لم تكن الا بداية خلوده وتمجيده . ورفع لواء مبادئه وتحقيق أهدافه التحريرية النبيلة .

وحسبه مجدا وخلودا أن تنسب الى كتاباته وتعاليمه بعد مماته . أعظم ثورة فى التاريخ الحديث وهى الثورة الفرنسية الكبرى . وأن يحج الى قبره من سنة ١٧٨٠ فى جزيرة (بيبليبه) نصف الشعب الفرنسى . بما فيه ملكة فرنسا وجميع أمرائها .. وأن تأمر الثورة الفرنسية بنقل جثمانه الى البانثيون . ويقام له تمثال نصفى يواجه تمثالى فرانكلين وواشنطن . فى قاعة الجمعية التأسيسيه . وأن يتجاوز الاعتراف بفضله حدود المكان والزمان . فنرى تولستوى يحيط عنقه بسلسلة تحمل صورة روسو كأنها صورة من صور القديسين .

أحمد قاسم جودة

٢٥ سجارة فى اليوم

بقية المنشور ص ١٩

السيجار أقل أذى

وقد لوحظ أيضا ان الضرر من التدخين يتوقف على طريقة التدخين نفسها . فاذا كنت تسحب أنفاسا عميقة وسريعة ، أو اذا كنت تطرد الدخان عن طريق الانف فان كمية النيكوتين والقطران التى تبتلعها تتفاوت بين ٢٠ فى المائة و ٨٠ فى المائة من الكمية الموجودة فى السيجارة وقد أجمع الاخصائيون على أن « البيبة» أو « السيجار » هما أقل أذى من السجائر العادية التى يبتلع المدخن دخانها عادة .

ويقوم الآن معهد اسمه « جمعية السرطان الامريكية» بعمل أضخم وأهم بحث الى الآن ليصل الى نتائج حاسمة فى هذا الموضوع ، وهم يبحثون حالة ٢١٠ آلاف رجل أصيبوا بسرطان الرئة وتتراوح أعمارهم بين ٥٠ و ٦٩ عاما وتقام هذه الابحاث فى تسع ولايات مختلفة بمعاونة سبعة وعشرين ألف باحث متطوع حيث يقوم الباحثون بمعرفة تاريخ ابتداء كل مريض فى التدخين وعدد السجائر التى يدخنها يوميا وطريقة تدخينه . ومن المنتظر أن تنتهى هذه الابحاث الى نتيجة حاسمة بعد ثلاثة أو اربعة أعوام .

فهل نصل بعد تلك الاعوام الاربعة الى القاء الضوء على مدى مضار الدخان على صحة الانسان ؟

أخبار أهل الفن

((بقية المنشور على ص ٢))

الصوان جبهة حجرية واسعة ، ومن النعامة عقلا سخيفا ، ومن النمر نفسا شرسة ميالة الى الغدر ..

هذه المرأة هى آلهة القبح فى الدنيا فاذا رآها انسان خارج المسرح ، فأنا الكفيل له بأنه (يستفرغ) كل مافى بطنه اشمئزازا ونفورا . . وريالتها دائما تسيل من شدقيها ، فتملأ ملابسها انفها دائما يملأ وجهها بكمية من (....) عينها اليمنى مالحة ، وعينها اليسرى عليها نقطة ، فهى غبشاء ضبشاء عفشاء .. تعرف من نفسها انها قبيحة ، وانها دميمة الخلقة .. فتحقد على كل الناس وتكره كل النساء الجميلات ، واذا رأتك تبتسم ظنتك تسخر منها ، واذا رأت قوما يضحكون حسبتهم يضحكون عليها ، واذا وجدت جماعة يتهامسون خيل اليها أنهم يأتمرون بها . . وهكذا عيشتها كلها آلام ومصائب ، وقد بلغت من العمر ٥٥ سنة ..

اما المرأة الثانية فهى السيدة سميرة محمد .. وهى فتاة كانت تشتغل جرسونة فى أحد البارات ، ثم طرقت كل البيوت فاشتغلت خادمة عادية وخصوصية ، وما زال الله بها حتى التحقت أخيرا وللمرة الثانية بفرقة الماجستيك ، وهى مقبولة الشكل ولكن فيها بعض الجمود الذى يكاد يشبه الثقل ..

أحب على افندى الكسار ، زكية ابراهيم وما يزال يحبها ، ويخشى شرها ، فى آن واحد .. وتستطيع ان تعرف ذوق على الكسار من حب امرأة مثل زكية ابراهيم ، فلما دخلت سميرة محمد فى الفرقة ، مال اليها على الكسار ، وأحبها وصافاها فاستلانت له ، وخضعت لسطوته سريعا فاحتلت مكانة زكية ابراهيم ، والنزاع الآن قائم بين المراتين الضرتين ، وعلى الكسار يتدهور بينهما ويهوى سريعا .

ك . م

قصة العدد

هال قلبى

م نحن تدرى عندما لوحت بذراعها تشير الى سيارة الاجرة المارقة مروق السهم امامها انها انما أشارت الى الحب ان هلم • لقد ضغط السائق « الفرامل » بعنف لتجأر السيارة محتجة فى صرخات مستنكرة وهى تقف فجاة ثم تدور حول نفسها عائدة الى حيث وقفت « مها » على الطوار تميل لهفى الى الامام فى ترقب • فقد اشرفت الساعة على العاشرة مساء والرذاذ تزايدت سرعته حتى بات قطرات كبارا تلاحق احداها الاخرى فى سباق واصرار، تكاد تتشابك معها فى حبل من المطر طويل يمتد من السماء الى الارض • وهناك بعد قلوب تنتظر وجلة وتدعو فى رجاء ، و« مها » تشفق أن تسبب لها الما وتزيد من حيرتها • لذلك إبتسمت وهى تمد يدها الى أكرة باب السيارة تهم بفتحه والاحتماء داخلها عندما توقفت مترددة وهى تنقل بصرها بين الشاب النبيل القسمات فى شحوب، الأنيق الثياب فى أهمال غير المكترث الجالس الى عجلة القيادة برأس شامخ وغليون يتكاثف دخانه كانه مدخنة بيت عامر – تعلق بصرها به واحتار بينه وبين التابع الزنجى الوجيه ذى العمامة الناصعة والقفطان الحريرى القابع فى عظمة الى جانبه • ماهذا ؟ هل أخطات ؟ أتراها أشارت الى سيارة خاصة ؟ ويحها ! ماذا يظنان بها ؟

عضت « مها » شفتيها وهى تنزل قدمها عن السلم مسرعة وتتراجع خطوة تتأمل لون السيارة وشكلها • لا لم تخطىء • هذه هى الخطوط البيضاء المميزة وهذا هو « العداد » تعلوه الراية الخضراء العتيدة •

« تفضل – ياهانم ! »

وانحنى التابع الى نصفه وفتح لها الباب • فتنفست الصعداء وهى تدلف الى دفء الداخل ، وانكمشت فى ركن تلملم أطراف معطفها تضمها على جسدها المقرور •

« الى مصر الجديدة يا أسطى من فضلك ! »

وعلى طول الطريق من « الجيزة » عبر ميدان « الاسماعيلية » ثم « شارع الملكة » و « منشية البكرى » و« مها » تتأمل الرأس المرفوع الصامد أمامها للفحات الهواء ولسعات البرد القارس • وجاءتها من مذياع السيارة نغمات من الموسيقى الغربية « الكلاسيكية » استمعت لها بقلب خافق وروح محلق • وأدهشها أن يستمع السائق فى مثل نشوتها واستيعابها حتى لقد سها عن رفيقه فلا هو بادله حديثه بكلمة أو ايماءة ، ولا هو التفت اليه مرة • ثم جنود المرور ، وبائع اللفائف الذى توقفت أمام دكانه السيارة ليشترى منها الزنجى علبة تبغ لسيده – كلهم حيوه باحترام وتأدب ونادوه – أعنى السائق – بألقاب التعظيم والتبجيل• حارت « مها » فى أمره حتى شرد ذهنها وانسلت أناملها بين شعرها المشطه فى ذهول .وهى تقرض قلمها تديره فى فمها ببطء • وغفلت عن كتبها وانزلقت عن حجرها الى أرض السيارة• ثم انتبهت لنفسها فعبست • ماهما والرجل ؟ لينتش بموسيقى « براهمز » و« شوبير » وليحترق عيونه فى اصرار ولينطر امامه فى ترفع • مالها هى ؟ ويحها ! ماذا دهاها ؟ هاهما عيناها تعاودان اختلاس نظرات ساهمة ، شاردة اليه • أجدر بها أن تتصفح كتاب الفلسفة فغدا الامتحان •ولكن الحروف تشابكت وتراقصت امامها مع اهتزازات السيارة التى كانت تنهب الطريق نهبا لاتكد عجلاتها تمس الارض • فطوت « مها » الكتاب فى يأس على حين ارتدت عيناها تشبعان فضولهما • وما لبثت « مصر الجديدة » أن لاحت بأنوارها المتلألئة ، مدينة سحرية يسبح فى أرجائها نثار من نجوم أو تربض فى ظلالها جنيات بعيون براقة •

فنقرت « مها » على اللوح الزجاجى الذى يفصلها عن السائق وتابعه • فلما التفت اليها الزنجى بابتسامة عريضة شقت وجهه الاسود عن صف أسنان ناصعة البياض قالت له :

– « الى شارع جسر السويس – من هنا على طول الطريق ! »

فأومأ بشدة اهتزت لها الحلقة الفضية المعلقة فى أذنه اليسرى ومال يسر الى السائق كلمات •

فألقت « مها » برأسها على مسند المقعد تعب من برد نسيم الليل وترفع وجهها اليه مغمضة العينين فى تبتل كأنه ماء طهور تغسل به روحها ووجدانها •

وتوغلت السيارة فى الطريق المقفر• وفجاة اختل توازنها ودوت فرقعة مزعجة انتفضت لها « مها » صائحة :

– « ماذا حدث ؟ »

واخرجت رأسها من النافذة لترى أحد اطارات السيارة ينفلت منطلقا بسرعة مجنونة ثم يبتلعه الظلام •• واختل توازن السيارة فانتفضت بعنف كأنما أصابها مس ودارت حول نفسها دورتين • فصرخت « مها » برعب وارتمت فى اغماءة عميقة استيقظت منها عندما شعرت بقشعريرة تسرى فى جسمها وتهزها هزا • ففتحت عينيها بتثاقل وألم وضمت ذراعيها المقشعرتين على صدرها تلتمس لهما دفئا • فألفت نفسها مضطجعة على الرمال نهبة لفضول مئات العيون تطل عليها من السماء• وتنبهت لرأسها يتوسد صدرا رحبا تنبعث منه رائحة ليست غريبة عليها • ولكن عضلاتها عصتها عندما حاولت النهوض • فلبثت مكانها مستسلمة برهة تتشمم الهواء • ما لهذه الرائحة؟ أغمضت عينيها ومالت بها الذاكرة الى الوراء لحظات • تلك الرائحة – مابالها ؟ آه •••

وهبت « مها » جالسة تضم ساقيها تحتها متحفزة للقيام • انها رائحة تبغ • لابد أنه السائق • فالتفتت خلفها لتواجهها عيناه الشاردتان • فلما شعر بها تستعيد وعيها حتى نهض من ركوعه وبسط لها يده التى تفاضت عنها خجلى وهى تتمتم :

– « انا بخير •• الحمد لله ! »

وقامت وحدها تنفض ذرات الرمل عن ثيابها • تلك القسمات وهذا الوجه – وجه سائق أجير ؟ لابد أن حياته قصة • آه ياقلبى – تؤلمنى شيئا • تبا له ! أين هو ؟ أين ذهب ذلك السائق ؟ تلفتت « مها » فزعة حولها والظلام دامس :

– « ياأسطى •• أين أنت ؟ »

فأجابها صوت عميق :

– « هنا ياهانم – وراء السيارة على شمالك ! »

ووجدته منحنيا يحاول اسعاف تابعه الذى كانت الدماء تنزف من جبهته وأنفه بغزارة • فشهقت « مها » بلهفة وارتمت على ركبتيها الى جانبهما وأخرجت من صدرها منديلا صغيرا معطرا عرضته أمامها فى شهامة • فحدجها السائق بنظرة طويلة ثم قال لها :

– « هل لك أن تشعلى عودا من الثقاب ؟ العلبة فى جيبى – هاك ! »

فاقتربت منه دون تردد تدنعها رغبة غامضة لتلبية طلبه • ومالت بجسمها عليه تدس يدها فى جيب سترته • فما مست كتفها كتفه حتى شعرت برعدة تهز بدنه سرت منه اليها • فاستدارت بوجهها تخالسه نظرة لتجده ملتفتا نحوها بكيانه كله : وجهه ، وعينيه ، وحواسه ، وصمته وعلى ضوء عود الثقاب التقت أعينهما بفضول : مستكشفة مترددة ، متوددة – ومضات خاطفة ، بل دهورا طوالا •

وتراقصت الشعاعة الواهنة فى اضطراب ثم انطفأت وتراجعت « مها » مبهورة الانفاس ، دهشة ، تضم أناملها على علبة الثقاب فى عصبية وقوة كأنما هى شىء ثمين لايجب أن تضيعه على الرمال – كالذى أضاعته منذ لحظات – قلبها •

عضت « مها » شفتها غيظا لهذا الخاطر • هكذا ؟ فى مثل لمح البصر؟ هى الجامعية المثقفة التى وضع أبواها فيها ثقتهما الغالية فباتت تستذكر دروسها مع من تختار من زميلاتها وزملائها ، وتذهب فى صحبتهم الى رحلات وتناقش أمها فيمن يتقدم اليها خاطبا ؟ ماذا يكون – حب من أول نظرة كما يقولون : قلبها تضيعه ؟ لا •• والمغمرة لا ! انها – « سنحات » روح لا أكثر ولا أقل • والروح لا تعترف بفوارق اجتماعية كالنحلة الطلقة الهائمة تحط على زهرة برسيم فى حقل متواضع كما تخرج بين أعطاف ثمين الورود المخملية فى حدائق القصور• وفوق ذلك هى تشعر •• لمست « مها » جبهتها بكفها – تشعر بثقل ودوار من أثر الصدمة • فلا يعدو مايجيش فى صدرها أن يكون اعترافا بجميل لصانعه – السائق

وأخرجها صوته من أحلامها •

– « ياهانم ! أتشرفيننا بمعونتك مرة ثانية ؟ »

فتهاوت معاذيرها وهرولت لاهثة نحوه :

– « طبعا • ماذا استطيع أن أفعل ؟ »

– « عم مرجان » – لقد توقف النزيف لله الحمد ولكنى أود أن أدخله فى السيارة ليستلقى على المقعد الخلفى ! » ثم استطرد « أتسندين رأسه حتى أحمله على كتفى »

فلما أدخلاه وخلع سترته وألقاها فوقه، قال يعتذر بنبرة رقيقة مشفقة:

– « يبدو أننا سنمضى الليل فى العراء • أنا آسف ياهانم – آسف أشد الأسف ! »

فقالت بسرعة :

– « لم ؟ لاضير • ولكن •• » وتلفتت حولها « ان منزلنا لايبعد عنا كثيرا• هل ترى تلك « الفيللا » الرمادية ؟ ثم اضافت بلهفة « أتقبلان ضيافتى الليلة ؟ »

فلما تردد محرجا قالت وهى تعجب للهفتها :

– « من أجل « عم مرجان » ! هو فى حاجة الى رعاية سريعة ! »

فنكس رأسه يغمغم :

– « شكرا ! »

ثم تشاغل بغليونه يلوكه بين شفتيه• وعلى الفور امتلأت حماسة تلون صوتها جيوبه :

– « مرحبا بكما – مرحبا والآن سأذهب لآتيكما بسيارتنا تجر السيارة المعطلة ! »

وأدارت وجهها شطر الظلام •

فانطلقت كفه تمسك بذراعها تقيدها مكانها :

– « كيف تذهبين وحدك ؟ » ثم أضاف « لا آمن عليك •• »

ومرة ثانية • تلاقت أعينهما فى تلك النظرة المستكشفة المسائلة • الحانية •

فغضت « مها » بصرها وهى تحمد لليل ستره وبرد نسمه على وجنتيها المشتعلتين• ثم لوت ذراعها لتخلصها بلطف من قبضته وهى تقول متضاحكة:

– « لا خوف على •• فأنا من سكان هذه الجهة والكل يعرفوننى •• »

فقال باقتضاب :

– سآتى معك • « عم مرجان » فى أمان داخل السيارة •• »

وسارا ••

وكان الليل قد قارب الانتصاف• وكسا بريق النجوم الكائنات بضياء أخاذ كأنما مستها عصا ساحر• وعربد خيالها المشبوب وحلقت عاطفتها

فشعرت كأنها أحدى أميرات
خطت من ساعتها خارج كتاب
جانبها فارسها الشـــهم
. فاغمضت عينيهـا ـ وما
مجدة فى السير ـ واستسلمت
نرة لاخيلتها وتصوراتها التى
عليها حواسـها . وتماوجت
تحت قدميها كأنما تسير على
شخب فوق ثمين سجاد .
السائق يتأملها فى قلق
:

ك متعبة ..
ـين بالاستناد
ى ؟
كت مكانها
.. تفتح
بجهد شديد
اقظ قهرا من
ميـل ، ثم
رت تواجهه
فتر نضر يلمع
ظلام وعينـين
مرتان تنعكس
عليهما نجوم
. وانسكب
متدفقا على
ا وجهها
اليـه ...
ت يده المبسوطه
وارتمت بين
. وصوت فى
رأسها يصرخ:
.. ماذا يفلن
وعلا الصوت
. ورن صداه
جاء دماغهـا
ات هـديرا
فى أذنيها .
الارض وغابت
جود .
ها السـائق
عيـه ورفعها

عل ص ٢٢

المعاملة الحسنة

قصة زجلية

« طرق على باب »
عبد القادر – مين الى بيخبط ؟
مختار – مختار   جارك وم السكان جنبك
عبد القادر « يفتح »
يا أنف أهلا بالانوار   أهلا وسهلا
مختار –   أهلا بك
عبد القادر – خش اشرب القهوه معايه
مختار –   ممنون قوى كتر خيرك
أنا جاى وقصدك فى حكايه   ما يحلهاش انسان غيرك
عبد القادر – طيب وماله بكل سرور   عرفنى ايه بس الموضوع
مختار – فيه عندى طارى وانا معذور   ولسه على ما أقبض اسبوع
خايف أقول لك تكسفنى   .. اسمع يا شيخ عبد القادر
اعمل جميله وسلفنى   اتنين جنيه
عبد القادر –   طيب ... حاضر
ادخل بنفسك طلعهم   م الدرج دا ودبر حالك
بس اما تقبض رجعهم   خد وادى يبقى المال مالك
رد السلف ترجع تلقاه؟
مختار –   أنا جد خالص من صغرى
زى النهارده باذن الله   حاقبض واجبهم لك دغرى
مختار أودى جميلك فين؟
عبد القادر –   أستغفر الله كفايه كلام
ده سر بيننا احنا الاتنين!
مختار –   طيب سلامو عليكو
عبد القادر –   سلام

***

المحرر : مختار قبض وادى وش الضيف   مع ان كل الدين حاضر
فضل سنه م الصيف للصيف   يتدارى من عبد القادر
مش قادر افهم بس ازاى   ماجاش فى وقته المتحدد
استنوا احسن مختار جاى   باين عليه ناوى يسدد
« طرق على باب »
عبد القادر – مين اللى بيخبط ؟
مختار – مختار

عبد القادر « يفتح »   اهلا وسهلا مرحبتين
ادخل ياراجل
مختار – ياستار
عبد القادر –   فينك ياراجل غايب فين ؟
مختار – أصل المشاغل عندى كتير
عبد القادر –   عارف أنا من غير ماتقول
مختار – عدم المؤاخذه على التاخير
عبد القادر –   لا يابنى لا عذرك مقبول
مختار – أنا عندى كام لك على فكرة؟
عبد القادر –   اتنين جنيه
مختار –   مظبوط اتنين
طب شوف جنيه تانى وبكره   رايح أجيب لك كل الدين
عبد القادر – أنا تحت أمرك ياسى مختار   روح خد من الدرج بايدك
مختار – ياعم عبده ياأطيب جار   الله يعزك ويزيدك
عبد القادر – ان كان عليه أنا راضى   بدال جنيه أديك ميه
مختار – الدرج ماله المرادى   مافيهش ريحة النقدية ؟
عبد القادر – الدرج داحا يجيله منين؟   مش تبقى تفهم بالمحسوس
لو حضرتك رجعت الدين   كنت التقيت فى الدرج فلوس

مصطفى الطائر

هاك قلبى

(بقية المنشور على ص ٢١)

بسهولة يضمها قيد انملة الى صدره وساد ووجهته « الفيلا » الرماديه . التى اشارت له عليها .

نظر الى راسها المستكين على كتفه تتلاعب على شفتيه ابتسامه فاترة . طفلة – واكثر ما تكون كذلك وهى مغمضة العينين . وشفتاها الناتئتان – كانما هى غضبى لمطلب لم تنله وتوشك أن تنفجر باكية . تماما – طفلة ومع ذلك هى طالبه جامعيه . كيف ياترى يستقبلها أهلها ؟ هى مغمى عليها وهو يحملها – رجل غريب بعد منتصف الليل ؟

وحث خطاه حتى اذا دفع بقدمه باب حديقة « الفيلا » ووثب عليه كلبان كبيران ملآ سكون الليل نباحا وقف مكانه لا يبدى حراكا . وكانت « الفيلا » تتلالا بالانوار وتموج بالحركة لم يذق أهلها النوم ليلتهم . وفتح باب البيت بعنف وهرع نحوهما جمع من الخدم بين رجال ونساء راحوا يحملقون فيه بعيون مستريبة متشككة وتقدمت زنجية ضخمة الجثة أفسحت لنفسها طريقا بكتفيها وكفيها وانتزعت الفتاة بخشونة من بين ذراعيه وحملتها وهى بعد مغمى عليها وهرولت بها الى الداخل وهى تغرد وتنادى :

– « سيدتى الكبيرة .. سيدتى الكبيرة .. البشرى .. البشرى .. لقد وجدت سيدتى الصغيرة .. الحلاوة « لام بكير .. »

فظهرت على الشرفة سيدة نصف مقروحة العينين يحف بها زوجها الشيخ وتحيط بهما شرذمة من الاتباع فتلقت الام « مها » بين احضانها وهى تنشج وتضحك فى آن .

أما هو – السائق – فقد نسوه واقفا وحده على الباب الخارجى يستمع الى الاستقبال الصاخب ترف على محياه سحابة حزن مرير . لقد كانت له المنزلة عينها يوما . وزفر بحرقة وادار وجهه مرة ثانية شطر الصحراء وقفل عائدا ..

أما هى فقد حملوها الى حجرتها الرحبة حيث أرقدوها على فراشها الناعم الوثير على حين أقبل بعضهم على النوافذ يفتحها والبعض الآخر على وجهها ينضحه بماء الورد . ومنهم من قبع يفرك كفيها وقدميها . وحقنها ابوها بدواء مقو ما لبثت بعده أن انتعشت وفتحت عينيها تديرهما حولها . فاستقبلتها عاصفة من الاغاريد والاهازيج لم تعرها التفاتا وكانها لم تسمعها . بل هبت جالسه تزوى ما بين حاجبيها فى تفكير عميق ثم انتفضت واقفة تدس قدميها مضطربة فى خفيها الصغيرين وترتدى معطفها . لا تلقى بالا الى أمها وكوب اللبن الدافىء الذى تحمله على كفها ولا ترد بجواب على أبيها المنزعج الملهوف الذى تبعها هابطا السلم ومهرولا بين الردهات الى الشرفة الواسعة المفضية الى الحديقه .

كان السحر رائعا يسبى والجو ساحرا ينشى – ولا شىء غير ذلك . لم يكن على مرمى الطرف مخلوق .

فتوقفت « مها » والدمع يكاد يطفر من عينيها وهى تفرك كفيها فى كمد . فأحاط أبوها كتفها بذراعه يسالها :

– « بنتى – مها – ماذا هناك؟ »

فلما لم تجبه ضغط كتفها بنهم وتحنان لم يبد انها استشعرتهما فقد تمتمت بصوت هامس كأنما تسر الى نفسها خبرا :

– « مشى – ذهب – ذهب دون أن أحدثه .. أو أراه .. »

فزوى أبوها ما بين حاجبيه لهفة وحيرة وعاد يسالها :

– « من يابنتى – من هو ؟ »

فرفعت « مها » اليه عينين تجول فيهما دموع وغمغمت وهى تمسح جبهتها بظهر يدها :

– «حلم – خيال طاف بحياتى ..»

تمت بحمد الله وعونه

جاذبية صدقى

ثمن الانسان !

يقول خبراء امريكا الحربيون ان قتل احد الاعداء فى ميدان الحرب الحديثة يكلف ٢٥٠٠٠ دولار اى حوالى ٩ آلاف جنيه . وان قتل احد المدنيين بواسطة القاء القنابل لا يكلف سوى ٣٥٠ جنيها فقط !

أمام محكمة روض الفرج الشرعية :

الزوجة تهدد الأطفال بالذبح بالسكين ..

وتهدد الزوج بحرقه أثناء نومه ..!!

بدأت هذه القضية ، التى نظرتها محكمة روض الفرج الشرعية فى نهاية هذا الاسبوع ، بدعوى تقدمت بها الزوجة تطالب فيها زوجها بنفقة

ولم تحضر الزوجة عند نظر الدعوى بل حضر أبوها ووكيلها

وأمام القاضى وقف الزوج يروى قصته .

القصة التى بدأت بزواجه بها .. وانتهت بدخولها مستشفى المجاذيب !

زواج

قال الزوج وهو شاب فى العقد الرابع من عمره .. طويل القسامة نحيلها .. تبدو على وجهه الاسمرطيبة قلبه :

مقلب !

كان اسماعيل ياسين يشكو آلاما عنيفة فى بطنه أثناء عمله بستوديو شبرا .. فقال له زميله محمود المليجى : لن يشفيك يا اسماعيل الا دواء سحرى جديد اسمه ((لنترسين)) ..

وكان اسماعيل يحمل فى جيبه اكثر من ٥ زجاجات أدوية، فامتنع عن تناولها حتى يحضر الدواء السحرى الجديد ..

وبحث اسماعيل عن هذا الدواء فى أكثر من عشر صيدليات .. ثم اكتشف أخيرا أنه لايوجد دواء بهذا الاسم .. وانه مقلب من صديقه محمود المليجى !

— توفيت زوجتى الاولى وتركت لى أربعة أطفال ولدين وبنتين .. ولم يكن لى من بد أمام هذه الظروف غير البحث عن زوجة تعوضنى فقد زوجتى الاولى وتقوم على رعاية أبنائى وبخاصة أن عملى يضطرنى الى تركهم طول النهار

وهدانى اليها صديق .. وهى ابنة زميل لنا فى العمل وكانت متزوجة ثم طلقت من زوجها

وفى أيام تم كل شىء .. وانتقلت الزوجة لتشاركنى فى حياتى

ومضت بنا الايام الاولى من شهور الزواج هينة لينة لا يعكر صفوها معكر .. وكانت زوجتى تردد أمامى دائما أنها تعتبر نفسها أما لأولادى لانها حرمت فى حياتها من نعمة الأمومة ، وحمدت الله الذى هدانى لمثل هذه الزوجة الامينة الصالحة

وحدث أن نقلت من عملى من القاهرة الى طنطا فأبدت زوجتى رغبتها فى عدم السفر معى لان الاولاد فى المدارس ولا تريد أن تقطع عنهم دراستهم فضلا عن أن طنطا قريبة من القاهرة ويمكننى أن أسافر اليها كل صباح وأعود الى بيتى فى المساء

قسوة ..

وذات مساء عدت من عملى فهالنى أن أرى ابنى الاكبر وهو فى العاشرة من عمره يبكى وقد تمزقت ثيابه وأصيب بجروح .. وتعلق بى الطفل وهو يقول : « ماما كانت عاوزه تدبحنى بالسكين » !

وسألتها عن السبب الذى أرادت أن تذبح من أجله الطفل . فقالت : «انه اعتاد مخالفة أوامرى فهددته بذلك» وقلت لها ان مثل هذه القسوة فى التربية لا تردع وانما تخيف !

وبدأت تشكو لى أنها زهقت من اطفالى وانها ليست مربية اطفال ولكنها زوجة . وهنا ذكرتها بما قالته لى من انها ستكون أما لأولادى فثارت فى وجهى وهددتنى بأنها ستحرقنى أثناء نومى

وهنا تعلق بى أطفالى الاربعة وأخذوا يقصون على بدموعهم ما تفعله زوجتى معهم أثناء غيابى .. وكيف انها تغلق عليهم باب الشقة وتمعن فى تعذيبهم بان تجردهم من ملابسهم لكى تمسح بها البلاط ثم تسجنهم فى غرفة مظلمة وهم عرايا وتتركهم بدون طعام وشراب

حالة جنون

وشهد جيرانى بأنهم كثيرا ما رأوا زوجتى وهى تعذب أطفالى ، وعندما واجهتها بهذه الوقائع قالت انها حرة تفعل ما تشاء . وعندئذ أرسلت الى والدها ، وكم كانت دهشتى عندما اعترف لى أبوها بأنها مريضة وتنتابها حالات هستيرية من حين لآخر فتقوم باعمال لا تدرى عنها شيئا . والادهى من هذا ان والدها اعترف بأن هذه الحالة قد طرأت عليها بعد طلاقها من زوجها الاول !! وقال لى : وكنا نحسب أن سيكون فى زواجها منك العلاج الذى يشفيها من هذا المرض

وأمام هذه الحقيقة التى هزت كيانى وأدمت قلبى وخيبت أملى فى تلك التى كنت أنشد فيها عزائى .. وجاءت أسرتها تنشد عزاءها عندى ! طلبت منهم أن تتنازل لى زوجتى عن حقوقها الشرعية فى مقابل خلاصى منها .. وطلاقى لها ! فمانعوا وقالوا : اننا سنرفع الامر الى القضاء . ولما كنت موظفا صغيرا ينوء مرتبى تحت أعباء مطالب أسرتى فقد رفضت طلاقها دون هذا الشرط !

ثم استطرد قائلا وهو يشير الى أبيها :

— اننى أطلب من المحكمة أن تسأل والدها عنها ! وأتحداه أن يستدعيها أمام المحكمة

وأطرق الرجل الى الارض وهو يغمغم بكلام مبهم ..

وانتهت قصة الزوج ..

وبقيت قصة الزوجة .. ما سرها ، وما قصة طلاقها من زوجها الاول ؟

ان الاجابة عن هذه الاسئلة الحائرة قد تلاشت من عقلها الذى ذهب

انها تعيش اليوم داخل أسوار البناء الاصفر العتيق فى صحراء العباسية .

« النابغة السعدى »

... وهددت بحرق زوجها وهو نائم فى سريره

مع الاخبار

بقية المنشور على ص ٧

ثم قال المحاضر : ان مصر يجب ان تنتهز هذه الفرصة وتبدأ فى انتاج مثل هذه الافلام وهنا سكت سير آرثر قليلا وقال : « ولكن حذار من التقليد والنقل ، لان المنتج المصرى اذا اخرج فيلما واقعيا منقولا عن فيلم أجنبى فسيفشل لا محاله »

ولما سأله احد الحاضرين عن نوع الافلام الواقعية التى يستطيع المخرج المصرى اظهارها على الشاشة قال :

— ان مدة اقامتى فى مصر لم تمكننى من دراسة نواحى النشاط المختلفة فيها ولكنى أسوق مثلا بسيطا هو .. «ضفاف النيل» فعلى ضفتى النيل من منبعه الى مصبه حركة نشاط يمكن استغلالهما فى اخراج الافلام الواقعية

وأنا أقدم لمخرجينا الافاضل هذا الملخص البسيط عن المحاضرة وعن الملحوظة التى ابداها المحاضر لعلهم يستفيدون منها فى انتاجهم الحديث .

رئاسة الهلال الاحمر

بدأ المسئولون يفكرون فى تغيير وجوه أعضاء مجلس ادارة الهلال الاحمر ..

ولا أريد هنا أن أنكر على أعضاء هذا المجلس بعض ما قمن به من خدمة للانسانية ولكنى ايضا أسجل أنهن كن باحثات عن الدعاية والظهور أكثر منهن عاملات للخير

والدليل على ما أقول هذه المعركة التى دارت بين الاعضاء على صفحات « الجيل الجديد » سعيا وراء رياسة المجلس وتولى المناصب فى مجلس الادارة

ان الذى يريد ان يعمل للخير بقلبه لا يجرى وراء منصب ولا يسعى الى شهرة . انما يعمل فى صمت وهدوء وخلف الكواليس ..

على حمدى الجمال

الأوبرج
الصباح

امرأة.. ورقصة.. وقناع..!

الهيكل العظمى يتحرك بين المدعوين

عسكرى المرور .. كان يسجل المخالفات فى الاوبرج

من اقدم النوازع لدى النفس البشرية واعمقها ، الرغبة فى التنكر .. وكان المرء يريد بتغيير زيه ان يفلت قليلا من تعاسته ! . . .

ومن اعجب الامور ان الانسان بدأ بارتداء الازياء التى كان يعزوها الى آلهته .. ولذلك فان الازياء التنكرية كانت ترتدى فى الاعياد الدينية الوثنية مثل أعياد عجل ابيس لدى قدماء المصريين . واعياد « باخوس » اله الخمر لدى الاغريق القدماء واعياد «ساتورن» اله الزمان لدى الرومان .

ونحن نعرف كيف كانت تتم الاحتفالات الخاصة بعجل ابيس . . اما فى أعياد باخوس فقد كانت « الباخوسيات » أى كاهنات اله النبيذ ذلك ينطلقن شبه عاريات لايغطى اجسادهن غير جلد نمر على هيئة وشاح ومعه حزام من اوراق الكرم . وكن يتركن شعرهن مشعثا ، ويحملن فى أيديهن المشاعل .. ثم يأخذن فى الرقص والركض ويطلقن فى الجو من وقت لآخر صرخات مرعبة يختلط بها دق الطبول والصنوج ودوى الأبواق. وكان يتبع هؤلاء الكاهنات اسراب الحور ومواكب الرجال المتنكرين فى شكل حيوانات ، والجميع يتمايلون ويترنحون من الخمر . . .

كذلك الامر لدى الرومان حيث كان العبيد يتنكرون فى ازياء « السادة » ويصدرون لهؤلاء الأوامر . وكان كل شئ مباحا لهم فى تلك الأعياد . .

وكانت الظاهرة المشتركة فى جميع هذه الأعياد لدى تلك الشعوب القديمة هى الاباحية المطلقة . وترك الغرائز الحيوانية تنطلق من عقالها . . ..

ومن هذه الاعياد الوثنية بقيت بعض الآثار فى العالم المسيحى . ومن ذلك عيد « الكرنفال » المشهور فى لبندقية . . حيث كان يعم المرح الجنونى مدينة الدوج القديمة التى تظل ترقص وتغنى وتسكر وتصرخ . وحيث كانت تنطلق مواكب الرجال والنساء ، وكلهم متنكرون متخفون ، باحثين عن المغامرات . . فيختلط الحابل بالنابل . . وتختفى الفوارق بين الطبقات ، فلا احد يعرف الآخر . . وكانت سيدات المجتمع الارستقراطى ينتهزن الفرصة ليستمتعن بعض لحظات بقطف ثمار الفاكهة المحرمة من شجرة «المجهول» . . بين احضان الرجال – اى رجال – فى نزق واستسلام !

فى الاوبرج

هذا العيد . . عيد « الكرنفال » هو الذى احيته الجالية الايطالية فى الاوبرج . . حيث اقيمت الحفلة التنكرية السنوية تكريما لفنانى فرقة الاوبرا الايطالية . . . .

ومنذ الساعة العاشرة مساء اخذت افواج المشتركين فى ذلك الحفل التنكرى يصلون بازيائهم الغريبة المبتكرة .. وقد وضعت جوائز لأعجب الأزياء وأجملها . . . .

المحلفون

وكانت هيئة المحلفين مكونة من البارونة تالاريجو زوجة مستشار السفارة الايطالية ، ومدام ميكاليس زوجة القنصل الايطالى ، ومدام سيمونينى زوجة السكرتير الاول فى السفارة ، وبعض الصحفيين .

جولة فى برج بابل

واقمت من نفسى حكما خاصا خارج هيئة المحلفين ، واخذت انتقل فى جوانب القاعة الرحبة «المزدانة» الأزياء

فرانكنشتين والساحرة .. جعلا المدعوات يصرخن ويهربن فزعا

الفريدة .. كانت كل شعوب العالم ممثلة في برج بابل ...

فهذه سيدة ترتدى « الكيمونو » اليابانى وتضع في شعرها الاسود الجميل وردة حمراء ، وتتنقل بخطى اليابانيات الرشيقة القصيرة كانها طائر لطيف يخطر على الأرض .

وتلك راقصة هندية من راقصات المعبد تضع فوق راسها « باجود » أو تمثالا مصغرا لمعبد هندى .

وتلك «عالمة» من «العوالم» ترتدى ثياب الرقص البلدى التى توحى للمرء بأفكار خبيثة ... ؟

وذاك رجل يمثل شريفا أسبانيا من العصور الوسطى .. وهكذا ..

فرانكنشتين يلهو

وفجاة سمعت احدى السيدات « ترقع بالصوت » فالتفت نحو مصدر الصوت ، فوجدته منبعثا من ناحية البار ، حيث كانت تقف احدى السيدات وهى « تفرك » يدها وتهزها ... وأمامها يقف فرانكنشتين بخلقته المخيفة . وما ان رآنى حتى مد الى يده الغليظة المرعبة ، فمددت يدى واذا بى اصرخ انا الآخر ، لقد سرت الى يدى رعدة من تيار كهربائى يرسله جهاز اخفاه « الوحش المجنون » فى كفه

الموت يخطر

ومن بعيد رايت الموت يخطر ! رايت «الموت» فى صورة هيكل عظمى بشع يدب فى القاعة دبيبا بطيئا رهيبا . وكان الجميع يبتعدون عنه ويجتنبونه ، وهم يستعيذون من شره ....

قف والا ..

وبدأت مسابقة الازياء على حلبة الرقص وكان الزى الذى ظفر باكبر الاعجاب ، هو عسكرى المرور المصرى الذى يصطحب سيدة تضع فوق راسها عمودا يحمل الاشارات الضوئية الثلاث : الخضراء والصفراء والحمراء . واردت ان اقترب من رفيقته لأسالها بكلمة ، ولكنه اطلق صفارته ورفع يده فى الهواء وكأنه يقول : قف مكانك .. ونظرت امامى فوجدت الاشارة «الحمراء» ، فخفت من المخالفة .

الاتحاد والنظام والعمل

وكان الزى الذى ظفر باكثر التصفيق هو زى الفتاة التى كانت تلف فوق ثيابها العلم المصرى وتضع فوق راسها علم الثورة وشعارها ، النسر ، وعبارة « الاتحاد والنظام والعمل »

من الغابة الى الاوبرج

اما اكثر الازياء الجماعية نجاحا فقد كان يتمثل فى جماعة من «الزنوج» جاءوا لتوهم من قلب القارة السوداء باجسامهم الابنوسية العارية الا من بعض الخيوط حول خصرهم ، وقد نزلوا الى الحلبة رجالا ونساء واخذوا يقفزون ويرقصون وهم يدقون على الدفوف ويطلقون صيحات مرعبة ، وكانهم فى الغابة العذراء ....

من الاوبرج الى الغابة

وسرعان ما سرت حمى الرقص الزنجى الى الجميع ، فقاموا يرقصون الرومبا والسامبا فى صخب وضجيج ، الى تلك الموسيقى الزنجية ، ولاء المغنية الاسبانية التى كانت تصيح من وقت لآخر فى هستيرية فظيعة قائلة : « ياحبيبى .. يالطيف يالطيف ! » وهى الكلمات الوحيدة التى تعرفها من العربية !

عبد القادر السواحى

البقية على ص ٣٣

امينة البارودى وزوجها انالورو

.. كليوباتره ومارك انطـوان

اواسط افريقيا .. فى القاهرة

حى سان جرمان فى الاوبرج

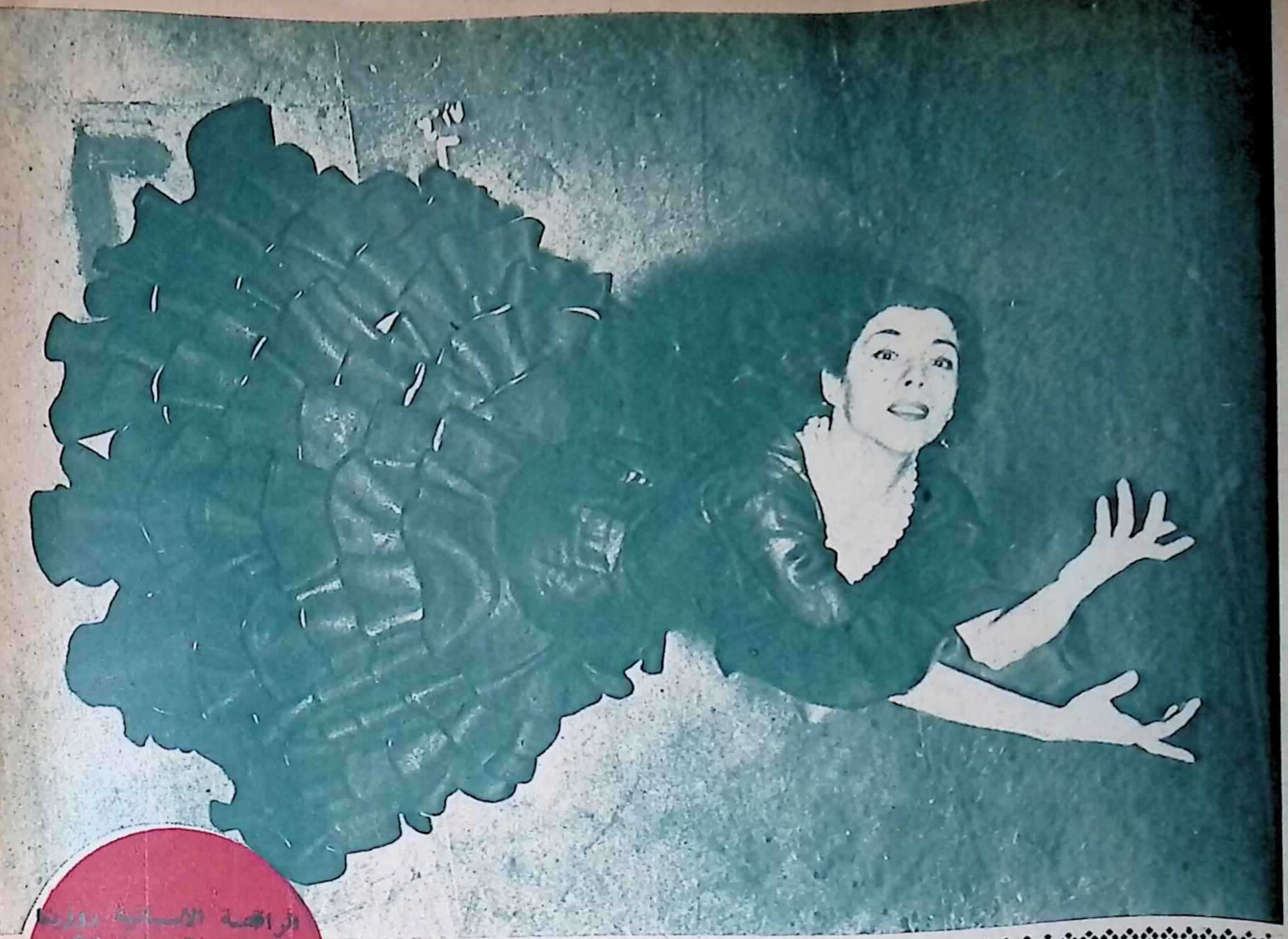

الراقصة الاسبانية روزيتا سيجوفيا نالت نجاحا كبيرا فى مسارح لندن خلال هذا الموسم فى رقصاتها الاسبانية الحديثة

يتعرض للقتل خمس مرات من أجل ٢٥٠ جنيهًا لم يحصل عليها

الاسكندرية - مكتب الجيل الجديد

تعرض نعيم رزق الله دوس للقتل خمس مرات ، من أجل مائتين وخمسين جنيها ... فقد طارد مجرما من عتاة المجرمين ، تعقبه من الاسكندرية الى الزقازيق الى الاسماعيلية ، ودبر له كمينا فى طنطا ، وسلمه الى بوليس الاسكندرية ، كل ذلك ليحصل على مائتين وخمسين من الجنيهات ، سعى

اليها ليحقق حلما طالما تمناه ، وهو الزواج من حبيبته .

جريمة قتل

ففى صباح أحد الايام ومنذ ثلاث سنوات عثر الاهالى على جثة قتيل ممزقة بالرصاص بين المزارع بالمنتزه وبتفتيش ملابس القتيل عثر معه على رخصة قيادة باسم سعد سلامة مصطفى ، ثم تبين أن عصابة من اللصوص سدت الطريق فى وجهه بالقرب من سراى المنتزه باربعة من البراميل المنتشرة على جانبى الطريق مما اضطر معه القتيل الذى كان يقود السيارة الى ترك سيارته محاولا ازاحة البراميل من طريقه ، فانهال عليه المجرم رميا بالرصاص ، ثم القى بالجثة فى الحقول المجاورة واخذ السيارة وولى الادبار .

اهتمام الداخلية بالحادث

ونظرا لوقوع الحادث اذ ذاك بالقرب من سراى المنتزه ، فقد اهتمت وزارة الداخلية بالامر ، حتى عثر على السيارة بالزقازيق بدون سائق ، وبالبحث ظهر أن شخصا يدعى محمد عزت جاب الله وهو من معتادى الاجرام هو الذى كان يعرضها للبيع ، ولما أحس المجرم بتعقب البوليس له .. اختفى عن الانظار .

واتصل أحد مفتشى بوليس الاسكندرية بنعيم رزق الله دوس ، لانه أكثر الناس صلة بالمتهم ... وطلب منه ان يساهم من جانبه فى القبض على المتهم خدمة للعدالة .. وقد شجع نعيم على مساعدة البوليس طمعه فى المكافأة التى اعلنت عنها وزارة الداخلية وقدرها مائتان وخمسون من الجنيهات لمن يقبض على ذلك المتهم الذى ظل حرا طليقا بعد وقوع الجريمة مدى شهرين .

ال ٢٥٠ جنيها

ولم ينم نعيم منذ الليلة التى وعد بها بالمائتين والخمسين جنيها ، فهو تاجر صغير ويتمنى الزواج من فتاة يحبها . لذلك كرس كل جهده ووقته فى البحث عن المتهم . وقد سافر لهذا الغرض الى الزقازيق واتصل بعشيقة المتهم « جمالات » ، واخذ يغريها بالهدايا ، وتظاهر بحبه لها ، حتى تمكن من استمالتها ، وعرف منها أن المتهم يتردد على مقهى بالاسماعيلية لتدخين الحشيش .

... الى الاسماعيلية

ولم يهدأ لنعيم بال فى تلك الليلة وسافر الى الاسماعيلية ، وتعرف على المتهم برغم تنكره فى زى شيخ بدوى ، وتظاهر له بانه عاطل ... فاتفق معه المتهم على ضمه الى عصابته المتخصصة فى سرقة ركاب القطارات ، وقبل نعيم ، فانزله المتهم ضيفا عليه ، ولما نفد مالهما ، اقترح نعيم على شريكه ان يسافرا الى طنطا .

... فى طنطا

وفى طنطا نزلا فى أحد الفنادق .. واتصل نعيم بحكمدار الغربية الذى اتصل بدوره بمباحث الاسكندرية .. واتفق الجميع على أن يصحب نعيم محمد عزت جاب الله الى أحد المقاهى بطنطا .

مفاجاة البوليس

وفجاة .. قبض عليهما البوليس .. وتظاهر نعيم امام المتهم بانه هو الذى قد اوقعه فى تلك المشاكل . وقد تعرض نعيم لاعتداء البوليس اثناء القبض عليه من المقهى الى قسم البوليس حتى لا يشك القاتل فى أمره .

حلم ليلة صيف

وقد تعرض نعيم فى تلك المدة للقتل من اعوان القتيل خمس مرات ، لتشككهم فى أمره اثناء انضمامه للعصابة فى الاسماعيلية ... ولكنه تنفس الصعداء حينما تمكن من القبض على محمد عزت جاب الله .. ولقد كلفته هذه المطاردة مايقرب من مائة وعشرين جنيها ، ولكن حلمه لم يتحقق بعد ..

لقد قبض نعيم على المتهم فى فبراير سنة ١٩٥١ ، ولم تصرف له المكافأة حتى الآن

أين هذا الرجل

بقلم أنيس منصور

من الذى يرى وجها واحدا ليلا ونهارا ، فلا يتعب من النظر اليه ؟

من الذى يسمع صوتا واحدا ليلا ونهارا ، فلا يضع أصابعه فى اذنيه؟

من الذى ياكل طعاما واحدا ، فلا يقرف منه ؟

من الذى يشم رائحة واحدة مهما كانت ، فلا يسد أنفه ؟

.. من هذا الذى لايعرف الملل ، فلا يضع يده على عينيه ، وأصبعه فى اذنه ، ومنديله على أنفه ، ويتمنى لو شرب بحرا من عصير الليمون ؟

أين يوجد هذا الانسان ، هـــذا الرجل أو هذه المرأة .. أين هو الذى [illegible] أبدا ، لايتعب ولا يقول : اف زهقت . كرهت . كفرت .

والمحب الولهان . على طول الخط أين يوجد ، صاحب الاحلام الذهبية والدموع الفضية والعواطف الماسية ، أين هو ؟

كل رجل يريد ان يعرف فتاة لاتتغير ولا تتبدل ، لا يصفر وجهها ولا يجف ريقها ، ولا يبيض شعرها ، تقبل يده صباحا وصدره ظهرا ، وخده ليلا ..

وكل امراة تريد رجلا من حديد ، له قلب من عجين ، وحب لاينتهى ، ومال لا ينفد ، وشباب لا يجف ...

كل امراة تريد رجلا مرحا يضحكها دائما ، ويروى لها النكت ، وآخر القصص وأطرف الحوادث ...

أما اذا امتلأ رأس الرجل بالفكر ودارت حول عنقه حبال المشاكل [illegible] .. أه ! فهناك فتاة أخرى ! ان امرأة اخرى تلعب برأسه يا له من كذاب ! لماذا لم يصرح لها [illegible]

كذلك كذابون منافقون ممثلون !

اذن مسكينة هذه الصديقة أو هذه الحبيبة أو هذه الزوجة التى حكمت عليها الايام بان تعيش مع رجل ليس خالى الراس ولا فاضى القلب .!

وياويل الرجل كذلك اذا نفدت الفلوس من يديه أو من جيبه ، ثم نظرت صديقته او حبيبته أو زوجته ، الى يديه فلم تجد ما يلمع والى جيبه فلم تجد ما يرن .. ياويله وياخيبتها التقيلة ويابختها الاسود

أين هذا الرجل ؟

أين هو الذى لايتعب ولا يكل ولا يمل ولا يفلس أين هذا الرجل الذى يصلى لامرأة واحدة ، فلا يكفر يوما ، أو لايحس ان معبوده قدضربه بالجزمة

قالوا عن الاهرامات انها رمز الخلود ولكن الاهرامات قد عرت الايام صدرها ، وعرت رأسها ، واكلت حجرها ورجلها آه لو كان للاهرام قلب أو كان لهادم أو كانت فيها حياة لتحطمت الاهرام منذ آلاف السنين !

انه الكائن الحى هو الذى يتغير ، والذى يتغير هو الذى ينفعل ، والذى ينفعل هو الذى يغنى ... والانسان حيوان منفعل ، ولذلك فهو حيوان لابد أن يغنى !

سهو العلماء !

دخل عالم اجنبى مشهور ــ عرف عنه السهو ــ الى محل الحلاق ، وجلس على الكرسى ساهما ، وقال له الحلاق :

ــ هل تريد أن تقص شعرك ؟

ــ نعم ..

ــ فهل تسمح برفع قبعتك ؟

ــ طبعا .. طبعا .. اننى آسف .. فلم الحظ وجود سيدات !

لابد أن يغنى لانه لابد أن يتغير ، أن يتبدل ، ان يتعب ، أن يتلون ، ان يذبل ، أن يجف ، أن يموت . أن يقول : أنا قرفت ... أنا مللت .. أنا ابحث عن وجه آخر وطعام آخر وصوت آخر ... وحب آخر !

***

الا يجرى هذا الحديث فى اى بيت من البيوت .. تقول الزوجة : مالك تغيرت هكذا ؟

ويقول الزوج : أبدا لم يحدث شى .. أنا ما أزال أحبك ! ما الذى بدا منى؟

ــ هذا الكلام الذى تقوله لم أسمعه من قبل ، هذا الوجه الشاحب لم أره من قبل !

ــ اننى مريض . الا يصح للانسان أن يمرض ، كيف يمنع الانسان التعب والكد والعرق ؟

وتسكت الزوجة وتطلب من الله ان يرحمها من هذا العذاب ويدخلها الجنة ، فقد عانت الكثير من هذا الرجـــل المريض .. دائما !

وتتجه الى النافذة وتغمز بعينيها للشاب الذى سكن أخيرا فى البيت المجاور !

***

وهذا الحوار الا يجرى فى أى بيت من البيوت ؟

تقول الزوجة ، وقد رات زوجها شاحب الوجه وجلس الى المائدة يعبث بالملاعق دون ان ياكل أو يشرب : وماذا حدث اليوم ؟

فيقول : أبدا .. مشاكل ومتاعب فى المكتب .

ــ يعنى لن تاكل ؟

ــ والله ماليش نفس !

ــ كل يوم قرفان تعبان زهقان .. عيشة زى الزفت .. حياة كلها نكد .. هل من الضرورى أن تقرفنى معك .. لا ذهاب الى السينما ولا خروج ولا احد يدخل بيتنا ، ولا انت تخرج ولا تترك غيرك يخرج . والله أنا ماأكلت لقمة عيش فى الصباح ، وقد انتظرتك .. وها أنت تعود .. فلا طعام ولا شراب !

ــ أنا غلطان !

ــ طبعا غلطان .. هذا هو الكلام الذى أسمعه منك منذ أربع سنوات .. طبعا كان من الافضل أن تاكل مع اصحابك أياهم .. لاناعى !

ــ ايه الحكاية ؟ أنا فى عرضك ياست هانم !

ــ نعم ؟ ست هانم ؟ أنا لا ست ولا غيره .. وينهض الرجل عندما يسمع دقا على الباب .. ويتجه الى غرفته وينزع ملابسه ويسحب الغطاء على وجهه ويسمع زوجته وهى تقول : عذاب فى عذاب !

ويهمس الرجل تحت الفراش ويقول : ربنا يسامحك وينتقم منك ومن مدير المصلحة !

وتفتح الزوجة الباب وتدخل الغسالة وتميل على أذنها وتقول : الســاعة خامسة عند أم سمير .. هو سيكون هنالك .! والله هو منتظرك منذ ثلاثة أيام ! سعيده !

***

وقصة ألف ليلة وليلة .. بطلها رجل كان يقتل كل ليلة فتاة .. ويقال أن فتاة واحدة استطاعت أن تبقى معه ألف ليلة وليلة ، فهى كل يوم تروى له قصة وتعده بان تكملها فى اليوم التالى .. وقد استمرت هذه القصة ألف ليلة وليلة !

ولو انصف التــاريخ لجعل المرأة تجلس مكان الرجل .. ويروح الرجل يروى لها قصة كل يوم .. هذا الرجل اسمه « شهريار » وهذه المرأة اسمها « شهرزاد » ..

ان كل انسان يتغير ويمل ويقرف ويحتاج الى من يروى له كل يوم قصة جديدة ونكتة جديدة ولعبة جديدة .. ان كل رجـــل يريد امرأة تروى له قصصا لا تنتهى أبدا ، قصصا جديدا كقصص شهرزاد .. وكل امرأة تريد رجلا يروى لها قصصا لا تنتهى ، فلا يتعب ولا يمل ولا يقرف ولا يمرض ولا يفلس ..

وقد حدث هذا مرة واحدة فى الخيال ، لا فى الحقيقة ، وفى الكتب . لا فى الحياة !

***

أنا أريد أن ألتقى بهذا الرجل أو بهذه المرأة .. أين هو الذى لا يتغير ولا يتعب ولا يشقى ، ولا يمرض ولا يفلس .. أين هذا الانســان المفتوح النفس دائما ؟!

انيس منصور

سامية ـ الكريمة الثانية للدكتور حسين عبد العزيز ـ تعمل فى المنزل كما تعمل شقيقتها الكبرى

أستاذ الجراحة الذى يقدم لنا
زوجات صالحات

هذه تجربة ناجحة .. يقوم بها طبيب ، هو الدكتور حسين عبد العزيز استاذ الجراحة بكلية طب العباسية . وهى ليست تجربة ، على اكتشاف طبى جديد ، أو علاج حديث لمرض جسمانى استعصى على العلاج .. ولكنها تجربة انسانية ناجحة ، لمرض اجتماعى خطير .. يجربها هذا الطبيب بعيدا عن الأضواء .. وبعيدا عن الدعاية الرخيصة لشخصه ..

ان حسين عبد العزيز الانسان يفتح ابواب منزله ، لاستضافة فتيات صغيرات خرجن الى الحياة ، محرومات من الحياة العائلية ورعاية الوالدين .. انه يأتى بهن الى منزله ليكون لهن ابا .. وتكون زوجته لهن اما .. وليكون ابناؤه وبناته لهن اشقاء وشقيقات ..

انه يستضيف الصبية الصغيرة وهى فى السابعة من عمرها ، حتى تنمو وتتعلم وتنضج فيهيىء لها الزوج الصالح ويتكفل بتأهيلها للزواج ويسلمها الى زوجها .. ليستضيف غيرها !

وقد خرج حتى الآن ٨ فتيات ، تزوجن جميعا ، ولديه فى الوقت الحاضر اربع فتيات تحت التخرج .. وهو يعلمهن مبادىء القراءة والكتابة ، وحياكة الملابس ، وطهى الطعام .. وباختصار كل ماتحتاج اليه ربة البيت . هذا غير الالعاب الرياضية واللعب والنزهة وفقا لاعمارهن .

والضيفات الصغيرات فى منزل الدكتور حسين عبد العزيز ، لايشعرن انهن دون كريماته فى شىء .. فالجميع يتناولون الطعام على مائدة واحدة .

الدكتور حسين عبد العزيز وحرمه وأولاده وثلاث فتيات استضافهن بمنزله ، والجميع يتناولون الطعام على المائدة

والضيفات وبنات صاحب الدار يبتن فى حجرة واحدة ..

وعند ماتبلغ الصغيرة سن الرابعة عشرة يخيرها بين ملازمة الاسرة حتى يأتى الزوج السعيد .. وبين العمل لاكتساب الرزق .

وهو يقول : اننى اعتقد ، اننى اساهم بهذا الجهد المتواضع فى بناء جيل جديد نافع فى مجتمعنا المريض .

اثنتان من الفتيات اللاتى استضافهن الدكتور حسين عبد العزيز تلعبان مع أولاده

رجاء وهى طالبة بكلية الطب ، تعلم احدى الفتيات اللاتى يقمن معها فى المنزل

كاتمة أسرار

كان على علاقة غرامية براقصة فى أحد الكباريهات بالرغم من أن له زوجة شابة وجميلة ، وطلب من خادمته يوما أن توصل خطابا الى عشيقته وقال للخادمة :

ــ لايجب أن تفوهى بكلمة واحدة لزوجتى بخصوص هذا الخطاب .

واجابت الخادمة :

ــ اطمئن ياسيدى ، اننى كتومة ولا أذيع سرا ، واذا كنت فى شك من ذلك .. فسل زوجتك !

أنجريد برجمان تعود إلى المسرح

لقد ذهب النحس الذى لازمنى بعد فيلم جان دارك

اولاد انجريد برجمان

روما : من مراسل الجيل الجديد

اليوم ٠٠ تسجل انجريد برجمان نصرا جديدا الى انتصاراتها الفنية السابقة بعد أن اقتحمت ميدان المسرح وأخذت تمثل دور القديسة الثائرة « جان دارك » على مسارح روما وتورينو وميلانو ٠٠ وعادة الجماهير تصفق من جديد للنجمة العالمية التى قالت عنها الصحف الأمريكية : أن غرامها مع روسيلينى كان الختام الأخير لحياتها الفنية !

وقد أثبتت انجريد برجمان أنها امرأة فولاذية حينما صعدت الى المسرح فى الاسبوع الماضى بمدينة تورينو وكانت مصابة بانفلونزا حادة ،ولكنها بالرغم من ذلك صممت على تادية دورها الخالد ٠٠ وبعد أن رفع الستار فوجىء الذين كانوا يعرفون حقيقة حالتها بالصوت الضعيف المريض ينقلب الى قوة ضخمة تسيطر على المسرح وتفرض عليه سلطانها ٠٠ وصفق الحاضرون كما لم يصفق أحد للقديسة من قبل وصممت الجماهير المحتشدة على أن تحملها على الأعناق بعد انتهاء الرواية ولاحظ الأصدقاء الدموع الغزيرة تنهمر من عين(روسيلينى) وهو يجرى نحو انجريد فاتحا ذراعيه ثم يحتضنها فى حنان ويقول لها فى فرح وزهو .

– اليوم فقط ٠٠ تاكدت انك أخلد من جان دارك نفسها :

ذهب النحس الى الابد

كان اغرب ماسمعته روما بعد ذلك هو ماقالته أنجريد نفسها ليلة الافتتاح لمسرحيتها الخالدة بعد أن شاهدت حماسة المتفرجين وتشجيعهم المتواصل : لقد آمنت أخيرا ٠٠ أن النحس الذى كان يلازمنى منذ أن مثلت دور جان دارك على الشاشة ٠٠ قد تخلى عنى ولكن بعد جهاد عنيف !

ولعل الكثيرين لايعرفون هذه الظروف الغريبة التى أحاطت بهذا الفيلم ٠٠ حتى أطلق عليه جميع الذين استغلوا فيه انه فيلم(منحوس) ويكفى ان تعلم ان مدير الانتاج قد مات فجأة – وبلا سابق انذار – بعد شهر واحد من انتهاء التصوير ٠٠ وان بجوفالنتين مصور الفيلم قتل فى ظروف غامضة لايعلمها أحد حتى الآن وكل ماسجلته دفاتر البوليس عنها لايزيد على كونها « قضاء وقدرا » ، ولحق به مرة ثالثة جاس روبرت قائد الاوركسترا الذى مات بعد مرض قصير . وجاء دور انجريد برجمان فحلت عليها لعنة (جان دارك » واختلفت مع زوجها الدكتور لندستروم وهربت الى ايطاليا لكى تتزوج روسيلينى وكانت الفضيحة الهائلة التى دقت طبولها فى جميع انحاء العالم ٠٠ ولكن انجريد تؤكد بالرغم من كل هذا انه لم يكن يشغل عليها تفكيرها وحياتها خلال العامين الأخيرين لاقامتها فى هوليوود سوى صورة (جان دارك) ، وكانت تقضى الساعات الطوال فى قراءة كتب التاريخ الكاثوليكى .

هذه هى نفسيتها !

ويروى أحد الممثلين الذين كانوا يعملون معها فى هذا الفيلم ٠٠ الصورة العجيبة التى انطبعت بها أنجريد فى حياتها العادية حتى أصبحت لاتقدر على التخلص من دورها « القديسة الثائرة » ويقول : كنت اترك زملائى أثناء فترات الراحة لكى أذهب الى أنجريد فى حجرتها بالاستديو التى يغلب عليها الطابع السويدى ٠٠ وكان فى أقصى الصالون بار حديث حيث كانت تجلس انجريد وتتناول بعض الشراب بعد أن تخلع ثياب القرون الوسطى .ولن أنسى أبدا نظراتها العميقة الهادئة وهى تتفحصنى فى هدوء ثم تقول لى فجأة: قل لى ٠٠ ماذا ستفعل بعد أن ينتهى العمل فى هذا الفيلم ؟

وقلت لها : سأذهب الى عائلتى فى الباسفيك ٠٠ وأجلس مع زوجتى بجانب المدفاة لكى نحتسى الكوكتيل ثم نأخذ فى مداعبة أطفالنا الثلاثة حتى تحين ساعة النوم !

وكانت أنجريد تتنهد ثم تسرح ببصرها فى الفضاء وتقول فى حزن : انى احسدك على هذه السعادة التى يفتقدها الكثيرون ٠٠ البيت الهادىء ومرح الطفولة وحنان المدفاة ٠٠ أشياء بعيدة عن معظم الناس !

وكنت أحس فى نبرات صوتها انها تتكلم عن نفسها ٠٠ وشعرت وقتئذ فقط أنها تعيسة فى حياتها الزوجية

واخيرا وجدت أنجريد ماكانت تبحث عنه فى روما بين أحضان «روسيلينى» وبجانب المدفاة المشتعلة وحولها أطفالها الثلاثة يمرحون فى براءة ، ووسط تصفيق الجماهير فى مسارح روما وميلانو ونابولى ٠٠ ثم أولا – وقبل كل شىء – فى هذا الدور الذى عاشت فيه دائما « القديسة الثائرة » !!

جوزي غاوي دوشة!

٩ - مذكرات ماري منيب

ملخص ما نشر

واجهت السيدة ماري منيب المطربة التي نازعتها في زوجها، ولكن هذه الغريمة انتصرت عليها. وقد صبرت ماري منيب، حتى استطاعت أن تستعيد مكانتها في قلب زوجها، وحتى رضى ان تعود الى تمثيل ادوارها في فرقته ...

وفي اليوم الذي تم فيه الصلح، عادت هي وزوجها الى المنزل، فوجدا ابنتهما مريضة، ولم تلبث غير اسبوع ثم ماتت .. ثم عاد الزوجان الى مزاولة عملهما في اضحاك الجماهير !

اتفاق ...

انا قلت لكم انه كان فاضل لنا ١٥ يوم ونخلص من روض الفرج، وفي أثناء الـ ١٥ يوم دول، كنت كل يوم اقول له بلاش المطربة دي، مالهاش لزوم، بس مصاريف ع الفاضي ؟! احنا حنطلع (تورنيه)، وفي «التورنيه» موش مطلوب مطربة نقتصر على فرقتنا من غير مطربة.

وهو يقول لي طيب! تكمل معانا الموسم، ولما ترجع فرقتنا موش حناخدها ...

واتفقنا على كده !

وخلصت الـ ١٥ يوم، وقفلنا الموسم، وبطلنا الشغل، وقعدنا في البيت، وابتدا فوزي يتفاوض مع البلاد على حفلات، وفعلا اتفق انه يسافر لمدة شهر، كل يومين في بلد. وطبعا انا في أثناء الاتفاقات والاتصالات دي كنت قاعدة في البيت، هو يخرج علشان يتفق وانا في بيتي ست الستات! وكنت فيما بيني وبين نفسي باعتقد ان المطربة دي زالت من طريقي خلاص!! انجرن الحكاية غير كده خالص!!

العلاقة اللي بينهم تمكنت، والتفاهم زاد. والعزول - يعني انا - اللي كان قدامهم زال، وبأه يروح لها البيت، واتفقوا اتفاقيات ولا انا حاسه بيها ... !!

اغماء في المحطة !

نيجي ليوم السفر، فوزي سبقني ع المحطة، علشان يقطع التذاكر، ويلم الفرقة على بال ما اروح له، وكان ميعاد القطر الساعة ١٢ الظهر، فنزل هو من الساعة تسعة، ونزلت انا الساعة حداشر ونص، واشوف لك في بوفيه المحطة مين؟ ...

البيه والهانم قاعدين! ...

الرعشت! وركبي سابت! ومافدرتش اتكلم، ولا اقول ولا اعيد!! وقابلت واحد من الممثلين طالع من البوفيه، فقلت له:

- انا موش حاسافر! موش حاسافر! انا راجعه بيتي تاني!!

وفعلا رجعت، وفي المحطة وقعت، واصبت باغماء ...

المطربة احسن مني ؟

الممثلين والممثلات شافوني، جريوا شالوني، وحدفوني في القطر زي الشوال، وقعدوا يفوقوني!

قام القطر، والممثلين كلهم حوالي بصيت لقيت روحي قاعده في الدرجة الثانية!

سألت عن البيه جوزي قالولي قاعد مع الهانم المطربة في الدرجة الاولى!!

ما طقتش! وصممت بيني وبين نفسي اني في أول محطة انزل، وارجع مصر ...

وقف القطر في محطة طنطا، فندهت صديقتي اللي كانت زارتني، وحكت لي على سلوك فوزي والمطربة وقلت لها:

- دي بهدلة زيادة عن اللزوم، وانا ما اقدرش اتبهدل اكتر من كده، فحانزل وارجع مصر تاني!

قالت لي: ما تمشيش! خليكي عاقلة ..

وغمزت اللي جنبها، واللي جنبها غمزت اللي وياها ...

جيت اقوم على حيلي، مسكوني، وقالولي خليكي عاقلة، انتي عمر ما حد سمع لك حس، فتقضي الشهر ده بالطول والا بالعرض، ولما ترجعي بيتك اعملي اللي انتي عايزاه ..

اهو! فاتت المحطة، وقام القطر من طنطا، وكنا رايحين المنصورة، وطلعنا «التورنيه» بتاعنا، وقعدنا شهر، تلاتين يوم، فاتوا على زي تلاتين سنة، وانا اتلوى واتعذب، لا عارفه للاكل طعم، ولا للنوم معنى، طول الليل قاعده افكر، اعمل ايه، واعيش ازاي، لو سبنا بعض، وكنت مصممة بيني وبين نفسي اني اسيبه لما انزل مصر ...

عدت الى امي حطام

بعد ما خلص الشهر، كل ممثل راح لحاله، واحنا رجعنا لبيتنا، انما انا كنت ايه ؟ ..

خيال ...

مرموره الحلوه السمينة المزلطة المرحة، انقلبت الى خيال!

راحت السمنة وبقيت هيفاء القوام .. وراح المرح وجه بداله الوجوم والكآبة والسرحان ..

ماما شافتني اتخضت، وقالتلي:

- ياحبيبتي يابنتي! خاسه كده ليه ؟ ...

طبعا فوزي كان معايا، وما حبتش اتكلم قدامه، فقلت لها:

- كنت عيانه يا ماما!

قالت لي: عيانه بايه ؟ ريحتي لحكما والا لا ؟!

قلت لها: ابدا مارحتش ماكانش عندي وقت ...

ودخلت انا وفوزي اوضتنا، وقلعنا هدومنا، وأكلنا، وفات اليوم ده من غير ما اقول لماما حاجه ...

اختي تثور على امي

تاني يوم البيه لبس وخرج، فقعدت حكيت لماما على سلوك فوزي، من اول مارحت المحطة، لغاية ما رجعت لها ...

وتصادف ان اختي كانت جت تزورني هي وجوزها، فسمعت الحكاية، واختي كانت تحبني حب العبادة.

فلما سمعت التفاصيل، وماما كان من رايها اني اصبر واطول بالي، وما ابينش اني قلت لها حاجة، راحت اختي لاول مرة، زعقت فيها وقالت لها:

- انتي عاوزه تموتي البنت؟ واش بعد الصبر ؟! انا ماليش غير اخت واحده، وعاوزاها تعيش لي! ...

وجوز اختي كان راجل طيب، نوافقها على انه ما بقاش سكوت، ولازم لما يجي يتغدى نفتح له السيرة ونشوف لنا حل وياه!!

انتي بتقطميها دلوقت

ماصدقت لقيت شعور اختي وجوزها معاي، واندفعت، قلت لها: - في عرضك يااختي! خديني معاكي! شغليني عندك خدامه! أعيش وياكم داده للعيال احسن ما اموت انا باتصفى شويه شويه! ياريت باموت مره واحده!!

ماما قالت لي:

- قلنا الكلام ده، قالوا اطلعوا من البلد! فاكره في الشام لما قعدت انصحك وما قبلتيش النصيحه ؟! ..

اختي راحت هابه فيها، وقالت لها:

انتي بتقطميها دلوقت ؟! ياشيخه حرام عليكي! انا حاخد اختي معاي، واللي عاوزين تعملوه اعملوه .. !!

جلسة عائلية

وفي الاثناء دي ضرب الجرس والبيه دخل، وجلسة عائليه طويله عريضه .. بعدها كان فوزي مقتنع وراضي انه مايخرجش الا معاي، ومايدخلش الا معاي علشان اكون مطمئنة على سلوكه وبالاتفاقية دي مشينا، طبعا البيه كان شبع من المطربة!

وماما قالت لي:

- شفتي يابنتي! لو مانعت في اول ماعرفتها كان تمسك بيها! والمثل بيقول كل ممنوع مرغوب! زي ماواحد يكون قدامه على السفره فراخ وطبق مش، نفسه تهفه على المش، فلو شلتي الطبق من قدامه حيتمسك بيه ويا كله كله، لكن لو سبتهوله، حياكل منه لقمتين، ويرجع للفراخ!!

قلت لها ياأمى معاك حق ! ..

ومرت علينا الايام بعد كده هادية ، ورجعت سعادتنا الاولانيه ، وسرنا هدى

وفى الفترة دى ولدت ابنى الثانى بديع .. فاصبح عندى ولدين ، فؤاد وبديع وبين الواحد واخوه خمس سنين ..

فى تياترو ليلاس

وبعد شهر ونص رجع فوزى كون الفرقة من اول وجديد ـ طبعا انا كنت البريمادونة ـ وبدانا نطلع تورنيه ، ورجعنا لحياةالصفا والانشراح ،ونسينا اللى فات ، اذا كان منى والا منه ..

وخلص الشتا ، وجه الصيف ، وبدات ملاهى روض الفرج تتفاوض معاه ، الملهى ده يقول احنا اديناه السنه اللى فاتت ١٣ جنيه فى اليوم ، والملهى الثانى يقول احنا حنديله السنة دى ١٥ جنيه .. وفى الاخر رسى العطا على تياترو ليلاس ، كانوا اصحابه خواجات ، واتفقوا معانا على ١٨ جنيه فى اليوم ، وكونا فرقةكويسة قوى ، وبدانا العمل ..

وفى الوقت ده كان يوسف عزالدين الله يرحمه مدير فرقة فى روض الفرج ، وكان عنده مطربة لاداعى لذكر اسمها غير المطربة اياها ، واتشاجر معاها على زوادة ماهيه ، فسابته وطلعت هى وجوزها ..

المطربة دى كانت متجوزه ومخلفه ومصليه ، يعنى مفيش خوف منها ابدا ! وكان ليهـا اسمها فى الوقت ده فى روض الفرج ، فقلت لفوزى ، ايه المانع اننا نتفق معاها ومع جوزها ،ونضمهم لفرقتنا ؟! ..

فوزى قال لى خلينا زى ما احنا لان العقد اللى بينا وبين الخواجات مفهوش مطربة ، فاحنا نوفر الفلوس احسن ..

ما اقتنعتش برايه ، وفضلت ادوى على ودانه حوالى اسبوع لغاية مااتفقنا مع المطربة هى وجوزها ..

ومسكنا ادوار الروايات اللى عندنا قسمناهابالنص ، دورلي ، ودورليها .

فى الوش مراية وفى القفا سلاية !

واتخذت من المطربة دى اخت ثانية ماناكلش الاسوا ، ومانخرجشى الا سوا طول الموسم ..

وهي ماتسيبش فرض من فروض الصلا ..

باسلام ! انا قد ايه كنت باحبها ، وبدات احكى لها اسرارى ، واللى كان حصل من جوزى ، واخلصت لها كما لم اخلص لصديقه قبلها ..

اجرنها هى غير كده !

وعلى راى المثل فى الوش مرايه ، وفى القفا سلايه !

واتاريها حطت عينها ع الراجل ! !

يادى الغلب ياربى !!

أبص القى فصول بتحصل قدامى غير طبيعية ! اكذب روحى واقول اللهم اخزيك ياشيطان !

يا اخواتى ! دى متجوزه ، وخدت جوزها عن حب ، وهي حاكيالى ازاى اتجـوزته ؟! ارجع اشوف حاجات ومحتاجات ! اغالط نفسى وقول موش معقول !! دى بتصلى ! دى مابتسيبهاش فرض ! !

وبعدين المس بنفسى تصرفات تجنن اقول يمكن هـزار ! لان جـوزها مابيسيبهاش دقيقة واحدة ! داخل معاها خارج معاها !!

وعلى كده موسـم بحاله ! خمس شهور .. !!

واحنـا برضه نقعد مع بعض ، ونتعزم عند بعض ، ونتفسح مع بعض ! لكن اشمعنى انا ماباعملش فى جوزها اللى هي بتعمله فى جوزى ؟!

ولا باهزرش مع جوزها هزار خارج زى اللى بتهزره مع جوزى

تصوروا تقعد على حجره ! تحضنه وتبوسه ! قدامنا كلنا .. !!

اسال نفسى : اعمل زيها ؟! ..

ياندامة ! بعد الشر علي ! حاخرف على آخر الزمن ؟ انا موش زيها ! انا ارفع منها .. اقول لنفسى حسيها بالذوق ! واكلم جوزها بمنتهى الادب والاحترم ! مع انه بيشتغل عندى .. اقول لما تلقانى باحترم جوزهاحتحترم جوزى .. بدون اى فايده !!

كله الا كده

وعلى ماوصلنا لآخر الموسم ، كان الاندماج زاد ، لدرجة ان فوزى باه يوصلنى للبيت الساعة حداشر ،ويروح يلعب عندها قمار للساعة واحده اتنين!!

طب بصمه وسكتنا ! لكن قمار كمان ، وبضيع القرشين اللى حيلته ، ونباه عل الحديده ، واسكت ؟! ..

كله الا القمار ! ..

كله يداوى ! بيحب حيكره ! لكن اللى يحب القمار عمره مايكرهه لغاية مايجيب خبره !!

لا ! ده داء وحش قوى .. موش ممكن اسكت عليه !!

وجه مره متضايق جدا ، وكانت الساعة بقت اتنين صباحا ، وانا واقفه مستنياه فى البلكونه ، فقلت له :

ـ مالك ياروحى ؟! ..

قال لى ـ خسران !

قلت له ـ خسرت كام ؟

قال لى ـ خسرت ٨٠ جنيه !

وكنت اعرف انه بيلعب كونكان ، وكان بيقـول لى انه بيلعب علشان يتسلى فى حدود ريال او ثلاثين قرش ، وباتضايق ، وعاوزه امنعه ، لانى معتبره الريال والثلاثين قرش قمار ، فكم وكم ٨٠ جنيه ؟! ..

فرحت ثايره فى وشـه لاول مرة ، وقلت له :

ـ بلاش مسخره ! باه دى تسليه ؟! ٨٠ جنيه تضيعهافى ليله علشان تتسلى ؟! غير انك تتلف اعصـابك وانت مره تكسب ومره تخسر ! وغير انك تتلف صحتك فى السهر وتضيع فلوسك كمان ! ! ..

وهـوه كان يحترم ماما قوى ، فقلت له :

ـ والله ان ماكنتش ترجع حاقـول لماما انك بتلعب قمار ..

وفضلت انا وهو فى مهابره وخناق لغاية الساعة ٦ صباحا ، واخيرا اقتنع وقال لى خلاص ، مابقتش العب ..؟!

تحدى ! ...

وصبحنا الصبح ، كناعادين ،ورحنا التياترو ، وهو الظاهر انه حكى لهاعلى خنـاقتى معاه ، قالـت غضبت ! وقالت له ان ماكنتش تيجى الليـلة حاخاصمك ! فحضرته وصلنى لغاية البيت ، وسابنى وراح لها !!

اللى يحب واحد يكسبه

واستمر الحال على هذا المنوال ، يوم زعل وخناق ، ويوم صلح وهديان سر ..

وبعـدين قلت فى نفسى ، دى صاحبتى وحبيبتى ، ولازم ابين لهاانى زعلانه من الحـاجات دى علشان ماتعملهاش !

فمسكتها ، وقلت لها يافلانه احنـا حبايب ومايصحش انى اباه زعلانه منك فى قلبى وما اقولكيش ؟! ..

قالت لى : فيه ايه ياختى ؟!

قلت لهـا : فوزى كل يوم بيروح عندكم ويلعب قمار ويخسر ، وده عمره ماكان يمسك كوتشينه ولا يلعب ، واللى يحب الثانى يكسبه موش يخسره ، وانا زعلانه منك للسبب ده ، فانتى بتخاصمك انى ازعل منه ؟! ..

ولا رضتش طبعـا اقول لهـا ان هزارك معـاه زايد قوى ، او انك بتبصبصى له .. ! !

مارى منيب

والبقية فى الاسبوع القادم

مارى منيب .. تكتب مذكراتها للجيل الجديد

لك حق تتعزى اكتر من كده
وجابه تحملك علشان خاطر تجدد العفش عند
الحاج احمد حميده وولده
منجد افرنجى ٤ شارع العطارين بالاسكندرية

قصة اليوم
ضريبة الحب
صدرت
امس

الأزياء هذا الأسبوع

فستان من الركامه البيضاء بكاوش من الشيفون على الجانبين

فستان من القماش القطنى والحزام من الشيفون

فستان من القماس التتلى الاسود

تصميمات أزياء جديدة

تقدمها صفية حمدى فى معرضها

انتهت الاستاذة صفية حمدى مصممة أزياء « الجيل الجديد » ومدرسة علم الازياء بالمعهد العالى لمعلمات الفنون ، من تصميم حوالى عشرين موديلا جديدا من الاقمشه القطنية وغيرها .

وستقيم معرضا لهذه التصميمات الجديدة المبتكرة ، لم تحدد مكانه بعد ..

ومن الطريف ، أن طالباتها فى المعهد ، قد اشتركن فى تنفيذ هذه التصميمات .

فى باريس

معركة الثوب الطويل والثوب القصير للسهرة مازالت قائمة وبيوتات الازياء الفرنسية لم تحسم موقفها منها . ولاحتى سيدات المجتمع اللاتى يتتبعن آخر انباء الموضه ، والشىء الوحيد الذى يميز ثوبا عن الآخر هو فخامة الثوب الطويل وبساطة الثوب القصير

قصة في حوار
الأصداف العابثة

المنظر : فتاة لها وجه وديع كما لو أنها قطة أليفة تجلس فوق صخرة منعزلة بشاطىء استانلى – الصخرة تشرف على البحر ويخفيها بناء ضخم عن أنظار السائرين على « الكورنيش » – تبدو الشمس فى غلاف خفيف احمر يحوطها وهى فى طريقها الى الغروب – يقترب شاب من الفتاة وهومتردد قليلا فهوخجول – مثقف – لكنه وحيد الآن ويحس أنه يريد أن يتحدث مع انسان ما حتى ولو كان هذا الانسان فتاة لا يعرفها – وحتى لو بدا أمامهاكأولئك الثقلاء الذين يغازلون فى الطريق .

وعينا الفتاة المفتوحتان اللتان تبدوان فى عمق مياه البحر التى تملؤها الاسرار تجذبانه نحوها

واقترب الشاب من الصخرة التى تجلس فوقها الفتاة وتحدث فى صوت مرتبك قائلا :

هو : حقا هو مخبأ فى حاجة الى شىء من الوقت لكى يكتشف – لعلى .. لعلى لا اضايقك اذا احتللت جزءا من هذا الركن الهادىء ؟

الفتاة وما زالت تنظر الى الافق :

– كلا – مطلقا –

وجلسا متجاورين فوق الصخرة المرتفعة ..

. وتكلم الشاب – تكلم كثيرا لكى يخفى الاضطراب الخفيف الذى يحسه

هو : .. يبدو أنك تميلين الى العزلة ؟

نحنت الفتاة رأسها وعيناها الى الافق .

وملأ الفتى صدره بهواء البحر الرطب ونظرت عيناه الى الافق البعيد .. همس : أنظرى الى الشمس وهى ذاهبة الى الغروب .. ان فلسفة الحياة تتمثل فيها .. فنحن أيضا نعيش – ونتوهج ونملأ الحياة حرارة وأملا .. ثم ننصرف فى موعد ما فى نفس ذلك السكون الذى تنصرف فيه الشمس الان .. ومع ذلك ..

وتردد الشاب قليلا ثم أكمل حديثه وهو يتأمل الشمس فى عمق : ..

– ومع ذلك فانه منظر فاتن برغم أن نهاية الحياة تتمثل فيه .. وهو يذكرنى بفتاة ذاهبة للقيا حبيبها وقد أحاطت عنقها بوشاح أحمر واسدلت شعرها الاشقر على كتفيها كانما هو سياج من ذهب يحمى وجهها من عيون الفضوليين .

هى : . . . .

وتنفس الفتى فى قوة . ثم همس وهو يبتسم : اننى احس الآن كما او كنت فيلسوفا ..

وزادت ابتسامة الفتى اتساعا وهو يكمل : – ومع ذلك – فلم لا ؟ .. ان الجمال الذى يملأ الحياة هو الذى يخلق دائما الفلاسفة .

وسكت الفتى وبدت عيناه شاردتين ... وهبت الرياح قوية فتنبه قليلا من شروده وهمس فى استغراق حالم كما لو كان يكمل حديثا لم ينقطع :

– وهذه الرياح .. انها تبدو لى كما لو كانت تتسلل فى هدوء الى جوار المحبين لتستمع الى نجواهم ثم تنصرف بعد ذلك الى صدور الناس لكى تنقل اليهم اسرار المحبين .

همست الفتاة دون أن تلتفت اليه :

– نعم – ان الرياح العابثة تضحك من الاسرار فقد خلقت طليقة لتضحك دون ان تعرف طعم الدموع .

فابتسم الفتى فى هدوء وهو يتنبه تماما من استغراقته الحالمة فقد كانت فلسفته التى تحدث بها منذ جلس بجوار الفتاة قد انتقلت اليها – واحس فجأة أن الفتاة ترتجف فهمس فى رفق : لقد برد الجو والشمس على وشك الاختفاء عن اعيننا المتطلعة

فقاطعته الفتاة وعيناها ما زالتا مثبتتين فى الافق : اعيننا المتطلعة ؟

هو : نعم – الا ترين اننا لم نعد نرى من قرصها الذهبى غير حافته ؟

فزاد ارتجاف الفتاة وبدا عليها أنها لا تفكر فى أن تجيب ..

قال الفتى فى حزن : هيا بنا .. لقد آن لنا أن نذهب ..

هى فى صوت خافت : الى أين ؟

هو : الى حيث تشائين .. الى اي مكان آخر لا ترتجفين فيه بردا

وتنبه الفتى فجأة الى أنها لم تنظر اليه حتى الآن أبدا بعينيها اللتين بدتا له عندما اقترب منها فى عمق مياه البحر التى تملأها الاسرار

همس فى ابتهال خفيف : لماذا تشيحين بوجهك عنى .. لعلى لم أخرج فى سلوكى عن حدود اللباقة ؟. أنظرى الى . اتوسل اليك لكى يمكن لى ان اغفر لنفسى اننى تطفلت عليك فى عزلتك .. انظرى الي بعينيك اللتين شهدتا معى غروب الشمس وتطلعتا مع عيني الى الاصداف العابثة ومياه الامواج تلقيها منهوكة على الشاطىء

هى : كلا ياسيدى .. ان عيني لم تشهدا معك الاصداف البيضاء العابثة .. انظر الي ..

والتفتت اليه بوجهها لاول مرة ، ونظر الفتى الى العينين الخامدتين وارتعد بقوة ..

همست الفتاة فى صوت يرتجف :

– لقد شهدت الاصداف العابثة وحدك يا صديقى .. فاننى عمياء !

ياسمين أحمد فهمي

حواء جديدة

جلست الام بجوار سرير ابنها الصغير ، تحكى له قصة آدم وحواء ، وكيف ان حواء جاءت من احد ضلوع آدم ، واستمع الصبى الصغير الى حديث امه وتأثر خياله بظروف القصة . وبعد ايام اصيب الصبى بالبرد فلزم الفراش يعانى من الكحة ، ومن الم فى صدره وضلوعه ، وجلست امه الى جواره تمرضه وتشجعه. وسال الطفل امه فى اهتمام :

– اتظنين يا امى اننى قد .. انجب امرأة ؟!

فى الاوبرج

بقية المنشور على ص ٢٥

بقية المنشور على ص ٢٥

دو القرنين

ورايت فى حلبة الرقص رجلامتنكرا فى زى « الشيطان » الاحمر اللون ، المخيف المنظر ، وله قرنان فوق راسه .

فاقتربت منه وسألته متى برز له هذان القرنان . فحدجنى بنظرة « شيطانية » وقال بصوت يملأ القلب رعبا : « بعد أن تزوجت . . طبعا ! »

رجل او امرأة

ورايت اسبانية تضع فوق رأسها المانتيلا الاسبانية المعروفة . وكانت تراقص شابا جميلا . واذا بالناس يكتشفون أن هذه الاسبانية لم تكن غير رجل ، واراد أزواج الراقصين والراقصات أن يتحققوا من الامر . فكانوا « يشلحون » ثيابها أو بالاحرى ثيابه ، ليروا ماتحت الفستان ! . الامر الذى جعل «وجهها» يحمر خجلا !.

الفرقة الايطالية

ثم وصل افراد الفرقة الايطالية وكان اولهم انالورو وبصحبته زوجته امينة البارودى وكانا متنكرين فى زى قرصان وقرصانة . . ترى لماذا اختارا هذا الزى ؟ ! . . . .

وظهرت لورا ديديه فى زى كارمن ، وهو الدور الذى تقوم به فى الاوبرا المعروفة بهذا الاسم .

امرأة . . ورقصة . . وقناع

واستمر الحفل الى ساعة متاخرة من الليل . . وكانت الحياة فى تلك القاعة المزدحمة بالرجال والنساء تتمثل فى ثلاث كلمات امرأة . . . ورقصة . . . وقناع !

عبد القادر السماحى

ليلى الجزائرية تقول

ذى الرقص الشرقى يفتن رواد الكباريهات فى كل مكان !!

• المراكشى جذاب وغيور
• والايطالى ناعم وبارد
• والفرنسى ماجن ورقيق

أتاحت لى ظروف ميلادى ، وظروف عملى ان أدرس طبـــائع الرجال فى الجهات التى وجدت نفسى فيها ...

وتختلف أخلاق من التقيت بهم من الرجال وأذواقهم وعاداتهم ، باختلاف الاقطار والاجواء والالوان

فالرجل المراكشى مثلا ، أكثر محافظة على التقاليد من الرجل المصرى ! وهو لا يسمح للمرأة أن تخرج سافرة ! ولا أن تخرج بمفردها ! كما لا يسمح لها بأن تختلط حتى باقرب الناس اليه ! ولا تزال المـــرأة المراكشيه تعيش فى الحريم .! وعندما يتقدم الشاب المراكشى لخطبة فتاة ، فانه يرســـل والدته وشقيقاته لاصطحابها الى منزله ، ثم يراها من ثقب المفتاح !!

وهو بحكم الجو الذى يعيش فيه جياش العاطفة ، ملتهب الوجدان ، جذاب ، الا أنه غيور !!

•• والايطالى

أما الشاب الايطالى ، فان أبرز مميزاته الجمال !

الوجه عربى الا أنه ابيض ، والشعر أسود فاحم ، والعيون واسعة مكحولة! وفى الجزائر يضربون المثل بجمـــال الايطاليين !!

والايطالى يحترم المرأة كل الاحترام ، ويعامل الفنانه معاملته لأرقى سيدات المجتمع ، وما الفنانه عندهم الا سيدة مكافحة ، استطاعت بمواهبها أن تشق طريقها ..

والرجل الايطالى رقيق ، اذا أحب فانه يعرض قلبه على من يحبها ، فان رحبت به كان بها ، وان رفضته لا يلح ، ولا يلج ، ولا يعاود العرض مرة أخرى !!

◀ النمرة ! بزى الاوباش الفرنسى تتحفز للوثوب ! وهذا الزى يفتن الشباب الفرنسى !

الديكلتيه العادى ٠٠ يفتن الشباب الايطالى !!

بالزى المراكشى الوطنى ، ينقصه البرقع

والذى لاحظته بوجه عام ان الايطالى ناعم وبارد اكثر من اللازم !!

٠٠ والفرنسى

اما الرجل الفرنسى ، فانه مؤدب ورقيق ، اذا وضعته المرأة من اول الامر فى موضعه !٠٠

واذكر اننى عندما سافرت الى باريس لاول مرة ، ذهبت الى « كارليتون » واذا بى افاجأ بشاب فرنسى يحتضننى بعنف ، ويهم بتقبيلى ، فجمعت كل قوتى فى قبضة يدى ، وصفعته على وجهه ! وكم كانت دهشتى ، عندما وجدتنى موضع لوم كل من تجمع حولى من المارة فى هذه المنطقة !! ذلك لان كل من تمر فى هذا المكان معرضة لمثل هذا اللون من الوان الغزل ، دون ان يكون لها حق الاعتراض او الامتناع !!

ولا شك ان المسئول الاول عن مجون الشعب الفرنسى ، هو (المراة الفرنسية) لانها متحررة كل التحرر ٠

ولا تنس بعد هذا اننى شرقية لحما ودما وذوقا واننى اهوى الشرق واقدس العادات الشرقية ٠٠٠

وعندما يستقر عزمى على الزواج ، فلن اختار الا زوجا من الشرق ، وربما من الجزائر ، وربما من مصر ٠٠٠

على ان نيتى لم تصح ، وعزمى لم يستقر على الزواج بعد !!!

لايضايقها اكثر من تليفونات المعجبين

زى الرقص الشرقى ٠٠

العزف على العود تسلية لذيذة

كلمات من القلب

بقلم فرعون

انا الحب

شاهدت هذا الاسبوع أول فيلم من انتاج محسن سرحان وهو « انا الحب » ..

وقد اعجبنى فيه انه اول فيلم مصرى ، يعالج « الحب » بأسلوب حديث سواء فى اخراجه او فى حواره .. نمنظر اغنية شادية أمام مالك فؤادها على ضوء عيدان الكبريت .. تجديد من غير شك .. والانفعالات النفسية العميقة التى جاهد المخرج وأبطال الفيلم فى التعبير عنها فى مختلف مشاهدالقصة ، تجديد ايضا فى الفيلم المصرى

لقد رأينا الشاب العصرى محسن سرحان ، الذى يستعلب الاستماع الى الموسيقى ، والتغنى بالروحانيات عندما هبط الحب الى قلبه .. واحسسنا بالقلق والعذاب يسيطران على العاشقة الصغيرة شادية فى كل همساتها وحركاتها الى ان استقر قلبها ، وهدأت نوباته المحمومة ..

ثم عنصر المفاجأة الذى سيطرعلى القصة حتى آخر دقيقةفيها

وكنا نود ان يختصر الجزء الاول من الفيلم ، الذى اقتصر على تقديم محسن سرحان فى مشاهد مختلفة وهو يتنزه فى قصرالمنتزه .. وياحبذا لو يضاف الى هذا الجزء ، شىء جديد ، يدخل فيه عنصر الحركة

الكتكوته

استمعت هذا الاسبوع الى تسجيلين للفنانة « فتحية احمد » الاول بعنوان « امرك عجب ياليل » تلحين احمد عبد القادر ، والثانى قصيدة « الصفصافة » لعلى محمود طه .. وتلحين السنباطى

وقد احسست ان « توحه » قد عادت بهذين اللحنين ، عودة ساطعة، تتفق مع مكانتها الفنية

وفتحية احمد ، هى قصة جهاد متصل ، وكفاح لايعرف الكلل ... ثم هى قصة ابتسامة متصلةلاتنهزم ابدا امام الدموع ..

ولعل هذا هو سر احتفاظها بوجه تنبعث منه براءة الاطفال.، مما يدعو اصدقاءها الى ندائها دائما بلقب محبب اليها واليهم وهو « ياكتكوته »

تحية كاريوكا على المسرح

علمت ان اسماعيل يس تعاقد مع تحية كاريوكا كممثلة اولى فى فرقته التى ستبدأ عملها فى الشتاء المقبل.

وتحية ممثلة ممتازة ، قبل ان تكون راقصة ممتازة . وكان المرحوم نجيب الريحانى يريد التعاقد معها . وفعلا تم هذا التعاقد لولا ان عاجله القدر.

وهذا اتجاه طيب ، بالنسبة لتحية ..فلن تعيش تحية كراقصة طوال حياتها ، وسيجىء حتما اليوم الذى تعتزل فيه هذا الفن .. فعليها ان تثبت اقدامها على خشبة المسرح ... هذا المسرح الذى هجر من ابطاله. وبداوا فى هذه الايام فقط، يعودون اليه ..

انى أتوقع فى الموسم المقبل، نهضة مسرحية ضخمه ، وهاهم شباب الفرقة القومية .. كما بدا من احاديثهم « للجيل الجديد » فى الاسبوع الماضى، يعدون أنفسهم لكفاح جبار . فى سبيل الابقاء على تراث المسرح ، وخلق نهضته الفنية .

صحيح أنهم يلاقون الكثير من الصعاب والعقبات ، من شيوخ الجيل الماضى ، ولكن ..ليعلموا . أن هروبهم من الميدان ، الآن ، وهم بعد فى أنضر سنوات شبابهم ، هو الهزيمة بعينها..

اننا معهم.. نشد ازرهم ، وننتظر منهم عملا ضخما يساعدنا على تاييدهم وتشجيعهم ، بعد ان افسحنا لهم صفحات هذه المجلة ، للتنفيس عمافى صدورهم المكبوتة .

اين الطبيب

قالت لى : أنت عمرى .. أنت دمى .. انت حياتى الى أن أموت .

قلت : هذا وهم ..

قالت : هذا هو الحب ..

قلت: هذا هو المرض ..

قالت : أنا سعيدة بهذا المرض ..

قلت : انت أول مريضة ، تسعد بدائها ..

قالت : وهل تبخل على بالدواء ..

قلت: لا .. ولكننى سانقلب مريضا ايضا ، بنفس العدوى .. وعندئذ يحتاج كلانا الى طبيب .

فرعون

لقد وصل أخيراً...
بان ستيك
Pan-Stik
الماكياج كريم المدهش الذى لم تستعملى مثله من قبل !..
ابتكر خصيصاً لكواكب السينما ولك...
ماكس فاكتور هوليوود
Max Factor Hollywood
من سبعة الوان باهرة توافق لون بشرتك !
٦٤

ديبورا كير
كوكب فيلم م.ج.م الملون
غرام الاميرة
بسينما مترو

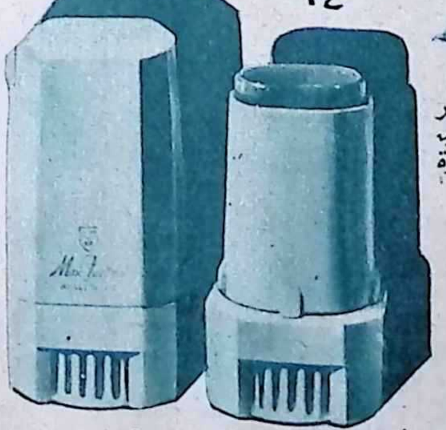

• بان ستيك علامة مسجلة هو الماكياج كريم - ماكس فاكتور هوليوود

والآن .. اليك ياسيدتى ... أحدث طريقة إبتكرت فى هوليوود لتكسبك فى الحال جمالا باهراخلابا ... إنه « بان ستيك » ماكياج - كريم الجديد ... إنقلاب ثورى فى عالم الماكياج وهو كاول إكتشاف لأحمر الشفاه ...
سوف تبدو ملامحك نضرة وكانك ولدت من جديد وستشعرين بان بشرتك قد اكتسبت طراوة فائقة ونعومة لاتكاد تصدق ...
وطريقة إستعمال « بان ستيك » فى غاية السهولة وتنتهى عملية الماكياج بسرعة ... فبان ستيك خفيف يدوم طويلا وثابت وسينمائى تماما ... وهو يختلف إختلافا تاما عن كل انواع الماكياج التى إستعملتها من قبل ...
سوف تغرمين به من اول مرة

سهل الاستعمال كأحمر الشفاة !

يباع فى جميع المحلات الكبرى ومخازن الأدوية والصيدليات ومحلات العطور
الموزعون : ناديكو الشركة الاهلية للتوكيل والتوزيع
فيتا وشركاه ش.ت ١٠ القاهرة . س.ت ٣٣١٣

كل الفنون

مسرح

* تتفاوض فرقة الريحانى مع الممثل المخضرم عبد العزيز خليل على انضمامه اليها بعد أن أحيل الى المعاش من عمله بالفرقة المصرية

ومما يذكر ان عبد العزيز خليل قد عمل طوال حياته المسرحية بجميع الفرق ماعدا فرقة الريحانى ، وكان من بين الاعمال التى تولاها وظيفة المدير الفنى والممثل الاول فى فرق منيرة المهدية واخوان عكاشه منذ ربع قرن

* أعد فتوح نشاطى مجموعة من المسرحيات القصيرة ذات الفصل الواحد لكى تقدم الفرقة المصرية مجموعة منها فى سهرة واحدة بدلا من مسرحية واحدة ، وذلك على غرار مسرحيات توفيق الحكيم التى قدمت فى الموسم الماضى باسم صندوق الدنيا

* أرجأت فرقة المسرح السودانى تقديم موسمها الاول هذا العام ، بمناسبة اول تأليف وزارة سودانية الى الموسم القادم بسبب بعض المعقبات المادية .

* من بين أعضاء نقابة الممثلين الذين قرر مجلس الادارة فصلهم لعدم سداد الاشتراكات الكحلاوى وهاجر حمدى وسناء سميح وعزيز عثمان وساميه فهمى واحمد البيه

* قرر مجلس ادارة نقابه ممثلى المسرح والسينما رفض جميع الطلبات التى تقدم أصحابها للانضمام للنقابة . وسيقتصر على قبول خريجى معهد التمثيل .

* تبحث نقابة ممثلى المسرح والسينما عن مكان لائق بها بدلا من المكان الحالى وقد أخذ يوسف وهبى هذه المهمة على عاتقه .

* زار أعضاء مجلس ادارة نقابة الممثلين قبر فقيدة الفن عزيزه أمير فى يوم ذكراها .

* خصصت فرقة الاوبرا الايطالية حفلة السواريه من يوم الاثنين الماضى لرجال الجيش . وقدمت الفرقة اوبرا (عايده) القروى .

* تعمل نقابة الممثلين على اعادة بناء ضريح الشيخ سلامه حجازى

* انضم الممثل كمال يس الى فرقة المسرح الحر

* عرضت نقابة الممثلين فيلم (آمنت بالله) فى يوم الاحتفال بالذكرى السنوية لفقيدة الفن السيدة عزيزه أمير .

اذاعة

* أمضى محمد حسن الشجاعى مراقب الموسيقى بالاذاعة سهرة فى ستديوهات أوديون استمع فيها الى منتخبات من تسجيلاتها الموسيقية والغنائية لاصحاب الاصوات والمواهب الجديدة وقد اختار مجموعة منها لاذاعتها لاول مرة

* غنى عبد الغنى السيد قطعة جديدة بعنوان يابايع الصبر من تأليف لطفى عبد الهادى الذى يعتبر اصغر مؤلف أغانى لان عمره لايتجاوز السادسة عشرة

* يقوم القصبجى وأحمد صدقى واحمد عبد القادر بتلحين مجموعه من الاغانى للمطربة اللبنانية نازك لتسجيلها بالاذاعة .

* انضم الى أسرة الاذاعة ستة عشر مذيعا جديدا ، من بينهم مذيعة واحدة تدعى سعاد أحمد حسين

* أرسل طالب بكلية العلوم خطابا الى مدير عام الاذاعة يقترح فيه اعداد برنامج يصور حياة عبد الوهاب الفنية .

* تنظر محكمة مصر بجلسة ١٨ مارس القضية المرفوعة من الموسيقار رياض السنباطى ضد محطة الاذاعة بسبب اذاعة تسجيل قصيدة (عرفات) بدون الاتفاق معه على اذاعته . ويطالب رياض الاذاعة فى هذه القضية بتعويض قدره الف جنيه .

* سجل عبد الوهاب نشيد (الحرس الوطنى) ومطلعه :

ياشباب الحمى حان وقت الفدا!

فاشربوها دمى من رقاب العدا!

ويتالف هذا النشيد من عشرين بيتا من الشعر وتؤديه المجموعة .

سينما

* كون المنتج المصرى على الجابرى شركة سينمائية فى ألمانيا لانتاج أفلام عالمية مشتركة بين مصر والمانيا

* سيقوم عاطف سالم باخراج فيلم عن الحرس الوطنى باسم « مدرسة الشعب »

* قدم الوجه الجديد يوسف عثمان طلبا الى نقابة السينمائيين لقبوله عضوا فى شعبة الانتاج ، بعد اختياره مساعدا لمدير انتاج فيلم « مولد الرسول » الذى سيتولى اخراجه حسن عامر

* سينتقل كمال الشناوى من مسكنه بعمارة الهامى حسين بمنيل الروضة الى شقة فى احدى العمارات الجديدة بالجيزة ، وقد وضع لهذه الشقة تصميمات خاصة ، كما سينقل اليها حديقة الاسماك التى أنشأها فى سكنه اخيرا ، وسيبنى لها اماكن فى داخل الجدران تتمشى مع تصميماته الجديدة

* انتقلت بعثة فيلم ملك الكوتشينة الى القاهرة وبدأت بتصوير بعض مناظره الخارجية فى مسجد ابن طولون .

موسيقى

* تجتمع اللجنه الموسيقية العليا لاول مرة بعد تكوينها الجديد بنادى ضباط الجيش يوم الخميس القادم

ومن المسائل التى ستعرض فى هذا الاجتماع مشروع ميزانية اللجنه لعام ٥٤ ـ ١٩٥٥ وبرامج الحفلات التى ستقيمها فى خلال شهر مارس وابريل القادم .

* قدمت المطربة نجاة على الى الملحن عبد الفتاح بدير هدية فاخرة بمناسبه عقد قرانه .

* اعتزم الملحن أحمد صدقى أداء فريضة الحج هذا العام

* طلبت اللجنة الموسيقية العليا من المسئولين اعتماد مبلغ خمسه آلاف جنيه لاقامة ١٥ حفلة سيمفونية خلال السنة المالية ٥٤ ـ ١٩٥٥

* وزع المكتب المصرى لحقوق التاليف دفعة جديدة من حق الاداء العلنى على طائفة من المؤلفين والملحنين المصريين .

* تأجلت القضية المرفوعه من السنباطى ضد احدى الزميلات الفنية الى جلسة ٢٨ ابريل القادم لتبادل تقديم المذكرات بين الطرفين .

* أمر السيد وزير المعارف بتشكيل لجنة من الاساتذة محمد فتحى المستشار ومحمد ثابت وعبد الحليم على والدكتور شرف لبحث مطالب اتحاد خريجى معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية .

وقد اجتمعت اللجنة بدار المستشار محمد فتحى يوم الاربعاء الماضى لمرضه .

* تنوى السيدة بهيجه حافظ القيام برحلة الى أمريكا . وتتفاوض الآن مع الفنانات والفنانين الذين سيسافرون معها فى هذه الرحلة .

الزوجة ـ قلت لك ميت مرة ماتقاطعش كلامى أثناء مابقاطعك !

ممثلة جديدة تطالب فرقة الريحاني بتعويض ٢٠٠٠ جنيه

وبديع خيرى يقول إنها تحاول إغراء ابنى

ستنظر محكمة عابدين هذا الاسبوع دعوى طريفة تعتبر الاولى من نوعها مرفوعة من الممثلة الجديدة روحية جمال ضد فرقة الريحانى مطالبة بتعويض قدره الفان من الجنيهات عن الاضرار الادبية التى لحقت بها من جراء فصلها من العمل بدون سابق انذار .

وتتلخص هذه الدعوى فى انها كانت قد التحقت بالعمل بالفرقة لمدة شهر ونصف ثم فوجئت بقرار الفصل ، فما كان منها الا ان لجأت الى مصلحة العمل التى قامت بالتحقيق فى شكواها ولكنها لم تستطع اعادتها الى العمل ولذلك اضطرت الى رفع هذه الدعوى امام محكمة العمال التى استمعت الى رأى الاستاذ بديع خيرى مدير الفرقة فى اسباب الفصل ، فقال انها كانت تعمل فى فرقته تحت التمرين وانه فصلها لمحاولتها اغواء نجله الاستاذ عادل خيرى مدير المسرح .. فدافعت المدعية عن ذلك بأنها ممثلة محترفة وليست هاوية واستندت فى ذلك الى ما كتبته الصحف الفنية عنها اثناء عملها بالفرقة اما عن الاتهام الخاص بأن سبب الفصل هو محاولتها اغراء نجله عادل خيرى فقالت : اننى اذا كنت احاول اغراء احد ، وانا لا أزال فتاة ناشئة فى اول الطريق ، فان الاجدر بى لكى اشتهر واصل الى النجاح بسرعة ان احاول اغراء الاب لا الابن

واخيرا قررت المحكمة احالة هذه الدعوى الطريفة الى محكمة عابدين للاختصاص ، وتحدد لنظرها يوم ١٠ مارس .

والمدعية فى الثانية والعشرين من عمرها ولديها طفلة فى الثالثة من عمرها من زوجها الاول ، الذى انفصلت عنه بسبب هوايتها للتمثيل ، فقد بدات حياتها ممثلة فى الفرقة المصرية وكان أول ظهورها فى مسرحية الطمع التى اشتركت فيها بالتمثيل هى وطفلتها عندما كانت لا تزال رضيعا وكان ظهورها على المسرح سببا فى انفصالها عن زوجها ، وقد ظهرت بعد ذلك فى بعض الادوار على الشاشة ، وهى تقول انها تدرفعت هذه الدعوى لسبب واحد هو الدفاع عن كيانها كممثلة لا تزال فى أول الطريق ، فان قرار فصلها ، من العمل يسىء الى مستقبلها الفنى ..

أعضاء الفرقة يضربون عن التدريب بسبب تأخر يوسف وهبى

اضرب الممثل محمد الطوخى عن أداء دوره فى تدريبات الفرقة المصرية الحديثة على مسرحية « النجمة أم ديل » بسبب تأخر يوسف وهبى عن حضورها ، وهو من بين ممثلى هذه الرواية وبذلك توقف التدريب فى هذا اليوم ، احتجاجا على تأخر مدير عام الفرقة عن الحضور لأداء دوره فى الرواية التى يعمل فيها كممثل مثل بقية الاعضاء .

احمد علام حاكم عسكرى

أطلق أعضاء نقابة ممثلى المسرح والسينما على الاستاذ احمد علام سكرتير عام النقابة لقب الحاكم العسكرى بعد ان أصدر أوامر مشددة للاعضاء بعدم اصطحاب الزوار الى نادى النقابة ، حتى يكون ناديا خاصا لا عاما كما كان من قبل ، وبدأ بنفسه فى تطبيق هذا النظام الجديد

---

٥ مسرحيات
فى موسم الفرقة الفرنسية

انتهى هذا الاسبوع موسم فرقة الاوبرا الايطالية على مسرح دار الاوبرا ، وحلت مكانها فرقة « جوليان برتو » الفرنسية ، وهى تضم بعض الاعضاء من فرقة الكوميدى فرانسز ، وسيستمر موسم هذه الفرقة حتى منتصف هذا الشهر حيث تقدم فى خلاله خمس مسرحيات عصرية ماعدا اثنتين منها من المسرحيات الكلاسيكية احداهما « السيد » لكورنى والثانية لالفرد ديموسيه

بهيجة حافظ
تستقيل من نقابة المطربين

قدمت السيدة بهيجة حافظ استقالتها من نقابة المطربين والموسيقيين

أما أسباب هذه الاستقالة فترجع الى القرار الذى اتخذه مجلس الادارة باعفائها من منصب نائبة الرئيس فى فى الوقت الذى كانت تقوم فيه باعباء رئيس النقابة اثناء الاجازة التى منحها لمدة شهرين لانها رفضت توكيل محام معين رشحه مجلس الادارة للدفاع عن النقابة فى القضية التى كان فى النية اقامتها ضد نقابة الموسيقيين .

ممثلة تضرب كاتبة فرنسية فى منزلها !

باريس : لمراسل الجيل الجديد

اخرجت الكاتبة الفرنسية « كاروكانيل » كتابا عنوانه النجوم فى شبابهم » وفى الاسبوع الماضى اقامت حفلة استقبال كانت الفنانة الارجنتينية « تلدا تامارا » من بين المدعويين اليها . وكانت قد وردت عنها عبارة فى الكتاب المذكور . فى مجال الكتابة عن الأثواب المفتوحة عند الظهر . فظنت ان المؤلفة تتهمها بانها تروج للعرى . فارادت ان تدفع عن نفسها هذه التهمة باليد لا بالكتابة ! . . وانهالت عليها ضربا امام مئات المدعوين والمدعوات .. وبدل ان يسجل مصورو الصحف . صور الحفلة .. سجلوا صور الخناقة ..

المسابقة الرياضية رقم ١٣ | أين الكرة | جائزتها ١٠ جنيهات أسبوعيا

* التقطت عدسة الجيل هذه الصورة فى احدى المباريات ، وكانت الكرة موجودة فيها ، ولكنا رفعنا الكرة منها

* ابحث عن الكرة وضع حرف × فى المكان الذى تعتقد أن الكرة رفعت منه بحيث تكون نقطة تلاقى الخطين المائلين (×) هى مركز الكرة

* أرسل ردك داخل ظرف بحيث يصل الى دار أخبار اليوم قبل يوم الاحد ٧ مارس الجارى . وكل رد يصل بعد هذا التاريخ لا يلتفت اليه

* لكل مشترك فى المسابقة الحق فى أن يرسل اكثر من حل واحد على شرط أن يكون كل حل موضحا على صورة واحدة خاصة

* تعطى للفائز الاول صاحب أقرب حل صحيح جائزة قدرها عشرة جنيهات فأن تساوى اثنان أو أكثر فى هذه الاجابة قسمت الجائزة بينهما أو بينهم بالتساوى بالقرعة

* أكتب على الظرف مسابقة الجيل الجديد الرياضية ، أو ضع المظروف فى مكتب الاستعلامات بدار أخبار اليوم

ملاحظة : سيظهر اسم الفائز أو الفائزين للمسابقة رقم ١٢ فى عدد الجيل الجديد الذى سيصدر يوم الاثنين ١٤ مارس

ويتسلم الفائزون الجوائز فى دار أخبار اليوم من سكرتير تحرير الجيل الجديد فى خلال سبعة أيام من اعلان النتيجة

ملحوظة هامة : اذا فاز أكثر من خمسة متسابقين تقسم الجائزة بالقرعة على خمسة أشخاص فقط

الاسم : ....

....

العنوان : ....

....

الفائزون

فاز عدد كبير في هذه المسابقة وقد قسمت الجائزة على خمسة متسابقين بالقرعة ، وهذه هى اسماء الفائزين :

١ – جميلة السيد احمد – محلات فينس

٢ – عبد الله السيد على – موظف بوزارة المعارف

٣ – عصام الدين حسين – مدرس بالظاهر

٤ – سمير جورجى – شبرا

٥ – محمود خاطر محمود – بولاق

وهذه هى اسماء الذين ارسلوا الحل الصحيح أو القريب منه ولم يكسبوا :

محمد حلمى السيد ، حسين مصطفى ، على العدوى ، ابراهيم الشرقاوى ، **محمد احمد حسين** ، ماجده محمود ، جواد حسنى ، احمد الامين ، صلاح كامل ، عبد الوهاب سليمان ، عبد الرحمن عباس ، عبد الوهاب سليمان ، توفيق الدكناوى فتحى ابو ضيف ، احمد محمد السيد ابراهيم اسماعيل ، فيوليت انور ، محمد البلتاجى ، عنرى يوسف سليم ، على على علام

حل المسابقة رقم : ١١

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين – رئيس التحرير مصطفى أمين
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

قصة اليوم

ضريبة الحب

الثمن ٨ قروش

مع الباعة فى كل مكان